يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨
٧ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
26.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 159/55

في يوم مكافحة العنف
المطالبة بتشديد العقوبات ضد المعتدين على النساء
(ص ٣ و١١)

رغم نفي قادة حزب «العمل»
شارون يتفرغ لاقامة حكومة وحدة
ومقابل ذلك: «تسومت» بعد «غيشر» تعود الى «الليكود»! (ص ٣)

خلال زيارته لباريس أمس
عرفات يندد بالخروقات الإسرائيلية وبمخطط تهويد القدس
● شيراك يعد بدعم بناء الدولة الفلسطينية ● (ص ٢)



* رئيس الوزراء الفرنسي، جوسبان، يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات *

رغم الحديث عن اتفاق
إضراب الجامعات مستمر
(ص ٢٤)

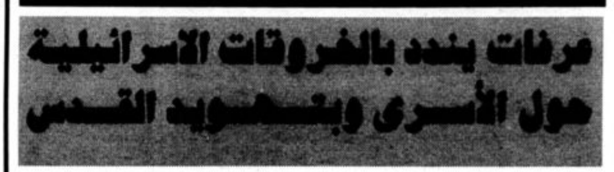
سكرتير عام الجبهة، محمد بركة:
لن نسمح للسلطة أن تمرر مخططها الإجرامي.. حتى لو كانت أدواتها منا وفينا!
(ص٢)

بغداد: بيان مجلس الأمن دليل على فشل مؤامرات واشنطن ولندن
(ص ٩)

السلطات المحلية ستدفع (٨) أغورات عن كل مواطن مقابل.. الموسيقى
(ص ١٣)

اليوم انتخاب ملكة جمال العالم في جزيرة سيشل
(تفاصيل مصوّرة ص ١٨ و١٩)

خلال لقاءه مع شيراك ومبارك في باريس، أمس



عرفات يندد بالخروقات الاسرائيلية حول الأسرى وبتهويد القدس

■ شيراك يشيد بالمفاوضين الفلسطينيين في واي، ويعد بالمشاركة في «تمويل التطور الضروري للدولة الفلسطينية ■ دعوة فلسطينية للإتحاد الأوروبي من أجل بذل الجهود لالزام اسرائيل بالتطبيق الدقيق للاتفاق ■



* الاعتداء الاستيطاني على سبسطيا الفلسطينية *

□ باريس – الوكالات – انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل بشدة، مساء أمس الاربعاء في باريس، في اثناء اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك، لأنها «لم تفرج سوى عن ١٠٠ سجين سياسي أما الآخرون فهم من معتقلي الحق العام».

وقال إن «الاسرائيليين افرجوا عن ١٥٠ سجينًا آخر من سجناء الحق العام مخالفين بذلك اتفاق واي بلانتيشن» الذي وقع في تشرين الأول الماضي برعاية الولايات المتحدة. وندد كذلك «بالتدابير الأحادية الجانب التي يواصل الاسرائيليون اتخاذها».

وكانت السلطة الفلسطينية قد تعرضت لانتقادات شديدة من ممثلين عن السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اتهموها بأنها لم تتوصل الى اتفاق واضح مما سمح لاسرائيل بتفسيره على هواها وادخال العديدين من سجناء الحق العام بين الـ ٧٥٠ سجينًا الذين ينبغي عليها الافراج عنهم بموجب اتفاق واي بلانتيشن. وندد عرفات ايضًا بتهويد القدس ووصفه بأنه «خطير جداً».

وتطرق عرفات الى اقامة دولة فلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية في (٤) ايار القادم، مشدداً على أنه قرار متخذ على جميع مستويات القيادة الفلسطينية. وقال «إنه قرار المجلس الوطني الفلسطيني ومجلس الوزراء والقيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله».
وأضاف «إن شاء الله سنعلن دولتنا في الرابع من ايار القادم».

وأشار عرفات ايضا، الى أنه «شكر الرئيس مبارك لأن أول طائرة حطت في مطار غزة الذي دشن، أمس الأول الثلاثاء، كانت طائرة من الخطوط الجوية المصرية».

وقد وصل مبارك من جهته الى باريس، أمس الأربعاء، للمشاركة في القمة الفرنسية الافريقية، ومن المقرر أن يجتمع مع الرئيس الفرنسي صباح اليوم الخميس.

وكان الرئيس عرفات شدد، أمس الأربعاء، في باريس على الأهمية التي يوليها لاقامة دولة فلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩. وقال في ختام غداء في قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك «لا بد أن اشير بشكل واضح الى أهمية تنفيذنا لاقامة دولتنا الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية».

وأضاف «نحن لا ننسى اطلاقًا الموقف الفرنسي وموقف الرئيس شيراك وموقف الإتحاد الأوروبي والموقف الدولي من قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن. إننا نحتاج الآن الى جهدهم للتنفيذ الدقيق والأمين لما تم التوقيع عليه في واي ريفر».

ومضى الرئيس الفلسطيني يقول «من المهم جداً أن يكون هذا التنفيذ دقيقًا وأمينًا، فعلى سبيل المثال اطلق سراح (٢٥٠) فقط من الدفعة الأولى من معتقلينا وبينهم ١٠٠ معتقل سياسي والباقون مساجين عاديون. وكذلك استمرت الأعمال من جانب واحد بما فيها مصادرة الأراضي واقامة المستوطنات وحصار مدينة بيت لحم ومحاولة تهويد مدينة القدس».

ومن جهته، وعد شيراك الفلسطينيين بالمشاركة «بأسخى ما يمكن» في تمويل «التطور الضروري للدولة الفلسطينية».

وأعرب جاك شيراك عن «أسفه لأن اتفاقات اوسلو لم تحترم»، لكنه اضاف أنه «في الوضع الراهن تعتبر فرنسا أن الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني تفاوضوا بشكل مميز في واي بلانتيشن ودافعوا بأفضل ما يمكن عن المصالح التي اؤتمنوا عليها. إنها سياسة شجاعة وذكية وذات مصداقية تؤيدها فرنسا تمامًا».



لقاء اليوم

مع: سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة
حول: العبر والدروس من الانتخابات البلدية في الوسط العربي

نجاح السلطة في ترويج الخطاب الطائفي، موقت!

■ بالجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية، التي جرت أمس الاول الثلاثاء، انتهت انتخابات السلطات المحلية والبلديات في البلاد. وتميزت الانتخابات المحلية خاصة في القرى والمدن العربية بغياب طابعها السياسي المعروف وباثارة الطائفية والعائلية وتغليب المصالح الشخصية ضيقة الافق على المصالح العامة التي تعني الجماهير العربية بشكل عام. حول هذه الظواهر بالاضافة الى ظاهرة انحسار تمثيل الجبهة في رئاسة عدد من السلطات المحلية، وكذلك انحسار الحركة الاسلامية وفشل التجمع الوطني وذوبان الدمقراطي العربي، تلتقي «الاتحاد» سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر تعزيز الطائفية والعائلية بين الجماهير العربية في الانتخابات البلدية؟**

– بركة: الطائفية بحد ذاتها هي جزء من ظاهرة، فالظاهرة الاساسية هي نشوء حالة تحلل اجتماعي والبحث عن انتماءات ضيقة و«سريعة الربح»، وهذا بفعل تنامي امزجة اجتماعية، من ناحية، وتنامي واقع اقتصادي – اجتماعي، من ناحية اخرى، دفع بالناس الى التوجه الى الاستهلاكية والمصالح الضيقة وهذا الأمر قد ينعكس بشكل طائفي او عائلي او بالاانانية والذاتية. والأهم ان هناك من ينمي النزعتين الطائفية والعائلية، تحديداً، السلطة تعمل على تنمية هاتين النزعتين بين الجماهير العربية من اجل كسب الدعم والتأييد واستثمارها فيما بعد لمصالحها. وهذا ما يؤكده مسؤولو «الليكود» عن «الاقليات».

*** «الاتحاد» – هل يعتبر ذلك فشلاً للخطاب السياسي؟**

– بركة: في الوضع السياسي العام وخاصة بعد بدء عملية السلام وتوقيع اتفاقيات «اوسلو» ساد انطباع وكأن القضية الوطنية قد نزلت عن جدول الاعمال، وباتت القضية هي ان كل شخص يجب ان يجد الامور التي تلبي حاجاته واهدافه الخاصة. وهذا الامر لا ينسحب فقط على الجماهير العربية، وانما ينعكس، ايضا، في اوساط الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

واعتقد بأنه لا يمكن للحركات السياسية، فكم بالحري بالنسبة للجبهة كجسم مسؤول، ان تعفي نفسها من اعطاء الأجوبة على هذه الظواهر. وهذا امر يحتاج الى دراسة مستفيضة، ولا اقول انه ينبغي ان تلائم نفسها لهذه الظواهر، وانما استعمال الخطاب المناسب لها وليس فقط الى إنكارها. وهذا الأمر يحتاج الى جهد كبير في الهيئات القطرية للحزب والجبهة، التي ستجتمع خلال الايام القادمة لهذا الغرض، كما انه يحتاج، ايضا، الى جهد في هيئات فروع الحزب والجبهة المحلية.

*** «الاتحاد» – ما مدى تأثير ووقع ما أفرزته الانتخابات البلدية على الانتخابات التشريعية؟**

– بركة: واضح ان القوى الخارجية التي دست ايديها في هذه المعركة تريد ان تستثمر هذا الواقع في انتخابات الكنيست القادمة، بالاضافة الى ان الواقع السياسي والاجتماعي للجماهير العربية قد اصابه حالة من الوهن، بمفهوم ان جميع الاحزاب السياسية تراجعت في هذه الانتخابات. وهناك ممارسات لقوى نقشت على علمها الشعار القومي والوطني قادت بها الى خدمة اهداف معاكسة. الامر الذي خلق ويخلق صعوبات اضافية.

وكل هذا يتطلب من الحزب والجبهة اولاً قراءة المعطيات الجديدة واعطاء الاجوبة ليس فقط في صياغة الخطاب السياسي، وانما في وضع اولويات جديدة في العمل اليومي وخاصة فيما يتعلق بالعمل بين جمهور الشباب.

*** «الاتحاد» – ما هي السبل الواجب اتخاذها لإعادة الطابع السياسي لمعركة الانتخابات البلدية؟**

– بركة: قد يبدو، للوهلة الاولى، للسلطة خاصة ان هذا الجسم، الذي يسمى الجماهير العربية في اسرائيل، قد اصابه وهن او اختلال او انه قد سهى قليلاً، ولكن اعتقد انهم، المسؤولين في السلطة، يخطئون لان الجماهير العربية وقيادتها وخاصة الجبهة قد اثبتا انهما في التحديات المصيرية والاساسية لا يمكن ان يمررا مخططات معادية تمس بمصالحهما، ونحن الآن بصدد تنفيذ السلطة مخطط «الخدمة الوطنية»، وقد تعتمد السلطة بذلك على الركيزة التي افرزتها هذه الانتخابات.

نحن نقول ان الوضع الذي كان سائداً بين الجماهير العربية قبل يوم الارض الخالد ١٩٧٦، كان أقوى من الوضع السائد حاليًا بكثير، بمفهوم ارتباط قيادات واسعة مع السلطة، ولكن المصالح الموضوعية لهذه الجماهير ووجود قيادة مثابرة ومبدئية وغير قابلة للكسر، خاصة ان الجبهة هي العمود الفقري لهذه القيادة، لن تعطي الفرصة لتمرير مخططات تتناقض مع مصالح وتطلعات الجماهير العربية ومع هويتها وانتمائها. وربما تجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان احد اعمدة النضال التي خطها الحزب والجبهة، العمل اليهودي – العربي المشترك، قد اصابه وهن في السنوات الأخيرة سببه ذاتي، من ناحية، وارتفاع ضجيج الخطاب القومي، الذي لا يحمل اي مصداقية ميدانية، كبديل عن النضال اليهودي – العربي المشترك، من ناحية اخرى.

*** «الاتحاد» – وما هي العلاقة بين النضال اليهودي – العربي المشترك وبين افرازات الانتخابات البلدية في الوسط العربي؟**

– بركة: يجب تفعيل هذه الوسيلة، التي اصابها ضرر بسبب ذاتي يتعلق بنا نحن، الجبهة، وبسبب ارتفاع خطاب ظاهره قومي وجوهره يدعو الى عزل الجماهير العربية عن السياق السياسي العام في البلاد. وهذا الامر سيكون، ايضا، من المواضيع التي يجب اعطاء الاجوبة عليها.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بأن قوة الجبهة او تمثيلها في السلطات المحلية العربية انحسرا؟**

– بركة: لا ننكر ان هناك تراجعًا، وهذه حقيقة. رغم انه من الممكن ان نقول ان عدد السلطات التي يرئسها جبهويون او يشاركون في رئاستها لم يقل بشكل كبير، ولكن، الى جانب ذلك، نحن لا نستطيع ان نعزي انفسنا بذلك. واستطيع ان اقول ان هناك تراجعًا يتطلب منا وقفة مسؤولة خاصة. بالاضافة الى ما تقدم، العلاقة بين القطري والمحلي بمفهوم ان البديل للامبالية القطرية لا يمكن ان يكون تحللاً محليًا، وانما يجب وضع المعركة المحلية في سياقها القطري، مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات المحلية. هذه احدى القضايا الدقيقة جداً التي يجب اعطاء اجوبة عليها.

*** «الاتحاد» – ما الجديد الذي افرزته الانتخابات البلدية في الوسط العربي؟**

– بركة: هناك عدد من الظواهر التي تقسم الموضوع الوطني والدمقراطي الى اقسام، عائلية وطائفية وذاتية. وهذه الادوات موجودة اصلا في المجتمع العربي. والجديد، الذي هو قديم، ولكنه ظهر بقوة في هذه الانتخابات وجرى استغلاله بشكل مكثف من قبل السلطة. ونحن ندري ان السلطة لم تكف عن وضع المخططات لضرب الجماهير العربية، فاستغل الليكود في هذه الانتخابات، بناء على تلخيصه لنتائج انتخابات الكنيست الاخيرة ١٩٩٦، وصل الى نتيجة انه من اجل ترجيح كفة الميزان السياسي في البلاد لصالحه ينبغي عليه الحصول على ما بين ٢٠-٢٥٪ من اصوات الجماهير العربية اي ما يعادل ما بين ٦-٧٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع. واذا تسنى له ذلك فهو يكسر حالة التعادل الحاصلة في الخارطة السياسية في اسرائيل المستمرة منذ العام ١٩٨١ حتى يومنا هذا، وهو يسعى لكسر هذا التعادل من خلال اقتناص جزء من النواة الصلبة للمعسكر المعادي لليمين، واعني الجماهير العربية. وهذا يطرح امام الجبهة ليس تحديا محليا فقط، او بهوية الحكومة الاسرائيلية القادمة وانما، ايضا، تحديًا وطنيًا قوميًا وحضاريًا، بمفهوم انه استمرار مثل هذه الحكومة في السلطة في انتخابات قادمة بأصوات الجماهير العربية هو كارثة بحق المنطقة.

*** «الاتحاد» – العبرة من الانتخابات البلدية في الوسط العربي!**

– بركة: من الاخطار الجسيمة المترتبة على الخطاب الطائفي والعائلي ان يشعر البعض ان خناقه الذي يعتمد على العنف والتهديد والمراوغة يضيق عليه وعلى مستقبله ومستقبل ابنائه. فان هذا البعض قد ينزع الى الاحتماء تحت مظلة السلطة بتشجيع من الاوساط نفسها التي صاغت وروجت للخطاب الطائفي. خاصة اذا نشأ انطباع بأن هذه المظلة اقوى من مظلة الوطنية والتآخي والتسامح بين ابناء الشعب الواحد.

ولذلك، فان العناصر الوطنية والدينية الشريفة بكل طوائف شعبنا، وهي الغلابة، لن تسمح مهما كلف الثمن بإحداث ثقوب في مظلة الوحدة الوطنية والدمقراطية لشعبنا. بحيث يشعر اي جزء من ابناء شعبنا ان مظلة وحدتنا الوطنية لا تتسع له. لقد جربنا هذه الممارسة ولن نسمح بها. وثبتت صحة خطنا عندما قامت السلطة بفرض الخدمة الاجبارية على أبناء شعبنا من العرب الدروز وفرض تعليم ما يسمى بـ «التراث الدرزي» لفصل ابناء هذه الطائفة العربية الاصيلة عن باقي شعبنا، ومثلما لم تنجح السلطة في مسعاها الاجرامي ذاك لن تنجح ولن نسمح لها بالنجاح في مسعاها حتى ولو كانت ادواتها منا وفينا.

وثمة خطر اجرامي آخر تخططه الاوساط الليكودية الحاكمة بحق شعبنا الفلسطيني وبحق الامتين العربية والاسلامية من خلال نشر الخطاب الطائفي في الناصرة تحديداً، بوصفها مدينة مقدسة للمسيحيين عالميًا، مثل القدس وبيت لحم، وكما هي مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس العربية مدن مقدسة للمسلمين عالميًا. ان هذا الترويج قد تستعمله السلطة دوليًا وفي اطار المفاوضات على الحل النهائي، وسيلة لاثبات انه لا يمكن ائتمان ابناء الشعب الفلسطيني على الاماكن المقدسة للأديان المختلفة وهذا ينسحب ليس فقط على ادارة الاماكن المقدسة للمسيحيين او لليهود في القدس انما ستأخذ منه السلطة استنتاجات حول المسجد الاقصى. ولذلك الرأس السلطوي الليكودي يعج بالأفكار المسمومة المعادية للجماهير العربية، وهذا يجب ان يتنبه له الجميع، خاصة قيادة شعبنا الفلسطيني، وبالتحديد اولئك الحريصون، او الذين يدعون الحرص، على الاماكن المقدسة لشعبنا.

(صالح ابداح)

رغم نفي قادة حزب «العمل»

شارون يتفرغ لاقامة حكومة وحدة

□ عدد من نواب حزب العمل يتوجهون الى نتنياهو مناشدينه: لا تقترح علينا الوحدة □ المقربون منه: سيوجه دعوة علنية بعد عودته من اوروبا □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من النفي القاطع من رئيس حزب العمل، اهود براك، تؤكد اوساط قيادية في الليكود ان هناك اتصالات سرية بين الحزبين تهدف الى اقامة حكومة وحدة قومية وان المبدأ قد تم الاتفاق عليه لكن هناك خلافًا ما زال قائمًا حول توزيع المناصب. وان من بين الحلول المقترحة لتسوية هذه المشكلة، اقتراحًا طرحه شمعون بيرس، رئيس الحكومة السابق، بتقسيم وزارة الخارجية بين وزيرين، ارئيل شارون، ويكون مسؤولاً عن المفاوضات السلمية، وأحد قادة حزب العمل (بيرس على الغالب) ويكون مسؤولاً عن العلاقات مع دول العالم.

واكدت تلك الاوساط ان قرار وزير الخارجية، ارئيل شارون، الغاء مشاركته في مؤتمر الدول المانحة، الذي سيعقد في مطلع الاسبوع القادم في واشنطن، لا ينم عن استخفاف بالدعم المالي العالمي للفلسطينيين، بل هو تعبير عن جدية الاتصالات لاقامة حكومة وحدة. اذ ان شارون سيتفرغ لهذه المهمة.

وافادت مصادر في حزب «يسرائيل بعلياه» ان زعيمه، الوزير نتان شيرانسكي، هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه اذا لم يطلق دعوة علنية لحزب العمل اي ينضم الى حكومته والاتفاق على برنامج جدي مشترك للتحالف في حكومة وحدة، فأن حزبه (٧ نواب في الكنيست) سيصوت الى جانب مشروع القانون لتقديم موعد الانتخابات. وعليه، فأن نتنياهو قال انه سيفحص امكانية اطلاق مثل هذه الدعوة، بعد عودته من اوروبا في مطلع الاسبوع.

هذا، وكشف النقاب، امس، عن اتصالين بين العمل والليكود، لهذا الغرض. الاول بادر اليه نتنياهو شخصيًا، فاتصل مع النائب بنيامين بن اليعزر، المعروف بتقربه من رئيس حزب العمل، اهود براك، والثاني بين شارون وبيرس. ولكن براك نفى قطعيًا وجود اتصالات حول الموضوع.

وقد اعلن شارون، بعد اجتماع لوزراء الليكود اطلعهم فيه على اتصالاته، ان هناك ضرورة لتقوية القاعدة البرلمانية للحكومة وتوسيعها والسبيل الافضل لذلك، في هذه الظروف، هو اقامة حكومة وحدة.



واعلن وزير المالية، يعقوب نئمان، استعداده للتنازل عن الوزارة في سبيل انجاح فكرة الوحدة معتبراً اياها ضرورة حيوية للدولة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمفاوضات للحل الدائم.

واجتمع، امس، وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، مع كتلة المفدال، خرج بعد الاجتماع باستنتاج ان حكومة الوحدة القومية ضرورة لازالة خطر اقرار قانون تقريب موعد الانتخابات.

من جهته قال النائب عوزي برعام (العمل) انه اذا بادر نتنياهو لاقتراح اقامة حكومة كهذه فأن الاقتراح سيخضع لبحث جدي واساسي.

اما النائبة داليا ايتسيك (العمل)، فقد اعتبرت ان فكرة حكومة الوحدة القومية فكرة سيئة ونفت ان تكون داخل كتلة «العمل» اكثرية تؤيد حكومة كهذه.

وبالمقابل، توجه عدد من نواب العمل برساله الى نتنياهو، يناشدونه فيها ان لا يوجه الدعوة لحزبهم بالانضمام لحكومة وحدة.

رغم المعارضة الواسعة

«تسومت» بعد «غيشر» تعود الى الليكود

□ داڤيد ليڤي يضمن مكانته «رقم ٢» في الانتخابات القادمة ايضًا: «هذا ليس حبًا ولا زواجًا. انه سياسة»، هكذا فسر خطوته □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية، ارئيل شارون، أمس الاربعاء، انه في اعقاب نجاح الجهود لضم داڤيد ليڤي الى الحكومة وحزبه «غيشر» الى الليكود، فأن جهوده ستتجه نحو اعادة حزب «تسومت» الى الليكود، اضافة الى محاولات اقامة حكومة وحدة مع حزب العمل (عنها اقرأ في مكان آخر من هذه لاصفحة).

وكانت الجهود لاعادة ليڤي قد تكللت بالنجاح، سريعًا، رغم ان الاتفاق النهائي لم يتم بعد. والسبب ان الطرفين متلهفان على هذه العودة، نتنياهو يحتاجها حتى لا يفقد اكثريته ويخفف من عمليات الابتزاز من حلفائه في الاحزاب اليمينية والاصولية، وليڤي يحتاجها حتى لا يذوب في الحلبة السياسية كما ظهر في اخفاقاته الانتخابية.

وقد قبل نتنياهو بالاتفاق مع ليڤي، رغم انه يعود باربعة نواب فقط (داڤيد مجين رفض الانضمم لهذا الاتفاق واعلن انه لم يعد تابعًا لحزب «غيشر»). وحتى هؤلاء الاربعة يضمون نائبًا متمرداً سياسيًا، هو ميخائيل كلوينر، الذي يقود «جبهة ارض اسرائيل» اليمينية المتطرفة.

وينص الاتفاق على ان يعود ليڤي الى منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ويصبح وزير المالية او البنى التحتية (حزبه يميل الى الهرب من وزارة المالية، حتى لا يضطر الى تحمل مسؤولية عن سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للفئات الفقيرة، لاتي يدعي الدفاع عنها). كما ينص على ان يعود «غيشر» الى الليكود ويحصل على خمسمئة عضو في مجلس المركزي (المؤلف حاليًا من ٣ آلاف عضو) وان يضمن المكان الثاني في قائمة الليكود لانتخابات القادمة.

وقد سئل ليڤي عن هذا التحول في موقفه وان كان قد غير رأيه السابق برئيس الحكومة، نتنياهو، «هل اصبحت تحبه الآن؟! الم يعد في نظرك عديم المصداقية والثقة والنقد؟!»، فأجاب: «زنا رجل واقعي. المسألة ليست مسألة حب وزواج، انها سياسية».

هذا، ويجابه نتنياهو معارضة شديدة في الليكود ضد اعادة «غيشر» الى الحزب بهذه لاشروط. وتقف في رأي المعارضين وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، التي اعربت عن رضاها بضم النائب ليڤي الى الحكومة، الا ان عارضت بشدة ضم المئات من اعضاء جيشر الى مركز الليكود. وقالت انه لا يمكن كسر اصول اللعبة السياسية لضمان منصبي داڤيد ليڤي ورجل الاعمال داڤيد ابل. واعلنت انها ستحاول اقناع مركز الليكود برفض الليكود، واذا قرر المركز غير ذلك فانها ستبحث طريقها المستقبلي.

وقد صرحت ليڤنات بذلك بعد ختام اجتماع وزراء الليكود الذي تغيب عنه ٤ وزراء هم موشيه كتساب واهوشع ماتسا وسلڤان شالوم ويتسحاق مردخاي.

وقد اعرب الوزراء ارئيل شارون وتساحي هنغبي ويتسحاق مردخاي الى جانب نتنياهو عن رضاهم وتأييدهم للاتفاق.

اما النائب بنيامين بيغن فقدوصف الاتفاق بأنه صفقة تجارية رخيصة وقال ان ضم ليڤي الى الحكومة لن تغير طابعها وطابع الليكود، واضاف ان الليكود جعل من نفسه اداة في يد حزب العمل، حتى فقد اهميته.

وفي رد على تصريحات بيغن قال النائب الليكودي جدعون عزرا، ان بيغن يعارض كل خطة تهدف الى تقوية الليكود ،وعليه ان يذكر جيداً ان والدة مناحيم بيغن هو اول من غير طريق الليكود في اعقاب الاتفاق مع مصر.

واستبعد النائب عوزي برعام (العمل) ان يكون ضم ليڤي الى الحكومة يساعد في انقاذها.

في يوم مكافحة العنف ضد المرأة

مئات النساء تطالبن بتشديد العقوبات على مرتكبي العنف

* منذ بداية السنة قُتلت (١٠) نساء! *

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - جرت، أمس الأربعاء، عدة مظاهرات في المدن الكبرى في البلاد، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، شاركت فيها مئات النساء.

وفي القدس الغربية طالبت المتظاهرات بتشديد العقوبات على مرتكبي العنف ضد المرأة. وقالت النائبة ياعيل ديّان (العمل) إنه «ليست هناك مشكلة نساء يتعرضن للضرب بل مشكلة رجال يضربون النساء ثم يستفيدون من تقاعس القضاة».

وأفادت تقارير صدرت أمس أن امرأة واحدة من أصل كل (٧) نساء في البلاد تتعرض للضرب مرة في الشهر من قبل زوجها! وأنه منذ بداية هذا العقد قُتلت (١١٣) امرأة، ومنذ بداية هذه السنة فقط قُتلت (١٠) نساء!

«كتلة السلام» تحتج على منع الإسرائيليين من استخدام مطار رفح

* وتهدد بالتوجه إلى «العليا» لإلغاء المنع *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام» ببرقية الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، إحتجت فيها بشدة على منع المواطنين الاسرائيليين، استخدام المطار الفلسطيني في غزة الذي جرى تدشينه رسميًا، امس (اقرأ تقريراً مفصلاً ص ١٢-١٣).

وجاء في البرقية: « يسافر الإسرائيليون الى الخارج، تقريبًا من كل مطار في العالم، وكثيرون يسافرون عبر مطارات القاهرة وعمان. ومنعهم من استخدام مطار رفح، الأقرب اليهم من أي مطار آخر، أمر غريب. والمنع يعكس سياسة الحكومة التي لا تريد سلامًا حقيقيًا ولا تريد تعايشًا مشتركًا وسلميًا بين أبناء الشعبين».

وأعلنت «كتلة السلام» انها قد تقدم التماسًا الى «العليا» ضد قرار الحكومة ومن اجل إلغائه.

فيدرين يؤكد لتيخون على أهمية تطبيق الاتفاق

□ باريس - الوكالات - ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية، هوبير فيدرين، شدد أمس الاربعاء، على «تمسكه بتطبيق» اتفاق «واي بلانتيشن» من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك في محادثات اجراها مع رئيس الكنيست دان تيخون.

وأضافت الوزارة أن المحادثات التي جرت بين فيدرين ورئيس الكنيست «تندرج ضمن الحوار الدائم بين السلطات الفرنسية واسرائيل».

وقالت إن وزير الخارجية الفرنسي استمع «باهتمام الي تحاليل ضيفه بخصوص الوضع السياسي السائد في اسرائيل في حين بدأ بتطبيق اتفاق واي بلانتيشن».

وكان تيخون قد وصل، أمس، الى باريس في زيارة تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من رئيسي مجلس الشيوخ، كريستيان بونسيليه، والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لوران فابيوس.

ذوو الأسرى يحتجون على إطلاق سراح الجنائيين بدل أبنائهم

●(٢٥٠) أسيرة في سجن الرملة تناشدت المؤسسات المختلفة ان تساعدهن●

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ولليوم الثالث على التوالي، مسيرة نظمها اهالي وامهات وذوو المعتقلين وهم يرفعون صور الاسرى واليافطات الداعية لاطلاق سراح الاسرى الامنيين دون قيد او شرط، منددين بحكومة نتنياهو التي تصر على اطلاق سراح الجنائيين. ودعوا كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية الى عدم الرضوخ لحكومة نتنياهو.

هذا ويواصل المعتقل، زاهر جبريل من سلفيت والمحكوم بالسجن المؤبد اضرابه المفتوح عن الطعام منذ شهر، احتجاجًا على قيام المخابرات الاسرائيلية باعادة التحقيق معه من جديد في زنازين التحقيق الانفرادية.

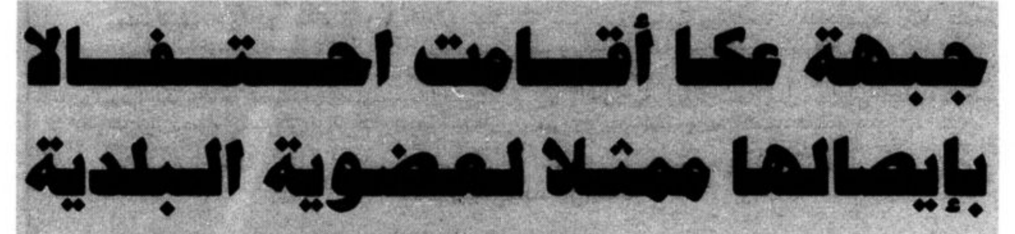
وافاد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين ان افراد المخابرات يحاولون الضغط عليه من اجل فك الاحزاب والاعتراف بالتهم الموجهة اليه!

هذا ووجهت الاسرى الفلسطينيات القابعات في سجن الرملة وعددهن (٢٥٠) اسيرة رسالة نداء ومناشدة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة يطالبن فيها رئيس الجمعية السيد احمد حبيب الله بالوقوف الى جانبهن، ودعون كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية الى الوقوف بجانبهن من اجل الضغط على حكومة نتنياهو لاطلاق سراحهن وفق الاتفاقيات المبرمة.

أهالي الطرم قرب جنين يحتجون على سكب المستوطنين للنفايات على اراضيهم!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي قرية الطرم في محافظة جنين، امس الاربعاء، كافة المؤسسات الانسانية وحقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب ولجنة حماية البيئة، التدخل لوضع حد لمأساة اهالي القرية الناجمة عن عمليات سكب النفايات التي يقوم بها المستوطنون من المستوطنات القريبة!

وافاد شاهد عيان ل «الاتحاد»، هو جمال زيدان، ان شاحنة من مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق اراضي بلدة يعبد، قامت صباح امس، باحضار النفايات وسكبها فوق اراضي قرية الطرم! ويشار الى ان الاهالي اكدوا ان حدثت خمس وفيات نتيجة الاصابة بالسرطان اضافة الى تفشي العديد من الامراض وتلوث البيئة واتلاف المحاصيل الزراعية بسبب النفايات!



* وجبهة البقيعة تشكر الناخبين *

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – أقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع عكا، احتفالا مساء امس الاول الثلاثاء، في متنزه «الفردوس»، بانتصار الجبهة في الانتخابات المحلية ونجاحها في إيصال الشيوعي العريق، فخري بشتاوي (ابو عدنان)، الى عضوية البلدية.

افتتح الاحتفال الجماهيري، سالم أطرش، مرحبا بالجمهور المحتشد ومعلنا عن النتائج النهائية للانتخابات حيث حصلت قائمة الجبهة على (١٢٨٢) صوتا، اي على مقعد وفائض (٣٠٠) صوت.

وتولت عرافة الاحتفال ميسلون سليمان، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقالت، انه بعزيمة الشباب واصرارهم على النصر وبحكمة الكهول والنساء وبالسعي اليومي والعطاء السخي،نجحت الجبهة ورفعت رايتها عاليا في عكا، راية العيش الكريم والتعايش المشترك والمساواة ونيل الحقوق. وقدمت باسم الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية، هدية الى بشتاوي ودعته لالقاء كلمة، شكر فيها كل من عمل وساهم في احراز النجاح.

وامتدت الأفراح حتى ساعة متأخرة من الليل. وأحيت البرنامج الفني، فرقة خليل ابو نقولا، والمطرب سهيل فودي.

ووزعت جبهة البقيعة الدمقراطية بيانا عن الأهالي شكرت فيه الناخبين الذين منحوها الثقة واوصلوا مرشحها مفيد مهنا لعضوية المجلس. وحيت الجبهة الاهالي الذين تحلوا بالروح الرياضية اثناء وبعد المعركة الانتخابية. واكدت ان فوز الرئيس الجديد نايف سويد، هو بمثابة نقلة نوعية تعيد للبقيعة وجهها الوطني العربي التقدمي كما كانت دائمًا. ودعت الاهالي للانضمام الى الجبهة وتقويتها.





* صورتان من احتفال جبهة عكا، وفي الصورة الدنيا يظهر عضو البلدية فخري بشتاوي *

دوريات الإحتلال تستفز طلاب مدرسة القسام الثانوية في جنين

الإرتباط الفلسطيني: كل الشكاوى لم تجد نفعًا!

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قدم مدير مدرسة عز الدين القسام الثانوية في جنين وطلاب المدرسة والهيئة التدريسية، شكوى رسمية، أمس الأربعاء، إلى الارتباط المدني الفلسطيني في محافظة جنين، ضد ممارسات دوريات الاحتلال العسكرية التي وضعت منذ الصباح الباكر، أمس، حاجزاً امام المدرسة وقامت بعمليات عربدة واستفزاز ضد الطلبة في اثناء توجههم الى مقاعد الدراسة في الصباح وفي اثناء عودتهم الى منازلهم.

وأفاد مصدر مسؤول في الارتباط الفلسطيني لـ«الإتحاد» انه «يوميًا تصلنا شكاوى من الطلاب والهيئة التدريسية ضد ممارسات الجيش اللا اخلاقية واللا انسانية ضدهم، وبالرغم من إعلامنا للجانب الاسرائيلي رسميًا بهذه الممارسات، الا أن الجنود ما زالوا يواصلونها!».

أهالي بيتونيا يتصدون لمخطط مصادرة اراضيهم

□ هجمة استيطانية على اراضي العديد من القرى الفلسطينية □

□ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تظاهر العشرات من أصحاب الأراضي في بلدة بيتونيا، أمس الأربعاء، في أراضيهم التي تخطط سلطات الاحتلال لمصادرتها وشق شارع التفافي عليها، يربط بين مطاري قلنديا وبن غوريون.

وأكد المتظاهرون رفضهم لمخطط المصادرة، وقاموا بأغلاق الشارع، الذي بدئ بشقه، بالصخور والحواجز الترابية. من جهة اخرى قالت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، إن المستوطنين استولوا على منزل مهجور في عين يبرود، وعلى تلة جبل الدير في اراضي قرية المزرعة الغربية. كما قامت مجموعة من مستوطني «كريات سيفر» بالاستيلاء على أراضي مشجرة في قرية دير قديس.

من جهة اخرى اقتحم مستوطنون من «عطيرت»، اراضي قرية عجول، وقاموا بتجريف مساحات شاسعة منها، كذلك قام المستوطنون من «شيلو» بمحاولة مصادرة قطع أرض في قرية سنجل فتصدى لهم الأهالي.

كما قام مستوطنون من «حلميش» باحضار مزيد من البيوت المتنقلة ووضعها على أراضي تعود لقريتي دير نظام والنبي صالح، فيما وضع مستوطنون من «عوفرة» خزانات للمياه على أراضي قرية سلواد.

وصعّد المستوطنون أمس، من اعتداءاتهم على قرية المغير، حيث قاموا باحتلال أحد تلال القرية ومنع الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم هناك.

دعم ايطالي لدورة خياطة صناعية في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ظهر أمس الاربعاء، دورة الخياطة الصناعية التي ستستمر لمدة (٣) شهور، وذلك بدعم وتمويل من الحكومة الايطالية على اثر التوأمة التي اقيمت بين محافظة جنين ومودينا الايطالية.

وقد عقد احتفال في مقر المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني وبمشاركة ممثلي ومدراء بعض الدوائر الرسمية في المحافظة. وقال مناصرة في حفل الافتتاح ان الراعي الاول والداعم مدينة مودينا الايطالية قدمت معدات وماكنات لهذه الدورة بقيمة حوالي (٣٠) الف دولار، وذلك ضمن مشروع من عدة مشاريع.

في احتفال عام

تسليم مسعود خطيب، مدير قسم الرفاه في مجلس ديرحنا، جائزة المدير المتفوق

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حفل تحت رعاية مدير عام وزارة العمل الاجتماعية ،يغآل بن شالوم، ضم العديد من الشخصيات الأكاديمية والجماهيرية، تسلم مسعود خطيب، مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس ديرحنا، شهادة وجائزة المدير المتفوق في منطقة حيفا والشمال. وجاء ذلك، بعد أن اختارته لجنة مهنية محايدة نظمتها الوزارة بهدف تشجيع التفوق في ادارة أقسام الرفاه.

هذا وقد أصدرت الوزارة تعليمات للجنة بخصوص المعايير والمقاييس التي بموجبها قررت الفائز، وفي صلبها التجديد في الإدارة – والإدارة المميزه.

ومن الجدير بالذكر أن قسم الخدمات الاجتماعية في ديرحنا عمل منذ أربع سنوات بشكل فعال ودؤوب، فقد طور الخدمات الأساسية للقسم في جميع المجالات التي تقدمها وزارة الرفاه الاجتماعي، حيث كانت شبه معدومة في السابق. وطور تأسيس جمعيات عثمانية هدفها تجنيد التبرعات من صناديق داخل البلاد وخارجها لدعم مشاريع جماهيرية تخدم السكان وتعود بالمنفعة والرفاهية على الجماهير، وعلى سبيل المثال لا الحصر، إقامة مركز إقليمي لإعارة الأجهزة الطبية والتأهيلية للمريض في البيت، يخدم سكان منطقة البطوف.

إقتراح قانون جبهوي لإخلاء المستوطنات

● النائب سليم يؤكد ان الحكومة ستكون ملزمة بالتقدم نحو السلام ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، اقتراح قانون اخلاء المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الحل النهائي، والذي قدمه عضو الكنيست صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية.

وفي سياق طرحه للقانون، قال النائب سليم ان اقتراح القانون واضح جداً وينص على اخلاء جميع المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، ومع سير العملية السلمية قدماً ستصل مسألة المستوطنات للبحث ومع الوقت ستجبر الحكومة على اخلاء هذه المستوطنات.

وأكد النائب سليم، ان اليمين الاسرائيلي يريد احتلال الارض والسيطرة على الشعب الفلسطيني، والكثيرون من اعضاء اليمين يفضلون احتلال كل متر آخر من الارض حتى لو ادى ذلك الى قتل وموت العشرات من اليهود والفلسطينيين، ويريدون ابقاء الوضع على ما هو، حتى لو استمرت الحرب وسفك الدماء مئة سنة اخرى. وهنا تدخل وزير الزراعة، ميخائيل ايتان (تسومت)، وقال «ما الضرر وما المانع لاستمرار الحرب مائة سنة اخرى»!!

فرد النائب سليم ان الوزير ايتان غير قلق على ارواح ابناء الشعب اليهودي، يريد الاستمرار بالحرب وهدر ارواح الشباب اليهود الذين يخدمون في الجيش من اجل الاستمرار بالسيطرة على الارض المحتلة. وهاجم سليم اولئك الذين سألوه «اين سيسكن بعد الحل النهائي، وهل سيترك الجليل»!! فأجاب ان اصله في الجليل، وجد جد جده ولد في الجليل، واكد انه يرفض رفضًا قاطعًا مقارنته ومقارنة العرب مواطني اسرائيل بالمستوطنين، لأن المواطنين العرب يعيشون على ارض تابعة لهم، وجذورهم في هذه الارض، اما المستوطنون فيعيشون على اراض ملك الشعب الفلسطيني.

وهاجم سليم وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي حضر محادثات «واي» ووقع على الاتفاقية ورغم ذلك فأنه يدعو المستوطنين ويحثهم على الاستيلاء على الاراضي والتلال! واضاف سليم، ان وزير الخارجية يتصرف كالقراصنة وكاللصوص، يريد ان يقوم المستوطنون بسرقة الاراضي الفلسطينية لتبقى تحت سيطرة اسرائيل الى الابد.

واكد النائب سليم ان جزءاً كبيراً من المستوطنين استوطنوا في الاراضي الفلسطينية لاسباب اقتصادية واجتماعية قاسية عاشوها في المدن، اي انه مع ايجاد حل من قبل الحكومة للمستوطنين، وبناء المنازل وتوفير ظروف معيشية جيدة، فلن تكون مشكلة بنقلهم من المستوطنات الى المدن في اسرائيل.

وانهى النائب سليم كلمته بتذكير اعضاء الكنيست بما كان في الماضي البعيد عندما نادى الحزب الشيوعي باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذ اتهموا الشيوعيين بالخيانة والعداء لدولة اسرائيل في حينه، وها نحن نرى التطورات التي حدثت والتي اجبرت حكومة اسرائيل على اجراء المباحثات مع منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات.

واضاف: ها نحن اليوم نقف وندعو للمصادقة على قانون ينص على اخلاء المستوطنين في نطاق الحل السلمي، ونقل المستوطنين الى المدن والمناطق الاسرائيلية. واكد انه كما حصل في الماضي سيحصل مستقبلاً، وسيقف العديد من الوزراء وسينادون باخلاء المستوطنات، لأن هذا هو الحل الوحيد لمنع توقف العملية السلمية، والحل للوصول لحل عادل ودائم للشعب الفلسطيني بارجاع جميع الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية.



* مستوطنون يقتحمون اراضي فلسطينية *

الائتلاف يسقط مشروع قانون جبهويًا يمنع نقل اراضي دولة لجهات تميز ضد العرب

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقط الائتلاف الحكومي امس، الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون اراضي اسرائيل (تعديل-منع نقل اراضي دولة)، تقدم به النائب الجبهوي د. احمد سعد.

ويهدف مشروع القانون الى «منع امكانية نقل اراضي دولة لأيدي اجسام سياسية يشمل ميثاقها او نشاطها تمييزاً سياسيًا او عنصريًا». وقد جاء مشروع القانون بعد محاولات عدة من جانب الوكالة اليهودية للحصول على اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل، وذلك بالرغم عن كون الوكالة اليهودية «وكيرن كييمت ليسرائيل» المرتبطة بها، جسمين يخدمان الجمهور اليهودي فقط والاراضي المنقولة اليها لا يمكن للجمهور العربي الاستفادة منها.

واقتبس النائب سعد من اقوال كتبها رئيس قسم الاراضي في «كيرن كييمت»، يوسف فايتس، في سنوات الخمسين، اوضح فيها ان سياسة المؤسسة هي ترحيل العرب من اجل السيطرة على اراضيهم.

وصوت الى جانب مشروع القانون (١٣) نائبًا من الجبهة والقائمة العربية الموحدة «وميرتس» والنائب شيفح فايس من «العمل»، بينما صوت ضده (٢١) نائبًا من الائتلاف الحكومي. كما ان نواب «العمل» تغيبوا عن الجلسة ما عدا النائب فايس.

في استجواب لوزير الأمن

النائب سعد يطالب بإطلاق سراح معتقل سوري

*وبالإمتناع عن إجراء مناورات الجيش في أرض فلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب الجبهوي، أحمد سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، في استجوابين عاديين، حول معتقل سوري. ورش حقل زراعي فلسطيني بمواد سامة وحارقة.

وحول المعتقل السوري قال سعد في استجوابه، ان ياسر المؤذن، مواطن سوري، يقضي كل وقته في المركز الطبي التابع لمصلحة السجون في الرملة. ويعاني من مرض في الكلى. ويتلقى علاج «الدياليزا» ثلاث مرات اسبوعيا. وهذا العلاج يضعفه جسديًا ويمنعه من ممارسة حياته كما يجب والحل هو زرع كلية، لكن مصلحة السجون تعارض ذلك.. وطالب سعد الوزير باطلاق سراح المؤذن فوراً من أجل زرع كلية، واذا لم يطلق سراحه، فالمطلوب زرع كلية في المركز الطبي حيث يعتقل.

وفي استجواب آخر، طالب سعد، الوزير بالتدخل لوقف مناورات الجيش في الأراضي الفلسطينية. وجاء ذلك بعد ان مارس الجيش مناورات في (٩٨/١١/٢٣) في منطقة زراعية تابعة للقرية الفلسطينية جبعة قرب بيت لحم. وفي اثناء ذلك رشت الطائرات العسكرية بمواد كيميائية، شجر الزيتون، بالمقابل أقامت مجموعة مستوطنين بيوتًا متنقلة في المنطقة. وتساءل سعد في استجوابه، فيما اذا كان تدمير المزروعات سياسة استراتيجية للجيش؟

تعيين عربي مسؤولاً عن الامان على الطرق في الوسط العربي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختارت السلطة القومية للأمان على الطرق، في مناقصة حكومية، السيد ابراهيم سويطات، (٤٠ عامًا)، ليكون المسؤول القطري من قبل السلطة عن نشاطاتها في الوسط العربي.

وسويطات، عامل اجتماعي، عمل في مستشفى نهريا. وانهى دراسته الجامعية في حيفا.

واشار شموئيل هرشكوفيتس، مدير سلطة الامان على الطرق، الى ان السلطة ستكثف نشاطها في الوسط العربي بكل ما يتعلق بالامان على الطرق. وحوادث الطرق لا تفرق بين دين ودين، والوسط العربي بسبب وضعه بحاجة الى اهتمام خاص في هذا المجال.

في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يطالب بتغيير اهداف التعليم وسحب المواد العنصرية المعادية للعرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب البروفسور امنون روبنشتاين، (ميرتس)، امس الاربعاء، اقتراح قانون مضمونه تغيير اهداف التعليم في المدارس الرسمية الدينية، وان يتعلم الطلاب بروح التراث اليهودي والصهيونية وعدم الكراهية والعداء للعرب والاعتراف بحقهم في المساواة. وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع):

«مما لا شك فيه ان الدافع الاساسي لتقديم اقتراح القانون هو تصاعد مظاهر العنصرية بين طلاب المدارس الدينية، وبالطبع غير الدينية، فالتقارير الكثيرة التي نشرت في السنة الماضية وفي هذه السنة تشير الى أن نسبة عالية من بين الطلاب اليهودي عبرت عن كراهيتها للعرب والمطالبة بحرمانهم من اي حق دمقراطي، حتى من حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومطالبة بعضهم بطرد العرب. سأصوت الى جانب القانون. خاصة وانه يدعو الى التثقيف بروح الاخوة اليهودية - العربية والمساواة، واقترح سعد على البروفيسور روبنشتاين، اثناء الاعداد للقراءتين الثانية والثالثة ان يجري تعديلات في القانون أهمها ان تشمل اهداف التعليم التراث الانساني العريق والغني للشعب العربي الفلسطيني، الذي نحن جزء عضوي منه، لتعريف الطلاب على الثقافة والادب العربي الاصيل، وان يتضمن سحب جميع المواد والكتب العنصرية التي تشوه صورة العربي او تحرض ضده بشكل عنصري من منهاج التعليم ومن المكتبات المدرسية».

■ تعزية■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين بوفاة الحاجة

جملة علي حسين زبيدات (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

هو الحي الباقي

أولاد الفقيدة سعاد وفيوليت وماري وشحادة ووليد وأخوتها وشقيقتاها وعائلاتهم وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل الحاج والسروجي ينعون اليكم بقلوب مؤمنة وأسى عميق فقيدتهم

هنا سليم الحاج (سروجي) ام شحادة

ارملة المرحوم لطف الحاج

المنتقلة الى رحمته تعالى صبيحة يوم الاربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥ عن عمر يناهز ال (٨٥) عامًا ومتممة واجباتها الدينية.

سيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيتها الكائن في حي المطران الى كنيسة المدرسة الاكليركية، الناصرة لصلاة الجناز ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الكاثوليك.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

✝

نعي فاضل

آل عبود في يافا، شفاعمرو والناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة عزيزهم الغالي المرحوم

نايف داوود عبود

الذي وافته المنية في عمان بتاريخ ٩٨/١١/١٦ عن عمر يناهز ال (٨٣) عامًا. أهل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في القداس الذي سيقام في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافا يوم السبت الموافق ٩٨/١١/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الصلاة مباشرة في ديوان الكنيسة وفي بيت أخيه مبدى داوود عبود في يافا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل ارملي في شفاعمرو يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي

المرحوم عزيز خليل ارملي (ابو فرج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/١١/٢٧ الساعة الخامسة مساءً، في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نتائج الجولة الثانية للانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية العربية

*** العرس العرابي استمر حتى بزوغ الفجر... وتوج بمهرجان خطابي اكد متحدثوه على خدمة عرابة باسلوب ونهج جديدين من اجل صيانة الامانة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت، امس الاول الثلاثاء، الانتخابات للسلطات المحلية بعد الاعلان عن نتائج الجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية في (٣٤) بلدة ومدينة عربية ويهودية.

ولم يحسم الامر حتى الآن في مدينة شفاعمرو، اذ تجاوبت المحكمة المركزية في حيفا مع طعن رئيس البلدية الحالي، ابراهيم نمر حسين، وطلبت فحص اوراق الرئاسة للرئيس المنتخب عرسان ياسين، لمعرفة ما اذا كانت جميعها صالحة، واقرت المحكمة، ايضا، اعادة انتخابات الرئاسة في كفرياسيف.

* احتفالات حتى الصباح في عرابة *

وحصل مرشح التحالف في عرابة، ياسين ياسين على (٤٠٧٤) صوتًا (٥٧٪)، وحصل المرشح الثاني رئيس المجلس الحالي، فضل نعامنة، على (٣٠٩٨) صوتًا (٤٣٪).

وكانت نسبة التصويت (٨٣٪) وبذلك يكون رئيس المجلس المنتخب ياسين ياسين، الذي خاض الجولة الاولى مرشحًا عن جبهة عرابة الدمقراطية، وتحول في الجولة الثانية الى مرشح للتحالف، الذي تم بين ثلاث قوائم وذلك بعد أن رأى مرشحا الرئاسة السيدان، احمد نصار وموسى غاصلة، انه من الضروري في سبيل تقدم عرابة والسهر على مصلحتها وتطويرها ونقلها الى القرن الحادي والعشرين ان تتكاثف هذه القوى الوطنية وتخوض المعركة في تحالف دمقراطي.

وقد سبق معركة الانتخابات عدد من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية تكلم فيها العديد من قادة هذا التحالف وجميعهم اكدوا على ضرورة الانتصار في هذه المعركة وذلك من اجل المحافظة على وجه عرابة الناصع لابقائها قلعة وطنية.

وبعد صدور النتائج عمت الفرحة والغبطة ناخبي هذه القوائم فعقدت مهرجانات في عدد من مراكز القرية ثم انطلقت مسيرات شعبية الى دار رئيس المجلس المنتخب، ياسين ياسين، لتقديم التهاني له.

وقد تحول هذا اللقاء، الى عرس عرابة شارك فيه الألوف، في بهجة وفرحة بالأهازيج والدبكة الشعبية بمشاركة الرجال والنساء.

وعقد مهرجان عفوي احتفالي تكلم فيه العديد من المحتفلين وممثلي قوائم التحالف من بينهم نائب رئيس الجبهة القطرية، محمد عبري نصار، ورئيس المجلس المنتخب ياسين ياسين، وعضوا التحالف احمد نصار وموسى عاصلة. وأعضاء المجلس المنتخبون في قوائم التحالف توفيق كناعنة وخالد بدارنة ود. فرحان سعدي وسعود نعامنة وسلامة خطيب وآخرون.

وتولى عرافة المهرجان الاستاذ سعيد ياسين، وقد تناول الجميع في كلماتهم القضايا المحلية التي تواجه المجلس الجديد والتأكيد على معالجة الازمة المالية التي خلفها المجلس الحالي مؤكدين على أنهم سيخدمون عرابة بأسلوب جديد ونهج جديد وصيانة الأمانة.

* نسبة التصويت ٩٥٪ في جت *

واسفرت نتائج الجولة الثانية من المعركة الانتخابية المعادة، لرئاسة مجلس جت المحلي، وامس الاول، الثلاثاء، عن فوز الدكتور محمد حسن ابو فول الذي تقدم بـ (١٢٣) صوتًا على منافسه، رئيس مجلس جت السابق السيد جلال عبد القادر وتد، وجاءت هذه النتيجة من جراء الذعم من مرشح الرئاسة في الجولة الاولى السيد اسعد حسن وتد والذي حصل على (١١٠٣) صوتًا، للدكتور محمد ابو فول. اذ حصل ابو فول على (٢٠٢٤) صوتًا بينما حصل وتد على (١٩٠١) صوت. وبلغت نسبة التصويت (٩٥٪).

وفيما يلي نتائج الانتخابات في البلدات والقرى العربية الاخرى حيث جرت فيها جولة ثانية.

* الرامة – د. جريس خوري حصل على (٢٠٩٣) صوتًا وفاز بالرئاسة للمرة الثانية. فيما حصل منافسه عفيف غزاوي على (١٨٢٠) صوتًا.

* دير الاسد – السيد رباح اسدي حصل على (٢١٠٣) صوتًا وفاز بالرئاسة، وحصل منافسه احمد ذباح على (١٨٢٢) صوتًا.

* الرينة – حصل عدنان بصول على (٢٦٥٣) صوتًا وانتخب رئيسًا لمجلس الرينة المحلي، وحصل جمال زيدان على (٢٣٠٤) اصوات.

* قلنسوة – حصل نبهان قشقوش على (٤٣٥٣) صوتًا، حوالي (٨٨٪) من الاصوات الصحيحة، وذلك بعد ان انسحب رئيس المجلس الحالي يوسف تكروري من الجولة الثانية غداة تشكيل قشقوش إئتلاف غالبية.

* شعب – وللمرة الخامسة على التوالي يتم انتخاب السيد عفو فاعور رئيسًا لمجلس شعب المحلي، بعد حصوله على (١٣٠٧) اصوات، فيما حصل منافسه نبيل خوالد على (١٠٦٣) صوتًا.

* كفرقرع – وحصل المحامي حسن عثامنة، الذي تحالفت معه الجبهة، على (٣٠٣٦) صوتًا، فيما حصل زهير يحيى على ٢٩٣٥ صوتًا.

* كفركنا – حصل مرشح التجمع الوطني الدمقراطي، واصل طه على (٣٢٨٨) صوتًا وفاز برئاسة المجلس، فيما حصل منافسه الرئيس الحالي حسين خطيب على (٢٩٠٧) اصوات.

* عسفيا – وفاز السيد شريف ابو ركن برئاسة المجلس بعد حصوله على (٢٥٤٨) صوتًا، فيما حصل منافسه الرئيس الحالي، كنج منصور، على (٢٣٠٦) اصوات.

* البعنة – وحصل السيد علي حصارمة على (١٥٠٠) صوت وفاز برئاسة المجلس، فيما حصل منافسه السيد عباس تيتي على (١٣٠٠) صوت.

* كفركما – وفاز برئاسة المجلس السيد شوكان تيشماف حصوله على (٧٤٩) صوتًا، فيما حصل منافسه جلال نابسو على (٦٢٦) صوتًا.

* المغار – وللمرة الثانية على التوالي فاز السيد اسعد عرايدي برئاسة المجلس المحلي بعد ان وقع اتفاق تحالف الجبهة، وحصل على (٣٨٥٦) صوتًا، فيما حصل منافسه السيد قاسم غانم على (٣٦٠٠) صوت.

ابو ريا يدعو لفتح فرع لچفعات حبيبا في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أكد رئيس بلدية سخنين المنتخب، مصطفى ابو ريا، خلال لقائه مع طاقم المحاضرين في المركز اليهودي العربي للسلام «چفعات حبيبا»، على ضرورة العمل على التعايش بين الشعبين العربي واليهودي. وذلك من خلال التعرف على ثقافة الشعب الآخر.

وأكد ان لسخنين والقرى المجاورة صراعًا مع المجلس الاقليمي «مسچاف» على الاراضي ومناطق النفوذ، ويجب العمل على حل هذا الصراع. واشار الى انه من المهم جداً التأكيد على ان العرب أقلية قومية لها طموحاتها وامانيها وليس رؤية العربي من زاوية «الحمص والزعتر واللبنة»، بل شعب له هويته الحضارية والقومية.

كما اكد ابو ريا في سياق حديثه على أهمية اللقاء بين الشعبين للتقليل من النمطية والآراء المسبقة. وهنا خاطب المحاضرين على التربية للتعددية لان مجتمعنا اليوم أحوج الى التربية للتعددية ويجب تنمية تقاليد التسامح السياسي والاجتماعي، خاصة وان الانتخابات رافقتها ظواهر سلبية مثل التقوقع الحمائلي والفئوي وهذا يضع الجماهير العربية في وضع، فيه تهديد لنا كمجموعة قومية.

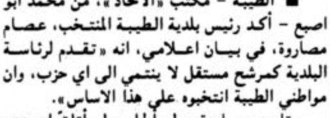
وفي نهاية حديثه طالب باقامة فرع لچفعات حبيبا في الجليل وأن بلدية سخنين على استعداد لذلك.

هذا وشكر غزال ابو ريا مدير فرع چفعات حبيبا في نهاريا رئيس بلدية سخنين باسمه واسم طاقم المحاضرين.



رئيس بلدية الطيبة المنتخب يؤكد انه تنافس كمرشح مستقل





■ الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – أكد رئيس بلدية الطيبة المنتخب، عصام مصاروة، في بيان اعلامي، انه «تقدم لرئاسة البلدية كمرشح مستقل لا ينتمي الى اي حزب، وان مواطني الطيبة انتخبوه على هذا الاساس».

وتابع مصاروة: «لم أطلب ولم أتلقّ اي دعم من اي حزب من الاحزاب السلطوية الصهيونية. ولم اكن، في اي وقت من الاوقات، عضواً في اي حزب. كما اعتزّ بدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعوتها الى انتخابي، وكذلك الحزب العربي الدمقراطي، كما اقدر موقف التجمع الوطني بشأن رئاسة البلدية».

أبو رومي وأبو الهيجاء يؤكدان وحدة أهالي طمرة وتآخيهم

❑ تهدئة الخواطر في المدينة بعد الأحداث المؤلمة التي شهدتها عقب إعلان نتائج الإنتخابات ❑ عقد راية الصلح في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ❑

■ طمرة – لمراسلنا – حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، كانت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» ما زالت ترابط في مدخل مدينة طمرة، منذ فجر امس الاربعاء، بعد اندلاع شجار بين نفرين من مؤيدي الجبهة والحركة الاسلامية على خلفية نتائج الانتخابات لرئاسة البلدية في الجولة الثانية التي جرت امس الاول الثلاثاء.

ورغم استمرار مرابطة الشرطة في المدينة، الا أن الاجواء هناك هادئة، خاصة وان وفوداً من اهل الخير من عدة فئات وأحياء في طمرة، بادرت بسرعة الى التدخل من اجل فضّ الخلاف وتهدئة الخواطر حيث أجرت اتصالات مع جميع الأطراف.

وكان مرشّح الجبهة عادل ابو الهيجاء وفور اندلاع الشجار، بعد ظهور النتائج، قد بادر الى لقاء مع الرئيس المنتخب، موسى ابو رومي، فهنأه لفوزه بالانتخابات، معربًا عن أسفه لما حصل من أحداث جاءت ردّ فعل من قبل قلّة قليلة من الشباب وادّت الى وقوع شجار بيّن الطرفين، ودعاه الى العمل سوية من أجل منع تفاقم الوضع ومحاصرة الخلاف وتهدئة الأجواء.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع عادل ابو الهيجاء قال: «لقد تلقينا النتيجة برحابة صدر، نحترم رأي الناخب الطمراوي، نبارك للرئيس المنتخب ونشكر جمهور المصوتين الذي منحنا ثقته ونعتز به. في الحسم الدمقراطي هناك الفائز والخاسر، توقعنا الخسارة تمامًا مثلما كنّا نطمح الى الفوز.

«الجبهة ستبقى الجسم السياسي القوي على الساحة الطمراوية وستستمر بالنضال والنشاط السياسي لما فيه مصلحة المواطنين في طمرة ومصلحة الجماهير العربية قاطبة.

«آمل أن يعود الهدوء بسرعة الى مدينتنا لكي تبقى طمرة متآخية بجميع احيائها وسكانها كما عهدناها».

أما رئيس البلدية المنتخب، موسى ابو رومي، فقال لـ «الاتحاد»: «أعلنّا موقفنا قبل الانتخابات وها نحن نعلنه بعد النتائج. اننا لا نرضى ولا نسمح لأي سبب أن يزرع بذور التفرقة بين شرائح المجتمع الطمراوي، وسنعمل على حل الاشكال والامور التي قد تنجم عنه بسرعة وبمساعدة أهل الخير الذين سارعوا، مشكورين، لاحتواء الخلاف وفضّه بسرعة».

وقد اكّد ابو رومي لقاءه مع عادل ابو الهيجاء، ورآه ضروريًا من أجل اعادة الاجواء الهادئة الى طمرة وسكانها.

ومن الجدير ذكره، أنّ كلا المرشحين، عادل ابو الهيجاء وموسى ابو رومي، قاما يوم امس الاول وفي أثناء عملية الاقتراع بجولة شاملة على الصناديق، برفقة مأمور الانتخابات السيد مصطفى قراقرة ورئيس البلدية السيد كامل ياسين وسكرتير لجنة الانتخابات جاد ذياب وعضو لجنة الانتخابات محمد عوّاد وقائد قوات الشرطة الضابط ايتان. وقد عكست هذه الجولة اجواءً من الاطمئنان لدى المواطنين ولاقت استحسانهم واحترامهم.

ويذكر ان الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في طمرة، قد تمخّضت عن فوز موسى ابو رومي برئاسة البلدية بعد أن حصل على (٦٤٥٩) صوتًا (٥٩٪ من الاصوات)، فيما حصل عادل ابو الهيجاء على (٤٥٨٢) صوتًا (٤١٪).

هذا وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية، تكللت مساعي لجنة الصلح بالنجاح وتبادل الطرفان الزيارات. حيث اكد الجميع على المحبة والوئام اللذين يميزان العلاقات بين ابناء الشعب والبلد الواحد. وقد طلبت اللجنة من شرطة شفاعمرو الافراج عن المعتقلين.

إسقاط الحكومة التركية بسبب «علاقاتها مع المافيا»!



* خلال التصويت الذي اسقط الحكومة التركية امس - «و.ص.ف.» *

■ أنقرة - الوكالات - أسقط البرلمان التركي، امس الاربعاء، حكومة مسعود يلماظ وتبنى بغالبية (٣١٤) صوتًا من أصل (٥٢٨) صوتًا مذكرات بحجب الثقة عنها بسبب «علاقاتها السرية مع المافيا».

ودعت المذكرات التي قدمها حزب الطريق القويم (يميني بزعامة تانسو تشيلر) وحزب «الفضيلة» الاسلامي وحزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) الى حجب الثقة عن الحكومة بسبب «سوء استخدام السلطة والعلاقات السرية مع اوساط المافيا».

وتجاوز تأييد هذه المذكرات بالاكثرية المطلوبة والبالغة ٢٧٦ صوتًا.

وبات مصير حكومة يلماظ (٥١ عامًا) وهي الحكومة الخامسة والخمسون في تركيا معروفًا منذ ان قرر «حزب الشعب الجمهوري» سحب تأييده لها بعد ان اتهم احد رجال الاعمال رئيس الوزراء في العاشر من الشهر الحالي بغض النظر عن علاقته بالمافيا خلال عملية شراء مصرف حكومي.

هذا وقد قدم يلماظ الذي يترأس الحكومة منذ ١٩٩٧ استقالته مساء امس الى الرئيس التركي، سليمان ديميريل، الذي من المفترض ان يكلفه تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وينص القانون على ان يكلف ديميريل رئيس الكتلة البرلمانية الاقوى بتشكيل الحكومة الجديدة، وهو حاليًا رئيس حزب «الفضيلة» رجائي كوتان.

لكن الجيش الواسع النفوذ سيعارض وجود اسلاميين في الحكومة مثلما حصل مع رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان الذي استقال في حزيران ١٩٩٧ بضغط من العسكريين، وهو ما يسمح لديميريل بالخروج عن هذا التقليد. واذا تعذر قيام اي ائتلاف قابل للاستمرار في غضون (٤٥) يومًا، يمكن للرئيس تعيين حكومة مؤقتة تكلف ادارة البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة.

وهناك انتخابات عامة مبكرة مقررة مبدئيًا في نيسان القادم بعدما وافق البرلمان على تقديم موعدها المحدد اصلا في العام الفين.

وكان ائتلاف اليمين-اليسار الحكومي يضم حزب يلماظ «الوطن الام» وحزب اليسار الديموقراطي (يسار قومي) بقيادة بولند اجاويد والحزب من اجل تركيا ديموقراطية (يمين) بقيادة حسام الدين جيندوروك.

وقد اتهم رجل الاعمال قرقماز يجيت، المسجون لعلاقته المشبوهة بالمافيا، يلماظ بأنه كان على علم بعلاقته مع زعيم المافيا التركي المسجون في فرنسا علاء الدين جاكيتشي، عندما اشترى بنك التجارة التركي التابع للدولة في تموز الماضي.

لكن رئيس الوزراء نفى هذه الاتهامات مؤكداً ان حكومته ضحية «مؤامرة تهدف الى وقف معركتها ضد المافيا والمنظمات الاجرامية»!

القضاء البريطاني: بينوشيه لا يتمتع بالحصانة

متظاهرون تشيليون في لندن يعتبرون ذلك «انتصارًا» ● تاتشر تدعو الى «الرأفة» بالدكتاتور المعتقل!



* متظاهر تشيلي يرفع شعار «النصر» - و.ص.ف. *

لندن - الوكالات - قرر القضاة الخمسة في مجلس اللوردات، اعلى هيئة قضائية في بريطانيا، امس الاربعاء، في لندن ان ديكتاتور تشيلي السابق، الجنرال اوغستو بينوشيه، لا يتمتع بالحصانة ويجب ان يبقى في بريطانيا.

ويفتح قرارهم، الذي تلي علنًا ونقله التلفزيون مباشرة، الباب امام بحث طلب تسليمه الذي تقدمت به اسبانيا ويجبر بينوشيه على البقاء في بريطانيا.

واوقف بينوشيه في ١٦ تشرين الاول الماضي في لندن بطلب من اسبانيا التي تريد محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ابادة والتعذيب والارهاب خلال حكمه العسكري الذي ينسب اليه مقتل واختفاء اكثر من ثلاثة الاف شخص.

وبينوشيه موجود حاليًا في مركز نقاهة فخم في شمال لندن بعدما خضع لعملية جراحية في الظهر في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

واتخذ القضاة الخمسة في مجلس اللوردات قرارهم بتأييد ثلاثة اصوات ومعارضة اثنين.

والغى قرار مجلس اللوردات حكمًا صادراً في ٢٨ تشرين الاول عن المحكمة العليا التي ابطلت مذكرة توقيف الجنرال بينوشيه، واعتبرت انه يتمتع بالحصانة المخصصة لقادة الدول السابقين.

وباتت الكرة الان في ملعب الحكومة والقضاء البريطانيين اللذين سيدرسان قرار تسليمه. ويفترض ان يعطي وزير الداخلية البريطاني جاك سترو في مرحلة اولى موافقته على بدء اجراءات بحث طلب التسليم الامر الذي يتيح للقضاء البريطاني اخذ مجراه. ويفيد خبراء قضائيون ان هذه الاجراءات يفترض ان تستمر اشهراً عدة.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان سترو سيتخذ قراراً بشأن تحويل ملف بينوشيه الى القضاء ام لا، بحلول الثاني من كانون الاول القادم موضحًا ان «الاجراءات قد تطول ربما اشهرا ومن المستحيل اعطاء مهلة محددة اذ ان بامكان الجنرال بينوشيه ان يرفع التماسًا في مراحل متعددة» من هذه العملية.

ويمكن لسترو ان يوقف اجراءات التسليم لاعتبارات «انسانية». لكن في حال رفع الملف الى القضاء يمكن لبينوشيه استئناف القرار من دون ان يمنع ذلك القضاة في محكمة بو ستريت المتخصصين في قضايا التسليم، من بدء بحث الملف.

وحتى لو قرر القضاء تسليم بينوشيه يمكن لوزير الداخلية ان يعكس الحكم. ويحتفظ الجنرال ايضًا بحق رفع التماس الى مجلس اللوردات ضد قرار الوزير النهائي.

واستقبل المتظاهرون المناهضون لبينوشيه والمجتمعون امام البرلمان البريطاني بصيحات الفرح تلاوة قرار القضاة الخمسة امام مجلس اللوردات. فقد انفجر نحو ٢٠٠ متظاهر تجمعوا امام مبنى البرلمان فرحًا عند اعلان قرار مجلس اللوردات الذي شكل مفاجأة خصوصًا وانهم كانوا يخشون مغادرة الجنرال بينوشيه بريطانيا فوراً على متن طائرة رسمية تشيلية تنتظر في قاعدة عسكرية قريبة من لندن.

وتعانق المتظاهرون وهم يبكون ويرفعون العلم التشيلي وفتحوا الشمبانيا ورفعوا فوراً لافتات كتب عليها كلمة «انتصار». وتكرر المشهد ذاته امام مركز النقاهة حيث لا يزال بينوشيه موضوعًا قيد الاقامة الجبرية.

وفي رد فعل على قرار مجلس اللوردات طالبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، حكومة طوني بلير بالافراج عن بينوشيه بحجة انه «مسن ومريض ويجب السماح له بالعودة الى تشيلي»! مضيفة ان «قرار قضاة مجلس اللوردات يضع مصير السيناتور بينوشيه بين ايدي الحكومة».

أنان يأمل في اتفاق قريب حول لوكربي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعرب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، عن امله في التوصل الى اتفاق حول قضية لوكربي «بحلول نهاية الشهر الجاري»، ولم يستبعد التوجه إلى ليبيا.

وقال «لقد اجرى محامونا ونظراؤهم الليبيون محادثات مثمرة للغاية». واضاف «اعتقد بأننا حصلنا على معظم التوضيحات وآمل في التوصل الى اتفاق حول هذه المسألة بحلول نهاية الشهر الجاري»، حيث سيقوم الامين العام بجولة في شمال افريقيا.

وقال رداً على سؤال عن زيارة الى ليبيا «لم اقرر بعد، لكن ذلك غير مستبعد».

واضاف «سأكون في المنطقة الاسبوع المقبل والسؤال مطروح لمعرفة ما اذا كان ذهابي (الى ليبيا) مجديًا وانهاء هذه المسألة».

ودارت المحادثات حول محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما بقضية لوكربي، عبد الباسط علي المقراحي والامين خليفة فحيمة في هولندا. وترفض طرابلس طلب لندن ان يمضيا عقوبتهما في سجن اسكتلندي اذا ما تمت ادانتهما.

واوضح انان «لقد عملنا مع السلطات الليبية من اجل توضيح بعض نواحي قرارات الامم المتحدة».

ووعد مجلس الامن الدولي بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ عندما يتم تسليم المتهمين الى هولندا لمحاكمتهما هناك.

لجنة مكافحة العنف تعقد اجتماعها الأول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية - الامريكية، المكلفة تطبيق اتفاقية «واي بلانتيشن» في مجال مكافحة العنف، اول اجتماع لها في القدس، أمس الاول، حضره عن الجانب الاسرائيلي، رئيس اللجنة النائب السابق عن حركة «تسومت»، يوناش تسيدون، وعن الجانب الفلسطيني مروان كنفاني، مستشار الرئيس ياسر عرفات. وقال تسيدون عقب الاجتماع، ان المرسوم الذي اصدره الرئيس عرفات، الخميس الماضي، ضد التحريض عن العنف ليس كافيًا. وقال «ان من مصلحة الجميع وقف كل انواع التحريض على العنف، لا سيما في وسائل الاعلام».

ردًا على دعوات الإطاحة

موسكو: الشعب العراقي وحده يقرر تنظيم دولته

● تشييع جماعي لـ (٣١) طفلاً عراقيًا ضحايا الخطر ● تمديد العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» لستة أشهر ●

* صدام حسين *

● موسكو - الوكالات - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير رخمانين، بأن موسكو تشعر بالأسف لأن بعض الدول، ومن بينها بريطانيا، وجهت نداءات للاطاحة بالنظام العراقي.

وقال رخمانين: اننا مقتنعون بأنه من المهم حاليًا تفادي اي اجراءات او تصريحات من شأنها الحيلولة دون تنفيذ قرارات على مستوى دولي ولا سيما انهاء اعمال «يونسكوم». واضاف ان الشعب العراقي وحده هو الذي يقرر القضايا المتعلقة بتنظيم دولته.

وفي بغداد اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الولايات المتحدة، بأنها تريد تركيع العراق من خلال التهديد باستمرار باللجوء الى القوة ضده.

وقال عزيز ان العراق يخوض صفحة من صفحات المعركة الطويلة والمستمرة يحاول فيها الطغاة والاشرار في العالم، امريكا والصهيونية ومن يخدم مآربهم واطماعهم، اهانة العراق وتركيعه تحت ظل التهديد بالدمار.

وكان المسؤول العراقي يلقي كلمة امام قرابة ٣٠٠ شاعر وكاتب عربي يشاركون في بغداد في الدورة الـ ١٤ لمهرجان المربد الشعري الذي يقيمه العراق مرة كل سنتين.

هذا، وجرت في بغداد مراسم تشييع جماعية لـ ٣١ طفلاً عراقيًا توفوا بسبب الحظر.

وتجمع موكب التشييع، المؤلف من ٣١ سيارة اجرة تنقل كل منها نعشًا صغيرًا، امام مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية بحضور عدد غفير من الاشخاص الذين رددوا شعارات معادية لأمريكا. وعلقت على النعوش لوحات تحمل اسم كل طفل وصور تظهره وهو ميت.

وانتحبت امهات الاطفال المتشحات بالسواد وهن يضربن رؤوسهن ويصرخن «الحظر هو صنيعة امريكا».

من جهة أخرى صوت مجلس الأمن الدولي، بالاجماع، على تمديد العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة اشهر.

ويسمح هذا البرنامج للعراق ببيع ما قيمته ٥٫٢ مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء ما يحتاجه من اغذية وأدوية.

وجدد مجلس الأمن ايضًا تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار مخصصة لاصلاح المنشآت النفطية العراقية.

وقدمت مشروع القرار اربع دول اوروبية اعضاء في المجلس، هي فرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد.

وكان برنامج «النفط مقابل الغذاء» قد دخل حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ وسمح للعراق بتمويل مشتريات الاغذية والادوية للشعب العراقي، الذي يعاني من انعكاسات الحظر المفروض منذ ثماني سنوات.

وهي المرة الرابعة التي يجدد فيها العمل بهذا البرنامج.

توزيع جوائز اللوطو

□ فازت استمارة وحيدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على سبعة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥١٠٦٥ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٠١٣ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٧٫٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١٫١٠ شيكل.

خلال شهرين

الملاريا يقتل (١٦٣) شخصًا في محافظة يمنيّة!



● صنعاء - الوكالات - أفادت مصادر محلية، أمس الاربعاء، ان مرض الملاريا فتك بـ(١٦٣) شخصًا خلال خمسين يومًا في محافظة الضالع في جنوب اليمن.

وقد سجلت جميع حالات الملاريا ما بين الخامس من تشرين الاول والرابع والعشرين من الشهر الجاري. وتوفي ٨٨ شخصًا في مدينة الضالع، كبرى مدن المحافظة، بينما قضى ٦٦ شخصًا آخر في قرية حجر و٩ آخرون في قرية جحاف.

واضافت المصادر نفسها ان (١٠٧) اشخاص مصابين بالملاريا نقلوا الى مستشفى النصر في ضالع في الثاني والعشرين من الشهر الماضي. وأكد وزير الصحة اليمني عبد الله عبد الوالي ناشر آنذاك ظهور المرض المذكور دون تحديد عدد المصابين به.

وقال ان (١٠٪) من السكان، اي ما يقارب مليون و٨٠٠ الف شخص، معرضون لخطر الإصابة بالملاريا سنويًا في البلاد!

وقد تسبب هذا المرض في ١٩٩٥ في وفاة مليوني شخص عبر العالم حسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية.

بغداد: بيان مجلس الأمن دليل على فشل مؤامرات واشنطن ولندن!

❑ وصول الدفعة الأولى من قطع المنشآت النفطية إلى العراق ❑

❑ بغداد - الوكالات - اعتبر مسؤول عراقي، أمس الأربعاء، صدور بيان صحفي لمجلس الأمن الدولي، الليلة قبل الماضية، بمثابة «فشل لأمريكا وبريطانيا في اقناع المجلس بتبني قرار معاد يستخدم كذريعة لمهاجمة العراق عسكريًا».

وقال رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن، صلاح المختار، إن البيان خلا من لهجة «التشديد والوعيد التي تريد الادارة الامريكية استخدامها في مخططاتها المعادية للعراق».

وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر، بعد أربع ساعات من المناقشات، بيانًا صحفيًا مقتضبًا «يؤكد على دعمه التام والمستمر للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) لإنجاز مهمتها»، دون أن يشير الى احتمال انتهاك بغداد التزاماتها برفضها تسليم وثائق حول أسلحة الدمار الشامل الى اللجنة، كما يطالب بذلك رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر.

وقال المختار الذي عين، أمس الأول الثلاثاء، سفيراً لدى نيودلهي إن موقف مجلس الأمن «يؤكد موقف العراق وهو بمثابة نصر للعراق وهزيمة لسياسة الادارة الامريكية». وأشار الى أن الموقف العراقي أصبح «يلقى تفهمًا من قبل الدول الأعضاء في المجلس وبالتالي أظهر الحقيقة امام الجميع».

وكانت بغداد قد التزمت في الرابع عشر من الشهر الجاري، باستئناف تعاونها الكامل مع مفتشي الأسلحة، متحاشية قصفًا جويًا مكثفًا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا على وشك القيام به. ويشترط من بغداد «التعاون كليًا» مع يونسكوم حتى تأمل في مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة عليها منذ اجتياحها الكويت في ١٩٩٠.

من جهة اخرى تسلم العراق، أمس الأربعاء، أول دفعة من قطع الغيار لتصليح منشآته النفطية بعد خمسة اشهر على قرار لجنة العقوبات في الأمم المتحدة السماح باستيرادها. وقال جورج سومرويل، الناطق باسم برنامج المساعدات الانسانية للامم المتحدة في بغداد، إن السفينة «ابن يونس» التي تنقل دفعة اولى من قطع الغيار وصلت الى مرفأ أم قصر في جنوب العراق. وأوضح أن الحمولة التي تستخدم في معالجة النفط الخام وازالة الشوائب مصدرها هولندا.

وجدد مجلس الأمن الدولي، مؤخراً، لستة اشهر اضافية اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يتيح للعراق بيع كميات من النفط بقيمة (٥.٢) مليارات دولار كل ستة اشهر لشراء الأدوية والأغذية. وجدد مجلس الأمن ايضًا، تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار لتصليح المنشآت النفطية العراقية.



* ام عراقية مع طفلتها في ظل الحصار *

وبسبب تراجع اسعار النفط وتداعي المنشآت النفطية، تمكن العراق من بيع ثلاث مليارات فقط خلال المرحلة الرابعة من هذا البرنامج التي انتهت مساء امس.

جائزة حرية الصحافة منحت لخمسة صحفيين

● نيويورك - «و.ص.ف.» - منحت جائزة حرية الصحافة للعام ١٩٩٨، الليلة قبل الماضية، في نيويورك لصحفيين من خمس دول بينهم مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية المحتجزة في اريتريا، تقديرا لـ«شجاعتهم واستقلاليتهم في ممارسة مهنتهم».

وأمام حشد من ممثلي الصحافة الامريكية ووسائل الإعلام والعديد من الشخصيات السياسية، لفتت لجنة الدفاع عن الصحفيين، وهي منظمة امريكية للدفاع عن الصحافة، الى غياب ثلاثة من الفائزين الخمسة بالجائزة عن حفل العشاء الساهر، مشددة تاليًا على «اهمية حماية حرية الصحافة في العالم».

وقال احد الفائزين الحاضرين، غريماه بوكار، وهو مؤسس اذاعة «انفاني» النيجيرية الخاصة التي تبث على موجة «اف ام» في نيامي بالرغم من معارضة نظام الرئيس ابراهيم باري ميناسارا وبالرغم من سجنه مرات عديدة، ان «حرية الصحافة لا تعطى بل تؤخذ».

وفي هذا الصدد عبر الصحفي البيروفي المقيم في بنما، غوستافو غوريتي، عن ارتياحه بالقول ان «الثمن الذي يدفع باهظ لكن الامور تتغير وقد بدأت تتغير فعلاً»، خصوصًا في المكسيك وغواتيمالا والبيرو.

ويتعرض غوريتي بسبب التحقيقات الصحفية التي يجريها حول العلاقات بين الحكومة ومهربي المخدرات حاليًا وبصورة منتظمة لمضايقات من قبل السلطات البنمية.

ومن بيلاروس التي لا يحق له مغادرتها ندد بافيل شيريميت الذي يعمل في التلفزيون الروسي «او ار تي»، وصحيفة «بيلاروسكايا ديلوفايا غازيتا»، في شريط فيديو بث مساء الثلاثاء بـ«اجواء الديكتاتورية وغياب الحرية» التي تعمل في ظلها الصحافة في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة.

ورحب الفائز غوناوان محمد (اندونيسيا. تيمبو) من جهته في شريط فيديو أيضًا بالتقدم الذي احرز منذ رحيل الرئيس سوهارتو لكنه اشار، في الوقت نفسه، الى انه لا يزال يتعين انجاز الكثير لترسيخ حرية التعبير الحديثة.

اما الفائزة راث سايمون مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية المحتجزة في اريتريا فلم تتمكن من الادلاء بشهادتها.

تعمل راث، وهي ام لطفلين، مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية في اريتريا ولكنها محتجزة بلا محاكمة منذ ٢٥ نيسان ١٩٩٧. وتتهمها وزارة الخارجية بالتضليل الاعلامي لكن لم ترفع اي شكوى رسمية ضدها. ولم تفض مبادرات التدخل والتوسط العديدة التي قامت بها الوكالة الفرنسية وفرنسا، وعدد كبير من الشخصيات الدولية بينها السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون، حتى الآن، الى اي نتيجة.

وقطعت حفنة من المتظاهرين السهرة لجذب انتباه لجنة حماية الصحفيين ووسائل الاعلام الى مصير موميا ابو جمال، وهو صحافي اسود سابق وعضو سابق في منظمة «بلاك پانثيرز»، الذي حكم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة في ١٩٨٢ لقتله شرطيًا ابيض في فيلادلفيا في العام ١٩٨١. وهو يؤكد انه بريء ويعتبر نفسه سجينًا سياسيًا.

الى ذلك اعتبر صاحب صحيفة «دايلي نيوز» النيويوركية ومجلة «يو اس نيوز» الاسبوعية و«وورلد ريپورت»، مورتيمر زاكرمان، ان البلد الذي يتعرض اليوم اكثر من سواه لخطر عودة الرقابة على الصحافة هو روسيا.

واعربت لجنة حماية الصحافيين عن أسفها لمقتل ١٩ صحافيًا في اثناء ممارسة مهنتهم في العام ١٩٩٨ وحده.

نظم الحفل الساهر نجم النشرة الاخبارية في شبكة التلفزة الامريكية «ان بي سي» توم بروكاو.

الحزب الشيوعي العراقي:

تغيير النظام في بغداد من صلاحية الشعب

❑ دبي - «و.ص.ف.» - اعتبر الحزب الشيوعي العراقي أن تغيير نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، من «صلاحية الشعب» العراقي من دون أن ينفي «ضرورة التضامن العالمي مع نضال شعبنا ضد الديكتاتورية».

وقال حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في مقابلة مع اذاعة «صوت الشعب العراقي»، الناطقة باسم الحزب، أمس الاربعاء، «نعتقد أن تغيير اي نظام شأن داخلي ومن حق الشعب نفسه. وبالنسبة لنا في العراق نرى أن تغيير النظام القائم هو من حق شعبنا وصلاحيته».

وأضاف موسى في نص المقابلة الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية: «لا ننفي ضرورة وشرعية التضامن العالمي مع نضال شعبنا ضد الديكتاتورية. ونعني بالتضامن المساعدات النزيهة المعنوية والسياسية والمادية التي تخدم نضال الجماهير الشعبية وقواها الوطنية دون التدخل في شؤونها الداخلية».

وتابع يقول «لا نعتقد أن التدخلات الاجنبية، وتحديدا الضربات العسكرية الامريكية، ستؤدي الى ما يبتغيه شعبنا في اقامة نظام وطني دمقراطي» في العراق.

واعتبر موسى ايضًا، أن «استمرار الحصار الاقتصادي يزيد من ارهاق الجماهير وتشتيت طاقاتها وصرف انتباهها عن المشاكل السياسية الاساسية».

وأعربت الولايات المتحدة وبريطانيا، علنًا، عن رغبتهما في حصول تغيير في نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وعقدت اجتماعات، الاثنين والثلاثاء، في لندن بين مسؤولين أمريكيين وبريطانيين ومعارضين عراقيين لهذا الغرض.

قذافيات: بعد أن قال إنها سراب

القذافي: الوحدة العربية ضرورة!!

● طرابلس - ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دافع عن حق العرب في امتلاك اسلحة الدمار الشامل في مواجهة اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن القذافي قوله في خطاب ألقاه أمام وفود شعبية مصرية «يحق للعرب امتلاك اسلحة الدمار الشامل في مواجهة امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية والكيماوية لإحداث توازن في المنطقة».

واضاف «اذا استخدم العرب امكانياتهم الإستخدام الافضل فانهم قادرون على اخضاع الولايات المتحدة لأن مصالحها تكمن في الوطن العربي».

وكان القذافي يلمح الى مطالب الامم المتحدة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في وقت تملك اسرائيل اكثر من ٢٠٠ رأس نووي، كما يؤكد خبراء غربيون.

واكد العقيد القذافي ان «الوحدة العربية ضرورة حياتية للأمة العربية لكن التجارب الوحدوية التي خضتها مع الحكام العرب على امتداد ٣٠ عامًا كانت سرابًا».

وبذلك تراجع القذافي عن تصريحات ادلى بها الاسبوع الماضي لقناة الجزيرة الفضائية مؤكداً ان «الوحدة العربية سراب وركضنا ٤٠ عامًا وراء سراب. والقومية العربية غير موجودة».

وقد حاول القذافي القيام بوحدة مع تونس ومصر ومع دول عربية اخرى لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

واعرب القذافي عن خيبة امله من فتور الدعم العربي لبلاده التي تخضع لحصار تفرضه الامم المتحدة منذ ست سنوات بسبب دعمها المفترض للإرهاب. لكن القذافي القومي العربي المتحمس ألغى في ايلول الماضي وزارة الوحدة العربية لتعزيز «انتمائه الى القارة الافريقية».

وتساءل عن «السبب الذي ادى الى عدم قيام اي طائرة عربية بتوجيه ضربة داخل فلسطين منذ ١٩٥٦ بينما تعمل اسرائيل ما تشاء في الوطن العربي وتقصف أهدافها بدقة».

العائدات السياحية في المغرب ارتفعت ١٦,٧٪

● الرباط - ذكرت وكالة الانباء المغربية ان اجمالي العائدات السياحية في المغرب ارتفع ١٦.٧٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، قياسا الى الفترة ذاتها من العام الماضي، ليبلغ ١٠,٧ مليارات درهم (١.١٥ مليار دولار).

وأضافت ان العدد الاجمالي للسياح خلال الفترة نفسها ارتفع ١٠.٦٪ ويلغ مليون و٥٦٣ الف و ٢٧٧ شخصا مقابل مليون و ٤١٣ الف و ٤٦٤ شخصاً في ١٩٩٧.

وتم تسجيل ارتفاع في عدد السياح السعوديين الذين زاروا المغرب بنسبة بلغت ١٢.٤٪ خلال الأشهر التسعة الأولى في ١٩٩٨ قياساً الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

واوضحت الوكالة ان عدد المواطنين السعوديين او المقيمين في السعودية الذين زاروا المغرب بلغ ٢٣٦٨٩ خلال هذه الفترة في مقابل ١٨٩٥٤ اتوا من مجمل دول الشرق الاوسط والخليج.

ولتشجيع السياحة المغربية في السعودية، رفعت شركة الخطوط الملكية الجوية منذ يوم الخميس من ٥ الى ٨ عدد الرحلات الاسبوعية المباشرة المتوجهة الى السعودية (٤ الى الرياض و ٤ الى جدة).

اعتماد الميزانية الجزائرية للعام ١٩٩٩ بعجز يزيد عن ٤٠٪

■ الجزائر - الوكالات - إعتمدت الجمعية الوطنية الجزائرية ميزانية العام ١٩٩٩ بعجز يزيد عن ٤٠٪ خلال مناقشة صاخبة نقلتها قنوات التلفزيون مباشرة.

ويتوقع مشروع الميزانية عائدات تقارب ٩٣٧ مليار دينار (حوالي ١٥.٥ مليار دولار) ونفقات تبلغ ١٣٦١ مليار دينار (٢٢.٦ مليار دولار تقريباً) منها ٨١٨ ملياراً لسير الأعمال يضاف إليها ٢٨٠ مليارا للمعدات و ٢٦٣ مليارا للبرامج القطاعية.

ويمكن لهذا العجز ان يتفاقم نظراً للتدني القياسي لأسعار النفط الذي يشكل ٩٥٪ من عائدات الجزائر بالعملات الصعبة.

وتم احتساب مشروع الميزانية على اساس ١٥ دولارا للبرميل الواحد في حين يقل حاليًا عن ١٢ دولارا وهو ادنى سعر له منذ عشر سنوات.

واثار هذا المشروع الذي ينص على ان يتولى اصحاب العمل دفع المخصصات العائلية للموظفين، احتجاج نواب المعارضة الذين غادر بعضهم القاعة.

الا انه اعتمد بعد اجراء بعض التعديلات عليه، بحيث يتولى اصحاب العمل دفع المخصصات العائلية بنسبة ٢٥٪ ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٩ لتبلغ بالتدريج ٩٥٪ في العام ٢٠٠٢.

■■ في اللجنة المالية البرلمانية

عميد «بنك اسرائيل» يحمّل الأزمة العالمية مسؤولية التدهور الاقتصادي في اسرائيل

*** النائب بايغا شوحط يشن هجومًا عنيفًا على سياسة المحافظ المالية * النائب سعد: تعميق واتساع البطالة والركود، الثمن الغالي والضحية لسياستك وحكومتك الاقتصادية - المالية النقدية**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة المالية البرلمانية صباح أمس الأربعاء جلسة مفتوحة ومتلفزة ببث مباشر كان موضوعها تقرير من محافظ «بنك اسرائيل» عن سياسته المالية - النقدية والتدهور الاقتصادي الحاصل.

وكما كان متوقعًا فقد ألقى محافظ «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، من خلال تقريره مسؤولية التدهور الاقتصادي الحاصل على الأزمة في بلدان جنوب شرق آسيا وروسيا التي أدت الى الأزمة والتأرجح الكبير في سعر صرف الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار وسلة العملة الأجنبية وبالمعطيات والدلائل البيانية المصورة حاول اقناع اعضاء اللجنة المالية ان الوضع كان جيداً حتى منتصف السنة حيث ادت السياسة المالية وخاصة الفائدة المصرفية العالية الى المحافظة على نسبة تضخم منخفضة - الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية - المالية الحكومية واما بعد شهر حزيران بدأ التدهور، وخاصة في اوج الأزمة العالمية في شهر أيلول الماضي. وبرر رفع نسبة الفائدة البنكية بنسبة ٤٪ خلال الشهر الماضي، بأن هدفها العودة الى الاستقرار في نسبة التضخيم «الرافعة» للخروج من الجمود الاقتصادي!! ولم يتطرق الى الركود والبطالة ابداً.

وفي نقاشه شن وزير المالية الأسبق، النائب بايغا شوحط (العمل) هجومًا على سلك وسياسة المحافظ مطالبًا اياه بالاستقالة. هاجمه على تصريحاته التي يستهتر من خلالها بالسياسيين وارباب المصالح وكأنهم انتهازيون ولا يهمهم سوى كراسيهم ومصالحهم اما هو (المحافظ) فينطلق ويشكل مهني من رعاية المصلحة العامة للتطور الاقتصادي، هاجمه على سياسة سعر الفائدة المرتفع والسعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية التي أثبت التطور فشلها في انقاذ الاقتصاد من الجمود. وحمل النائب حايم اورون سياسة الحكومة وزر التدهور الاقتصادي، ووجه حديثه السافر الى محافظ البنك «اذا كان العامل الخارجي المسؤول الرئيسي فكان على اللجنة دعوة وزير الخارجية لتقديم التقرير».

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد «التدهور الاقتصادي بدأ قبل الأزمة العالمية. وفي ظروف العولمة والاسواق المفتوحة، فان انفجار الأزمة في اي بلد تعكس آثارها السلبية على مختلف البلدان، ولكن هذا لا يخفي حقيقة المسؤولية الأولى عن الحالة الاقتصادية - المالية التي تقع على العامل الداخلي - السياسة الاقتصادية المالية المنتهجة، فلتخفيض نسبة التضخم وبالشكل الاداري الذي انتهجتموه برفع نسبة الفائدة البنكية، وحتى قبل الأزمة العالمية، دفع الاقتصاد والجماهير الواسعة الثمن الغالي جداً، انخفاض الاستثمارات وتعمق أزمة الركود وزيادة البطالة التي تبلغ اليوم على أرض الواقع أكثر من ١٠٪. وحقيقة انكم بسياستكم المبرمجة مع الحكومة تقودون الاقتصاد نحو تعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا» التي تعني تعميق الركود وزيادة البطالة وفي نفس الوقت زيادة وتيرة التضخم، وهذا ما تؤكده أيضًا معطيات الموازنة الجديدة، ولهذا، فالمطلوب تغيير السياسة الاقتصادية - المالية جذريًا.

التوقيع على اتفاق تعاون اقتصادي-تجاري بين اسرائيل وكوريا الجنوبية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع أمس، الاربعاء، على اتفاق تعاون صناعي-إقتصادي بين إسرائيل وبين كوريا الجنوبية. وقد وقع على الإتفاق عن الجانب الإسرائيلي رئيس الصناعة الجوية ورئيس مجلس الاعمال الاسرائيلي الكوري، موشيه كرت، وعن الجانب الكوري رئيس شركة «سامسونغ ايروسبس» والرئيس الكوري لمجلس الأعمال الإسرائيلي الكوري، لي هاي كيو.

ويتعهد الطرفان بموجب الإتفاق بتقوية التعاون الإقتصادي والصناعي بين الدولتين وخاصة تشجيع فرص الاستثمار المشتركة، من خلال التعاون في المجال التكنولوجي. كما تعهد الطرفان على تبادل المعلومات من أجل تقوية معاهد الابحاث الخاصة واقامة المعارض.

والجدير بالذكر ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى كوريا انخفض في الاشهر العشرة الاخيرة بنسبة ٤٠٪ وبلغ (٢١٨) مليون دولار في الوقت الذي ارتفعت فيه الواردات الإسرائيلية من كوريا بنسبة (٦.٥٪) حيث بلغ (٢٩٤) مليون دولار.

وكالة «الاونروا» تعاني من زيادة العجز في موازنتها

● غزة - الوكالات - أكد الناطق بأسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، (اونروا)، أمس الاربعاء، ان وكالة التي تهتم بشؤون ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في الشرق الاوسط تتخبط في مصاعب مالية متزايدة وتطالب بزيادة موازنتها.

وقال رون ويلكنسون، رئيس مكتب المعلومات في الوكالة، ومقرها غزة «ستنتهي السنة الحالية بصعوبة».

وستنظم الاونروا مؤتمراً دوليًا للبلدان المانحة في نيويورك في الثالث من لاشهر المقبل لتأمين مواردها المالية لسنة ١٩٩٩. وكانت الجمعية العمومية مددت في دورتها الاخيرة مهمة الوكالة حتى سنة ٢٠٠٢.

واوضح ويلكنسون ان التمويل الذي قدمته الدول المانحة كان اقل بـ (٦٠) مليون دولار من حجم الموازنة البالغة (٣٢٠) مليون دولار للسنة الحالية. وقال «انه لوضع صعب خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الكساد الاقتصادي في المنطقة».

وتقوم الاونروا بتمويل المدارس والمستشفيات والعيادات وخدمات المساعدة الطارئة والمساعدة في نشوء المؤسسات الصغيرة.

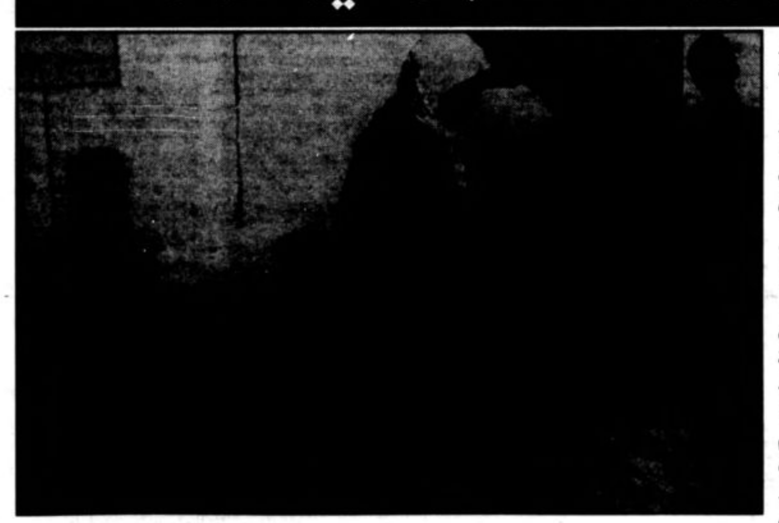
واشار ويلكنسون الى ان الوكالة «الغت مبلغ ٦٠ مليون دولار من الموازنة بارجاء توظيف المعلمين ولاطباء او تجميد المشاريع». واضاف «نحن بحاجة ماسة الى زيادة الموازنة بنسبة (٥٪) وذلك لمواجهة النمو الديموغرافي» لسكان المخيمات.

وادى قرار الاونروا تجميد الرواتب والتوظيف الى قيام ٢٢ ألف موظف في الاردن والاراضي الفلسطينية باضراب ليوم واحد في أيلول الماضي.

وتم منذ ذلك الحين ارضاء بعض مطالب الموظفين ولكن ليس تلك المتعلقة بالرواتب. ومن المنتظر عقد لقاءات جديدة بين ادارة الوكالة ومندوبي الموظفين الشهر المقبل.

وتأسست الوكالة التي يشير اليها الفلسطينيون باسم «اونروا» قبل ٥٠ عاماً لرعاية مئات الالوف من الفلسطينيين الذين طردوا من ارضهم بانشاء دولة اسرائيل.

وتدير الاونروا حاليًا ٦٤٩ مدرسة و١٢٢ مستوصفا ومستشفى يستفيد من خدماتها ٣,٤ ملايين فلسطيني من اللاجئين الى لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. ولا ترتبط المشاكل المالية التي تعاني منها الاونروا بالخلاف الدائر بين الامم المتحدة والادارة الامريكية حول تمويل المنظمة لادولية. وتعتبر واشنطن في الحقيقة من أكبر ممولي الاونروا اذ تبلغ مساهمتها السنوية ٧٠ مليون دولار.



لكن المشكلة ناجمة عن النمو الديموغرافي ومن واقع ان مساهمات الدول المانحة طوعية الطابع عكس ما هو الامر عليه في الوكالات الاخرى. الى ذلك، تفضل بعض الجهات المانحة تقديم المساعدات من الآن وصاعداً مباشرة الى السلطة الفلسطينية.

أمس الأربعاء وعلى صعيد عالمي

يوم واحد لمكافحة العنف ضد المرأة.. فماذا مع باقي أيام السنة؟

بقلم: سهيل قبلان



* نساء يهوديات وعربيات يتظاهرن ضد العنف وقتل النساء *

□ صادف، أمس الأربعاء، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وتنوعت أشكال الإحتجاج في كل بلد وبلد، من ندوات ومظاهرات ومسيرات، لكن السنة تتكون من (٣٦٥) يومًا، فماذا مع باقي الأيام؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن منع العنف ضد المرأة بالذات وفي العائلة بشكل عام؟ وما هو دور السلطات الرسمية في منع أو تشجيع ظاهرة العنف؟

في اعتقادي أن التراخي وغض الطرف من قبلنا، إزاء ممارسة العنف ضد المرأة أو في العائلة، يؤديان الى تفشي ظاهرة العنف وتجذرها، وذلك بمثابة وصمة عار. والمطلوب، الحزم أكثر والتشدد وفرض عقوبات على الذين يرفعون أيديهم ويعتدون على النساء. والسؤال، كيف يمكن ذلك؟

عندما يخالف السائق قوانين حركة السير، لا يتردد الشرطي وعلى الفور، في سحب رخصة السياقة منه وتغريمه ماليًا. يفرض عليه عقوبات، تجعله يعد العشرة، قبل أن يفكر بمخالفة أنظمة السير، وماذا مع مخالفات الجسد؟ لماذا هذا التساهل مع الذين يتعاملون مع المرأة بقسوة، دون إقامة أي اعتبار لمشاعرها وكرامتها وإنتمائها الانساني، أولاً وقبل كل شيء؟ ومن خوّل الرجل، بغض النظر، ان كان زوجًا أو صديقًا أو شقيقًا، أو والدًا، أو عشيقًا، بالإعتداء على المرأة التي تعيش واياه تحت سقف واحد، أو في مكان عمل واحد؟ لماذا لا تتشدد السلطات المسؤولة مع المعتدين والمخالفين لقيم الحياة، وتفرض عليهم عقوبات رادعة، كما تفرض على اللصوص ومخالفي قوانين السير؟ ونعرف عن وجود عشرات الملاجئ للنساء المضروبات في البلاد، ولماذا وضع المرأة المضروبة في ملجأ وليس وضع المعتدي عليها في السجن؟

في البلاد، أكثر من مئتي ألف إمرأة مضروبة، وذلك لا يشير السلطات كما هو ملموس. وعندما نقول إمرأة مضروبة، فذلك لا يشمل التي تلقت صفعة من الرجل خلال سنة أو أكثر. المرأة المضروبة، هي تلك التي تعيش يوميًا أو اسبوعيًا في جحيم العنف. والعنف، ليس ذلك الذي يترك كدمات زرقاء أو كسورًا في أطراف جسد المرأة أو ندوبًا وجروحًا وحسب. فالعنف الكلامي والتوبيخ والإذلال والشتائم، أبشع وأشنع، فجرح الجسد سيتماثل الى الشفاء بعد كذا أيام، وماذا مع جرح النفس؟ ماذا مع دوس الكرامة؟ فوقع الكلمة الفاحشة أشد على النفس من وقع الحسام المهند.

وتشير المعطيات الى وجود (٦٦٧) ألف طفل يعيشون في جحيم وأجواء العنف في العائلة. وذلك بمثابة تمهيد السبيل أمامهم، لعدم إقامة أي احترام أو اعتبار للمرأة عندما يكبرون. فالذي ينام ويستيقظ، على سماع الشتائم ورنين الصفعات وبشاعة الركل والكلام النابي، هل سيترعرع على عدم العنف؟ ثم أين يمارس العنف؟ أليس في أحياء الفقر وبيوت العاطلين عن العمل، والذين يعانون من شظف العيش؟

وهناك عدة أمور تساهم في تفشي ممارسة العنف الذي أحد أبشع أشكاله هو الإغتصاب الذي تتعرض له المرأة. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا هو: كيف يمكن أن نمنع العنف وهل يمكن ذلك؟ في اعتقادي أن ذلك بمثابة سلسلة من عدة حلقات، بأمكاننا فرط حلقاتها، حلقة، حلقة، وضمان علاقة إنسانية بين الجنسين. وأول المطلوب هو في اعتقادي، تعميق التربية على أن المرأة إنسان بكل معنى الكلمة، إنسان وليست عورة أو ضلعًا قاصرًا أو سلعة أو آلة لتفريخ الأولاد. اذ أن وضع برامج خاصة، يبدأ تطبيقها من الروضات وحتى الجامعات، هدفها تعميق الإحترام بين الجنسين كبشر وينتميان الى الإنسانية ولا فرق بينهما إلا في الشكل الخارجي، من شأنها تذويت القناعة بأن المرأة إنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟ كذلك فان محاولات المتدينين، فرض نمط حياة خاصة على النساء، ابتداء من إلزامهن بلباس خاص أو عدم مخالطة الرجال، أو عدم العمل، هي بمثابة وصفة مضمونة للتقليل من قدر المرأة. ويحق لنا أن نتهم السلطات الرسمية بالتقصير الكبير في مكافحة ظاهرة العنف داخل العائلة وضد المرأة. ويتجسد ذلك بعدم تخصيص الميزانيات اللازمة لمساعدة ضحايا العنف. وعدم وضع برامج خاصة لمكافحة العنف. وعدم توظيف كوادر كافية لمعالجة قضايا المحتاجين. وعدم إنتهاج سياسة سلام وأمان، مع الجيران. أوَليس التلويح الدائم بالقوة واطلاق وعيد العربدة والتهديد ودعم سوائب المستوطنين ومخاطبة الجيران في لبنان وفلسطين، بلغة غارات الطائرات وما تحمله من متفجرات، ولغة هدير المدافع وأزيز الطائرات، ولغة التحريض والوعيد والعربدة والإستعلاء والتمييز، يمهد السبيل لممارسة العنف وتفشيه في المجتمع؟ وكذلك تردد المرأة المضروبة في التوجه الى الشرطة وتقديم شكوى، يشجع على ممارسة العنف وتساهل المحاكم مع العنيفين أو فرض غرامات واحكام تكاد لا تذكر، يقوي نهج ممارسة العنف واستهتار افراد في الشرطة، وفي أحيان كثيرة بشكاوى المضروبات، يشجع على ممارسة العنف. وأعتقد أن الدواء الفعال والمطلوب لمكافحة العنف، هو المحبة والتقدير والإحترام، بين بني البشر. فتكثيف البرامج التي تنمي المحبة بين الجنسين وتعمق التقدير وتتعامل مع المرأة كإنسان من شأنه أن يقضي على العنف رويدًا رويدًا.

كلمة الاتحاد

ترانسفير..!!

● المخطط الحكومي لترحيل ثلاثة آلاف عربي من اراضيهم وبيوتهم عن الجليل، الذي كشفته «الاتحاد» اول من امس بواسطة وثائق رسمية ونعالجه بالتفصيل في عدد غد الجمعة، هو مخطط رهيب له مغزى خطير، اخطر بكثير من مصادرة الارض وهدم البيوت. وعلينا ان نفتح عيوننا جيداً على حقيقته وابعاده لنختار السبيل الكفاحي الفوري لمنع تنفيذه.

فالحديث يجري عن عملية ترانسفير، بكل معنى الكلمة. اذ يقضي بترحيل المواطنين العرب بشكل جماعي من بيوتهم واراضيهم مقابل تعويضات واستعمال الارض للاستيطان اليهودي.

مثل هذا المخطط، لم تجرؤ على طرحه حكومة في اسرائيل، منذ مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦. فما الذي يدفعها لطرحه اليوم؟!

ان هذا السؤال، لا نوجهه للحكومة. فهي تحتاج منا الى نضال شعبي مثابر وقوي وموحد وشجاع يقضي بالغاء المخطط، ولا يمكن القبول بأقل من الغائه.

انما نوجه السؤال الى جماهيرنا العربية، الى قادة القوائم الانتخابية في انتخابات السلطات المحلية الذين انجرفوا وراء رغبة الليكود في «ابعاد السياسة» عن الانتخابات فنفذوا سياسته حرفيًا بواسطة الصراع الطائفي والعائلي وانتخاب نشطاء الليكود مباشرة او بشكل غير مباشر. اترون ما الذي تجلبونه على شعبكم؟!

فالحكومة لا تتأخر ابداً في استثمار تفسخنا، وتستغل - بسرعة وبشاعة - الانحسار في قوة الجبهة وكل الاحزاب السياسية في هذه الانتخابات، لصالح تحرير مخططاتها العنصرية.

من هنا، وازاء خطورة مخطط الترحيل الجديد، وما يرافقه او سيعقبه من مخططات اخرى لنهب الارض وغيرها، علينا ان ننهض من جراحنا مباشرة الى ميدان المعركة. والجبهة بالذات، هي اقوى واصدق وانسب القوى، للمبادرة الى معركة التصدي لهذه المخططات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات... جنائيات

طعن شقيقة صديقته!!

❑ حيفا وعكا – من مكتبي «الإتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، شابًا في العشرينات من العمر، طعن شقيقة صديقته، في كريات چات، عدة طعنات في يديها وظهرها ونقلت الى مستشفى «برزيلاي» في حالة صعبة. وهي متزوجة وأم لثلاثة اولاد. وقال نائب مدير مركز شرطة «لخيش»، أڤينوعم بيران، ان الشرطة تلقت اتصالاً هاتفيًا عن إمرأة مطعونة وملقاة على الشارع أمام بيتها! وتوجه عدد من أفراد الشرطة الى المكان. واتضح بعد التحقيق أن الشاب طعنها، ظنًا منه أنها تحرض شقيقتها لرفض الزواج منه وأنها تعمل دائمًا لإثارة الخلافات بينهما!!

لائحة إتهام ضد شاب حاول قتل زوجته

❑ وقدمت النيابة العامة لائحة إتهام، أمس الأربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، ضد يوسف شكوري، (٣١ عامًا)، لاعتدائه على زوجته. وتبين من لائحة الإتهام أن شكوري من ديمونه، يفرض جو ارهاب في البيت. وزوجته تعيش في جحيم التعذيب والضرب. وقبل عدة ايام انهال عليها لكمًا وركلاً وجلدًا بالحزام، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. وكان هددها قبل ذلك بالقتل.

تمديد اعتقال مبتز!

❑ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من «حوسين»، (٣٤ عامًا)، لاستكمال التحقيق. فقد قدم احد الشباب من «تسوريئيل»، شكوى الى الشرطة قال فيها أن المشتبه به يهدده ويحاول إبتزازه وسحب الأموال منه. وهذا الاسبوع اعتدى عليه بقسوة في مكان منعزل!!

ونفى المشتبه به التهمة وقال إن نقاشًا نشب بينهما في مكان عام وكان النقاش صاخبًا وهذا كل ما في الأمر!!

طعنه لأنه قدم شكوى ضده!

❑ وقرر القاضي فارس فلاح، في محكمة صلح عكا، تمديد اعتقال شاب من 'لمكر (٢٧ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه.
واستناداً الى ملف التحقيق، طعن المشتبه به شابًا في صدره ونقل الى المستشفى للعلاج، وذلك بادعاء أن الشاب قدم قبل سنوات شكوى الى الشرطة ضد المشتبه به. وأشار ممثل الشرطة الى أن المشتبه به معروف بماضيه الجنائي وقال إن الشرطة تبلور لائحة اتهام ضده!

الدعوى الكاذبة كلفتها غاليًا!

❑ لم يقتنع قاضي محكمة الصلح في عكا، ابراهام شأنان، بوجهة نظر مدعية من شفاعمرو، وذلك بسبب تغيير الإفادة عدة مرات في أثناء التحقيق. وقال: «وجهة نظرها غير مقنعة بتاتًا، غريبة ومدهشة، بسبب كثرة التناقض فيها، لذلك لا يمكن التعامل معها». وفرض على المدعية دفع مبلغ (٣) آلاف شيكل للمحامي. ودفع مبلغ (٣) آلاف شيكل، لكل واحد من المدعى عليهما.

وتبين من محضر الجلسة أن المدعية قالت في شكواها الى المحكمة إنها أصيبت في اثناء محاولة موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ الذين جاؤوا الى بيتها للحجز، بأمر من دائرة الإجراء والتنفيذ، وأخذوا معهم جهاز تلفزيون. وادعت في شكواها أنها عندما وقفت قرب سيارة الحجز، اقتربت في اثناء النقاش مع الموظفين الى السيارة وأدخلت رأسها عبر الشباك، لكن السائق لم يأبه بها وانطلق بالسيارة وجر المدعية عشرة أمتار، وبعد ذلك سقطت على الأرض وأصيبت!

إعتقال (١٣) طالبًا يتعاطون المخدرات!

❑ اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، (١٣) طالبًا ثانويًا، يتعاطون المخدرات، خاصة من نوع ماريحوانا، في اثناء رحلة مدرسية نظموها في جنوب البلاد!!

وقال احد الطلاب أنه اشترى الماريحوانا قبل الرحلة ووزع على زملائه في اثناء الرحلة!! واطلق مساء أمس سراح عدد منهم بعد استكمال التحقيق معهم في شرطة «ميسوبيم». ومن المتوقع اطلاق سراح الآخرين اليوم!

مرور الوقت برأه!

❑ انتقدت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأربعاء، قرارًا كانت قد اتخذته محكمة الصلح وبرأت فيه صاحب حانوت من تهمة ممارسة أعمال مشينة ضد فتاة في السابعة عشرة. لكن المركزية أوصت باقفال الملف وعدم استمرار البحث فيه، لأن الحديث يدور عن تهمة وقعت قبل سبع سنوات.

واستناداً الى ملف التحقيق دخلت الفتاة الى صاحب الحانوت لأخذ مفتاح البيت الذي تركته عنده والدتها، فقبلها رغمًا عنها ومارس اعمالاً مشينة ضدها، لكنها قدمت شكوى بعد مرور شهرين!

إحالة كبائن تليفونات لندن إلى المعاش!



● لم تعد كابينة التليفون الشهيرة التي تنتشر في شوارع لندن تستخدم بعد ان حلت مكانها كبائن جديدة من المعدن الاسود المذهب، لذا باتت هذه الكبائن خالية من الرواد، واحيطت بسياج من السلك انتظاراً لنقلها واستبدالها بأخرى جديدة.



شارك ٦٠ طالبًا في المدرسة الدولية للطهي امس الاول الثلاثاء في وسط العاصمة اليونانية اثينا في اعداد اكبر كعكة روليت مصنوعة من الشوكولاتة في العالم. في محاولة لادخالها في كتاب غينيس. وبلغ وزن الكعكة (٤) طن منها ٤٨٠ كغم من الكريما

مؤتمر حول الهندسة الوراثية في فيينا

● فيينا - و.ص.ف. - يناقش ٢٠٠ خبير بينهم حائز جائزة نوبل واحد افراد فريق استنساخ النعجة «دوللي»، مستقبل علم الوراثة في مؤتمر تستضيفه فيينا من الثاني من كانون الاول الى الرابع منه.

ويشارك آرثر كورنبرغ الذي حاز جائزة نوبل العام ١٩٥٩ لاعماله في فصل المورثات وآلن كولمان من شركة «بي بي ال ثيرابوتيكس» للتكنولوجيا الحيوية المرتبطة بمعهد روسلين في ادنبره حيث تم استنساخ «دوللي» في هذا المؤتمر الذي تنظمه وكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

وقال ناطق باسم المنظمين «نريد ان نضع حصيلة بالسنوات الـ٢٥ الماضية لنعرف الى اين يتجه علم الوراثة واين يمكن تطبيقه عمليا».

وستكون مشكلة المنتجات الزراعية المعدلة وراثيا محور النقاش الذي تشارك فيه منظمات مدافعة عن البيئة مثل غرينبيس.

مركز الحكم المحلي سيوقّع إتفاقًا مع فدرالية الاسطوانات من أجل إسماع موسيقاها

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يوقع مركز الحكم المحلي، قريبًا على اتفاق اطار مع الفدرالية الاسرائيلية للاسطوانات، من اجل دفع العائدات، مقابل الحق في بث واسماع موسيقى اسطواناتها علنًا في اماكن عامة.

واستناداً الى الاتفاق المتبلور، بامكان كل سلطة محلية الانضمام الى الاتفاق الذي بموجبه تنال تخفيضًا بنسبة (٢٥٪)، من المبلغ الذي ستدفعه كل سلطة محلية لم تنضم الى الاتفاق. وبالنسبة للديون السابقة على السلطات المحلية، تم التوصل الى اتفاق تسوية، تدفع السلطة المحلية بموجبه (٥٠٪) فقط من المبلغ المتراكم عن الفترة بين (٩٤) و (٩٧).

ويشمل الاتفاق المتبلور، السلطات المحلية التي لم تدفع واتخذت ضدها اجراءات قضائية، وستدفع (٥٠٪) من الديون.

وستدفع كل سلطة محلية عن كل مواطن مبلغ (٨) اغورات سنويًا.

ويبلغ المبلغ الاجمالي الذي ستدفعه السلطات المحلية سنويًا (٧٠٠) الف شيكل.

وسيعمل مركز الحكم المحلي على مساعدة الفدرالية للاسطوانات، لضم السلطات المحلية جميعها الى الاتفاق.

واشار رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الى ان المدفوعات من السلطات المحلية ستكون مقابل بث واسماع اسطوانات لمنتجين اعضاء في الفدرالية وذلك في الاحتفالات والمهرجانات والمناسبات العامة، وفي المؤتمرات وفعاليات المراكز الجماهيرية والنوادي والمدارس.

دواء يؤخر تطور مرض الزهايمر

● شيكاغو (الولايات - المتحدة) - و.ص.ف. - افاد باحثون في مجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن» الصادرة اليوم الاربعاء، ان دواء، تاكرين يؤخر تراجع القدرات الادراكية لمرضى الزهايمر لكنه لا يحسن وضعهم.

وقام فريق بقيادة الطبيب ناواب كيزيلباش من جامعة اوكسفورد (بريطانيا) في محاولة لتقييم فعالية هذه الجزئية، بجمع نتائج ١٢ دراسة سابقة شملت ما مجموعه ١٢٨٤ شخصا مصابا بمرض الزهايمر.

واستنتج واضعو هذه الدراسة ان علاجا يعتمد على تاكرين «يخفف على ما يبدو من تدهور القدرات الادراكية خلال ثلاثة اشهر على الاقل ويزيد من فرص حصول تحسن سريري عام» في وضع المرضى.

لكنهم اضافوا ان «قيمة تأثير هذا العلاج على اضطرابات السلوك مشكوك بها سريريا ولم يكن لها تأثير كبير على الوظائف الجسدية للمرضى الذين شملتهم الدراسة».

وختم العلماء البريطانيون بالقول ان «منافع هذا العلاج تبقى مثيرة للجدل ولا يزال من الضروري اجراء دراسات سريرية على المدى الطويل» لتحديد فعاليته.

ويصيب مرض الزهايمر الذي يؤدي الى تلف تدريجي في خلايا الدماغ اربعة ملايين شخص مسن في الولايات المتحدة. وتوقعت جمعية الزهايمر ان يصل العدد الى ١٤ مليونا بحلول العام ٢٠٥٠.

رفع الحظر بشروط عن الأبقار البريطانية

■ بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن متحدث اوروبي ان المفوضية الاوروبية قررت، امس الاربعاء، رفعًا مشروطًا للحظر الدولي المفروض على الابقار البريطانية منذ سنتين ونصف السنة بسبب مرض جنون البقر.

ولم يقرر ان موعد محدد بعد لرفع الحظر فعليًا.

وقال ناطق اوروبي ان رفع الحظر سيصبح نافذًا بعد اشهر قليلة (اذار او نيسان ١٩٩٩)، اثر عمليات تفتيش اخيرة في بريطانيا يقوم بها بيطريون اوروبيون مكلفون التدقيق في ما اذا كان برنامج التأكد من لحم الابقار البريطاني يطبق جيداً.

وتقوم المفوضية لاحقًا بتقييم هذه التقارير وتحدد موعد رفع الحظر اذا تبين لها ان التقارير ايجابية.

وصوت وزراء الزراعة الاوروبيون يوم الاثنين الماضي، بغالبية عشرة اصوات مؤيدة وصوت واحد رافض (المانيا) على رفع هذا الحظر الذي اقترحته المفوضية وامتنعت اربع دول (النمسا وفرنسا واسبانيا ولوكسمبورغ).

وبما ان القرار لم يحصل على الغالبية الضرورية خلال عملية التصويت حتى يعتمد الوزراء الوثيقة اصبح على المفوضية اتخاذ القرار النهائي.

توتو ١٩٩٨:

التوتو يوزع أكثر من ٢٠٠ مليون شيكل

يبدو أن توزيع الملايين اصبح «عادة» عند التوتو. ففي كل أسبوع يتم توزيع ملايين الشواقل على الذين استطاعوا تكهن نتائج كرة القدم المحلية والاوروبية العالمية، هذا بالاضافة الى التوتو سال والتوتو تيكو التي يشغلها مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة(التوتو). توزيع جوائز التوتو يتم بشكل منظم على يد التوتو حيث يقوم القائمون على التوتو حتى بالبحث عن أشخاص فازوا بجوائز وايصالها لهم بدويًا بدون أية «تكاسل» ففي المدة الأخيرة قام مسؤولون من التوتو بايصال مبلغ الجائزة الى فائز من خان يونس ليده. هذا بالاضافة الى الاستثمار منقطع النظير في الوسط العربي حيث لا يبخل التوتو في بناء منشآت رياضية وملاعب وتزويد الاجهزة الرياضية للعديد من المدن والقرى العربية. فقد تم توزيع ٢٠٠ مليون شيكل كجوائز على فائزين بالجوائز المختلفة من التوتو خلال سنة ٩٨ فهذه المبالغ تعود بالفائدة على الرابحين وعلى الوسط العربي واليهودي عامة.

ع.ح

أنا عربي.. أنا من هذه المدينة..!

بقلم: بسام شيخ سليمان

رحم الله حنظلة فقد عبّر عن انتمائه في كاريكاتيره الشهير بقوله: أنا عربي يا جحش». تذكرت هذا الكاريكاتير على ضوء ما يجري في الناصرة اليوم وما جرى قبيل الانتخابات للسلطات المحلية. وقد كنت أظن ان كل ما كان قبل الانتخابات ما هو الا ظاهرة عابرة هدفها كسب اكبر عدد من الاصوات. رغم ان هذا ليس مبررا وهو مرفوض اصلا وهو وسيلة رخيصة ومنبوذة، كما اني ولا زلت من المؤمنين بوعي شعبنا وأبناء هذا البلد الطيب: مسلمين ومسيحيين على حد سواء.

ولكني تنبهت للخطر اكثر وأدركت ان الطلقات التي أطلقت قبيل الانتخابات ستصبح متفجرات هائلة التدمير ان نحن سمحنا لها بالاستمرار ووفرنا لها الارض الخصبة للنمو والتكاثر.

وهذه الارض الخصبة تتمثل بالشعارات والصراخات الطائفية والفئوية، ما بين مسلمين ومسيحيين ومسلمين ومسلمين.

ليس هدفي هنا ان اشير الى من هو المسؤول عن هذا الاستقطاب الطائفي والفئوي. بل ان هدفي هو التحذير من هذه التقسيمات والانتماءات التي تفرقنا وتبعدنا عن جوهر صراعنا ضد سياسة التمييز التي نعاني منها مسلمين ومسيحيين ودروز .. الخ. فنحن اولا وقبل كل شيء عرب، والسياسة الرسمية تعاملنا على هذا الاساس في سياسة التمييز. وتعاملنا على اننا فئات وعناصر طائفية لكي تضمن تشرذمنا وتفرقنا. فنتكفل ببعضنا البعض ولا نستطيع الوقوف امام السياسة الرسمية.

وجوابنا لمن يريد تشريدنا من الداخل ومن مخططي السياسة الرسمية يجب ان نكون في مزيد من الوحدة والتآلف والمحبة، وان نعمل على بث روح التآخي والالفة بين ظهرانينا، فمصيرنا واحد وهدفنا واحد في نهاية الامر.

لقد كانت مدينة الناصرة - ويجب ان تبقى - حصن المحبة الاسلامية والمسيحية. انك في معظم الاحيان لا تستطيع ان تميز من هو المسلم ومن هو المسيحي، تذكروا المسيرات المشتركة في الاعياد المسيحية والاسلامية، تذكروا المسيرات والمظاهرات الشعبية ضد سياسة التمييز وضد الاحتلالومن اجل اخواننا في الضفة والقطاع، هل من احد يميز بين المسلم والمسيحي او بين المسلم والمسلم او المسيحي والمسيحي ....!!

لينظر كل واحد منا الى اصدقائه فسيرى تداخلا رائعا: فمحمود صديق عيسى وجورج صديق احمد وهكذا .. انظروا الى افراحنا واتراحنا، انها واحدة تتشابك فيها الايدي والقلوب والمشاعر، فهذا يهنئ بالفرح وذاك يواسي في الترح.اننا شعب واحد ومصيرنا واحد وحياتنا متشابكة لا انفصام لها ونحن علينا واجب - كل في موقعه. ان نعيد لهذه البلدة ولابنائها طمأنينة المحبة والاخوة التي عكرها جو الانتخابات، علينا ان نقف كلنا ونعلنها قولا وفعلا، نعم للتآلف والمحبة والتآخي. دعونا نقولها في مساجدنا وفي كنائسنا، تعالوا نمد ايدينا وقلوبنا جسور محبة نربي عليها اطفالنا، حتى ينشأ جيل بعيد عن العصبية الطائفية او الحمائلية، يسعى الى بلوغ العزة بايمان وثقة، حتى ينشأ جيل دعائمه المحبة والعلم والاخلاق.

يا اخوتي ان الاسلام والمسيحية تنادي بالتسامح والاخاء والمحبة فتعالوا نمد ايدينا لتتشابك في ود، وتعالوا نخلع من ظهرانينا كل داعية الى الفتنة ايا كان و من اي فئة كان، تعالوا نجعل قلوبنا مرايا ناصعة البياض لا تعكس الا صفاء النفس ونقاء الروح.

ان واجبنا هو ان ندفن الفتنة في مهدها في اي طرف كان والخطوة المطلوبة والمرجوة ان يقف كل في مجاله معلما اهل بيته اولا ومن حوله ثانيا اننا عرب سواء كنا مسلمين او مسيحيين واننا ابناء هذه المدينة الواحدة. مدينة التآخي والمحبة حيث تتعانق الكنائس والمساجد وتلتقي القلوب بالقلوب ويتآلف النداء، الله اكبر والمجد لله في العلا، في ترنيمة واحدة منسجمة.

والله ولي التوفيق

(الناصرة)

الكاتب هو مرب في الناصرة

٩٤٥٣

انبذوا الطائفيين

أقوى منحدر يستعمله الصهاينة والمستعمر لتحذيرنا كي لا نهب للدفاع عن حرياتنا وارضنا وأموالنا، هو التهريج القومجي والطائفي البغيضين.

انتهت الانتخابات، راحت السكرة وجاءت الفكرة، فاتحدوا وقفوا كالصخر الذي ستتكسر عليه كل المؤامرات ضدنا. انبذوا الانتهازيين الذين في كل يوم يتنقلون من هنا الى هناك لاهثين ككلاب الصيد وراء الفريسة ليقدموها الى سيدهم وولي نعمتهم عدو شعبنا اللدود ومضطهد عمالنا وكادحينا واحرارنا ومفقرهم.

العلم والاجتهاد في تحصيله والاخلاص لشعبك والقيام على توعيته ورفع شأنه هي الوسيلة التي توصلنا الى الحرية والتحرر بوساطة نشاطك، اما المال الذي يركضون وراءه، لاهثين للحصول عليه بكل الوسائل الدنيئة فهو الطريق الذي يقودنا لنبقى عبيدا مستغلين ومحكومين.

اي جمال في الطبيعة يستطيع ان ينافس جمال الوعي الذي يقود الى المحبة، محبة الانسان لاخيه الانسان، والحرية، وكما قال الشاعر: وللحرية الحمراء باب .. بكل يد مضرجة يدق وكذلك الى عزة النفس عز نفسك تجدها.

الحرية والتخلص من الشوائب هي هدف الانسان العاقل الشريف في هذا الكون.

الحكمة الخبيثة ودعاتها، هي وهم، اقوى وأعظم الة في يد الشيطان.

على كل فرد منا ان يكون من سعاة الخير وربطه العقول ببعضها، حيث لا تفرقها وتشوشها خزعبلات الطائفية اللعينة ودعاتها الأشرار القابضين.

استفيقوا يا أبناء شعبنا من السبات ولنعمل كلنا بجد ونشاط كي نرى البسمة السعيدة على شفاه المظلومين.لننزل التعصب الديني والتكتل الطائفي من قلوبنا كي نزيل تلك البسمة اللعينة المرتسمة على وجوه أعدائنا وأعوانهم.

لماذا أصبحنا منقادين مضبوعين نلهث وراء تلك الضباع المفترسة بعد ان ضبعت الضعفاء برائحة التفرقة الكريهة التي «بختها» عليهم.

(يوسف عبده - حيفا)

سمات بارزة للانتخابات في ام الفحم

بقلم: د. زياد محاميد

قائمة "الوحدة الوطنية": اثبتت قولا وعملا انها القوة الرئيسية الوطنية والتقدمية والشجاعة.

"التحالف الديمقراطي": تعامل مع المعركة من منطلق "منافس منافسي حليفي"، افشل الوحدة الفحماوية، تملقه للحركة الاسلامية وفشل في تقزيم القوى الوطنية وتأثير الشيوعيين وحزبهم وجبهتهم.

"المستقلون": ظاهرة جديدة مباركة تبنت بصدق قضايا ذات اهمية خاصة، اجتماعية وتعليمية.

هذه محاولة لتحليل نتائج الانتخابات وابراز خصوصياتها هي اجتهاد شخصي كمواطن فحماوي وكعضو في الحزب الشيوعي اطرحها للنقاش بهدف الاستفادة العلمية لتطوير ادوات العمل الانتخابي والسياسي لما فيه مصلحة جماهيرنا وبلدياتنا.

لاول مرة في تاريخ ام الفحم يطرح مرشح لرئاسة البلدية حزبي جبهوي وطبيب من ناحية المهنة. الامر الذي يظهر ان الشيوعيين لا يزالون يتمتعون بقوة التأثير والقدرة التنظيمية العالية بعكس الاشاعات والمحاولات لاخفاء دورهم السياسي والاجتماعي.

لاول مرة في تاريخ ام الفحم تجري محادثات زخمة لاقامة جسم وحدوي يخوض الانتخابات على اسس سياسية، اجتماعية، اثمر عن وحدة بين الجبهة والحزب الشيوعي من جهة وابناء البلد والانصار واوساط شعبية وطنية مستقلة، تجلت في قائمة الوحدة الوطنية ومرشحها للرئاسة د. عفو.

ولهذا اثر سياسي كبير في وحدة القوى اليسارية الفعالة، وربما بداية خروج اليسار الوطني من ازمته التي ظهرت سابقا في التمزق والنقاش الساخن.

وتختفي القوائم العائلية، حيث موضوع الوحدة الذي طرح من الحزب والجبهة على الساحة الفحماوية اذاب محاولات اقامة اطر عائلية واضحة، وهذه ظاهرة ايجابية جدا.

وقد تلخص الصراع البلدي حول موضوعات سياسية بحتة تقرر في مصير الارض والانسان الفحماوي، الامر الذي فرضته قائمة الوحدة الوطنية على الساحة ولم تنجح القوائم الاخرى في جر النقاش الى قضايا اقل اهمية، ووضع الحركة الاسلامية بكل امكانياتها في موقع "الدفاع عن النفس" وفي موقع "المتهم" الامر. وساعد الجمهور الفحماوي على كشف حقائق نشاطها السياسي، الاقتصادي والاجتماعي.جميع القوائم المتنافسة وعددها (٤) ما عدا الكتلة الاسلامية طرحت افكارا وشعارات متشابهة احيانا لكن ميزها التفاوت في الوضوح والشجاعة والدقة وموضوعية الموقف السياسي، برز موقف "قائمة الوحدة الوطنية" الذي كان الاكثر شجاعة وصراحة وعلمية ووطنية. وقد خاضت الانتخابات هذه المرة قائمة مستقلة (تحالف المستقلين) طرحت مواقف واضحة وصادقة ذات بعد فحماوي بلدي - خدماتي، وحددت موقفا مناقضا للحركة الاسلامية، وهذه ظاهرة جديدة يجب صقلها سياسيا لكي لا تقع في مطبات ومواقف تضر بالجماهير الشعبية.

وفي هذه الانتخابات اجتمع "الزعلانون" "والمفصولون" وعدد قليل من ممثلي تجمعات سكانية او "حاراتية" وشكلوا قائمة تبناها النائب هاشم محاميد ورفعوا شعارات التغيير والنقاء والامانة الوطنية من جهة مارسوا سلوكا يخدم الحركة الاسلامية عمليا وبهدف ضرب الحزب والجبهة ومرشحها للرئاسة د. عفو وكان هدفهم اثبات "ان الحزب والجبهة قد انتهيا.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف، نشروا ما نشروا وتحدثوا ما تحدثوا من افتراءات ولم يجدوا موضوعا واحدا يحاربون فيه قائمة الوحدة الوطنية، فالصقوا بها تهمة السعي للوصول الى الكنيست ومتهمين د. عفو باستغلال الانتخابات البلدية كطريق الى الكنيست (يا للعار !!!) الى هذا الحد ينزلق من يدعون انهم "خير قيادة لهذه الجماهير" وانهم البديل، وتعاملوا مع المعركة على اساس" منافس منافسي حليفي "فأصبحت الحركة الاسلامية" حليفة تملقوها وتزلفوا اليها وتغزلوا بخبرتها في العمل البلدي" وقدموا للحركة الاسلامية "اليسار الفحماوي" مفتتا غير موحد، مما عمق اليأس عند الشباب المتحمس للوحدة واعطى الحجة "ان لا بديل عن الحركة الاسلامية". وهكذا كان خطاب "التحالف" الى اليسار واتجه راكضا الى اليمين".

الخارطة السياسية في ام الفحم اظهرت بوضوح بارز ان الحركة الاسلامية مثلت "اليمين" السياسي والاجتماعي، وقائمة "الوحدة الوطنية" برزت كممثلة لليسار الوطني الواعي والمسؤول والمنظم الذي يطرح البديل للحركة الاسلامية، ووقفت قائمة "التحالف الدمقراطي" موقفا انتهازيا مركزيا، تمثل بالشعار اليساري والممارسة اليمينية، وتجلت بالاذناب للحركة الاسلامية والدفاع عنها وتمييع حدة النقاش معها واحيانا الغزل معها. وقد تجلى موقف النائب هاشم محاميد بوضوح تميز بعكس ما يطرح من مقولات العمل الوحدوي الوطني والدمقراطي. فالاخ هاشم محاميد لم يشارك في محادثات الوحدة وبعث للمفاوضات لجنة تبدلت يوما بعد يوم وظهر تناقض اعضائها وظهر عدم معرفتهم بحاجات ام الفحم الحقيقية للوحدة!! فبحثوا دائما عن اماكن مضمونة، وعن مرشح (ولو غير معروف) لينافس المرشح الوحدوي الدكتور عفو.

والاخ هاشم عارض مشاريع الحسم الدمقراطي مثل "البرايمرز" والاستطلاعات بحجة "عدم امكانية التفاهم" وان شعبنا "غير واع لانجاح هذه المشاريع". وشارك في اجتماعات الاحياء (وجد وقتا لهذا) واختلق قصصا لا نعرف اصلها حول تدخل تمار غوجانسكي في محادثات الوحدة، فمرة يدعون انها تدخلت هاتفيا ومرة اخرى شفهيا وثالثة انها حضرت شخصيا. وهم يعرفون جميعا ان فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للحزب ادار المحادثات بدون تدخل وان قائمة "الوحدة الوطنية" هي قائمة فحماوية مستقلة انتخابية لا ترتبط قطريا بأي كتلة في الكنيست، ولم تستلم حتى تمويلا حزبيا، هذه هي الحقيقة التي لا يريد ان يصدقها اخوتنا في التحالف.

كيف يسمح النائب هاشم محاميد باصدار مناشير تهاجم قائمة الوحدة الوطنية ومرشحها للرئاسة (في الوقت الذي لم يصدر اي موقف من قائمة الوحدة ضد التحالف الدمقراطي طيلة المعركة الانتخابية)، التحالف الدمقراطي تعامل مع "الوحدة" كأنها "الهدف" مع العلم اننا نرى الوحدة اداة للتغيير في ام الفحم .. ولانهم تعاملوا هكذا عجزوا عن رؤية امكانيات د. عفو وامكانيات الوحدة فدمروا الوحدة واظهروا فشلهم الذريع في رؤية "التناقضات الحقيقة" في ام الفحم، وفي النهاية وجدوا انفسهم من حيث لا يدرون الى جانب الحركة الاسلامية وضد قائمة "الوحدة الوطنية".

وكيف يسمح الاخ هاشم محاميد بترشيح شخص ثالث للرئاسة وهو يعلم ان د. عفو هو منافس جيد لمرشح الحركة الاسلامية، وان الاصوات التي سيحصل عليها مرشحه محسوبة (ما دام يعتبر التحالف الدمقراطي وطنيا وثوريا)لصالح د. عفو. الخسارة السياسية اعرفها ولكن ما هي الفائدة السياسية من طرح المحامي جمال للرئاسة؟ ومن ا الذي استفاد؟ هل جمال محاميد نفسه ام تحالفه، ام الحركة الاسلامية؟ ام هاشم محاميد؟

الخلاصة: قائمة "الوحدة الوطنية" حققت نجاحا كبيرا في جميع الصناديق، اي في جميع الاحياء، وتميزت بتعاطف الشباب معها فثبتت اركان القوى الوطنية الحقيقية ... وفعلا هي عنوان الوطنيين الحقيقيين في ام الفحم ...

وستبقى هكذا لتقود المعارضة وتحولها الى قوة فعالة، مؤثرة، واعية ويقظة تكون صمام الامان وقائد التغيير.

(ام الفحم)

وا إسلاماه .. وا إسلاماه!

بقلم: جريس عيد

في يوم الجمعة ٩٨/١١/١٢ كنت أعبر الشارع الرئيسي في وسط المدينة عندما بدأ خطيب الجمعة في خطبته الدينية، فتسمرت قدماي بالارض وتشنجت أعصابي، وشعرت وكأني في عالم اخر غير هذا العالم الذي انتمي اليه وينتمي الى الكتب السماوية والى الانبياء، ورب العالمين الذي ردع الانسان عن الظلم والخطأ وقوم سبيله وأنار له الطريق.

هل حقيقة كنت أحلم..؟! ولكن استيقظت من هذه الاحاسيس على صوت زامور السيارة التي كادت تدهسني، وعرفت بأنني أعيش في واقع أليم، وتمنيت حينها لو دهستني السيارة على ان أسمع مثل هذه الاقوال التي تهز اجساد أجدادنا في قبورهم، وتنادي كفى فهذه الاقوال لا تمت للاسلام بصلة.

الاتهامات الخطيرة التي سمعتها عن المدارس الاهلية، وهي بالأساس تبشيرية، وحتى ليس لسلطة اسرائيل عليها يد في ادارتها، وهي ما زالت تحضن بصدد رحب جميع أبناء هذا البلد الواحد دون تمييز او تعصب، علما بأن أكثر من ٦٠٪ من مجموع الطلاب هم من اخوتنا المسلمين ولكم حق فحص ذلك لتتأكدوا من صحته.

ارتجف جسمي من هول ما سمعت من التعابير التعصبية كالصليبيين مثلا، وهذا التعبير لم أسمعه ولم أقرأ عنه في تاريخ الامة العربية يوجه الى العرب المسيحيين، فنزلت الدموع من عيني، وتمنيت ان يكون بين الجالسين في الخيمة من يحمل صفات صلاح الدين، فيقف ويقول له كفى، هذا حقا ظلم، والله لا يحب الظالمين.

وأين صلاح الدين ليقول لهذا الانسان بأن المسيحي العربي حارب مع أخيه المسلم جنبا الى جنب، لطرد شياطين الاستعمار الصليبي، وكان الاتحاد المسيحي العربي حينذاك يعي بأن اشارة الصليبين وهي الصليب، لا يمكن ان تلعب بعواطفه وانتمائه الوطني كما يفعلون اليوم.

وأين صلاح الدين لكي يُفهم هذا الانسان، بأن القائد الاعلى لجيوشه كان اسامة ابن المنقد وهو مسيحي، وكيف يمكن لهذا الاخ الخطيب ان يفهم بأننا عشنا معا مئات السنين اخوة متحدون ضد التيارات الكثيرة، التي حاولت جرفنا بأوحالها، ام هل اكتشف بعد طول السنين، وفي خلال شهر واحد قبل الانتخابات، بأننا أعداء الاسلام؟ فأين الضمير والعقل والمنطق؟

وكيف يتلاعب بعقول العقلاء، ولا أقول المتعصبين المتحجرين، ويوهمهم بان الجبهة مبنية على أساس طائفي مسيحي، كيف هذا وهي حركة في كل القرى والمدن معروفة بخطها السياسي الوطني القومي.

ام هل مرشحها للرئاسة، القائد رامز جرايسي، اوحى لهم بهذا؟ فكيف اذن كانوا سيعتمدون في خطاباتهم وتوجهاتهم، لو كان مرشحها من اخوتنا المسلمين؟ أين الضمير وأين الحق، وأين خليفة صلاح الدين، الذي يمكن ان يبرهن على جرأة صلاح الدين الذي نصب على جيوشه قائدا مسيحيا عربيا، ليقف في وسط هذا الحشد ويقول كلمة الحق في ما يسمع ويرى.

انا يا اخوتي عربي.. عربي مسيحي، ولأول مرة أشعر بالخجل لذكر طائفتي في مثل هذا المجال، لانني تعودت دائما على كلمة انسان، قبل أن يهمني معرفة دينه «فلا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى» الانسان هو المحب لوطنه وأبناء بلده، ويزرع بذور الخير، هذا هو الانسان وهذا هو الاسلام الذي لا يرضى ان يأكل الانسان وجاره جائع، هذا هو الانسان، ويقاس بعقله ووعيه وتفكيره وضميره الحي، أصبحت اليوم أشك في موضوع التدين والسير على نهج الدين، كيف لا وأنا أرى في كل الانحاء، في الخارج والداخل، جميع هذه المصائب والحروب التي منبعها الطائفية والتعصب الديني، والجميع يدرك ذلك.

فأين مفهوم الدين اذن، وصفات الله التي جعلها لنا لنتمثل بها، المحبة والتسامح والعدل والمساواة، وأنا أمسك بيدي سكينا وعصا وباليد الاخرى شعار الدين العظيم، كيف يمكن لعاقل ان يستوعب هذا؟

القرآن الكريم اضعه في أجمل مكان قرب الانجيل في مكتبتي الخاصة، واعتز به، أعتز بهذه الكتب السماوية التي محت القبلية والتعصب، وكانت الشمس التي أنارت الارض وأحرقت شياطين الظلمة، ويزيد اعتزازي وأنا أقرأ ايات القرآن الكريم التي توجه المسلم في كيفية تعامله الحسن مع الأخرين خاصة مع المسيحيين.

فكيف يمكن ان نغيّر نحن البشر مفاهيم الاسلام وتعاليمه، ومن يجرؤ على ذلك ونحن نرفع بأعلى الاصوات العبارات التي يرفضها القرآن الكريم، وهو بريء منها وينهى عنها الاسلام الحنيف ويحرمها.

نحن نسمع الاشرطة التي تعلو بكلمة عزنا باسلامنا، نحن لا يهمنا ذلك لان اعتزازنا بالدين الاسلامي الحنيف كدين الله كبير وحقا كبير ولكن ان تستعمل هذه العبارة لغرض الاستفزاز، فهذا يمنعه الدين.

ونحن لسنا في حرب ضد عدونا الذي يسلب أرضنا وينتزع ثقافتنا ويشتت شملنا. فنحن نعتبر عروبتنا فوق كل شيء في مجال حياتنا المشتركة بل وفوق الاديان.

الدين هو علاقة الفرد بالله، وعلاقته مع أخيه الانسان، وكيف ترضى يا أخي لغيرك بما لا ترضاه لنفسك؟ وما هو موقفك من انسان متعصب يرفع شارات الصليب مثلا مع أغان تخص المسيحية عاليا، ويدور في الاحياء النصراوية غير آبه بمشاعر الناس ومفاهيم الدين؟ انا شخصيا كمسيحي اول من يتصدى لمثل هذا الشخص وأمنعه ولو بالقوة من ذلك، لانني على يقين بأنه يعمل ضد الدين فأين موقفكم يا اخوتي من مثل هؤلاء؟.

كن متدينا فهذا جميل وحسن ويرضي الرب الخالق، لا ان تكون ظالما بعكس ما يطلبه الدين منك.

أفقت من هذه الأفكار على صوت شاب، لأمر ينادي ويناولني منشورا، بعد انتهاء صلاة الجمعة، وأقرأ هذا المنشور بامعان وتنبسط البسمة على شفتي وأنا أقرأ فيه معاني الاخوة والوحدة والمحبة النصراوية بجميع طوائفها لمصلحة الناصرة، وتعود الحيرة الى نفسي، كيف يمكن ان أسمع قبل ساعة في خطبة الجمعة، من ينادي بعكس ذلك؟ وكيف يسمح له ان يعلن بلا رحمة وبغير اهتمام بمشاعر اخوته في بلده، وهناك عقلاء في نفس اللحظة، يكتبون مثل هذا المنشور المتعقل، الذي ينادي بنبذ الطائفية والنزاعات فأصرخ بأعلى صوتي واسلاماه .. وا إسلاماه على الظالم اذا ظلم وعلى الجاهل اذا حكم.

(الناصرة)

وما ضر بالبحر ان يرمى به حجر

بقلم: حسن محمد مواسي

لم أكن أود التطرق الى امتناع نواب القائمة العربية الموحدة عن التصويت على ميزانية الدولة للعام القادم، ولكن، وبعد اطلاعي على جريدة الميثاق (صوت الحركة الاسلامية) وتعليق النائبين توفيق الخطيب وعبد المالك دهامشة يوم ٧ تشرين الثاني الجاري، ومحاولتهما اقناع القراء، بأن امتناعهما على التصويت على الميزانية، كان لصالح الجماهير العربية، واعتبراها موقف الكتلة «العربية الموحدة» انه موقف مبدني، وان القرارات التي تتخذها الكتلة صادرة عن قناعة صادقة، لما هو مصلحة الجماهير العربية، واعتبارهما لهذا الموقف انه شجاع ومستقل، وانهما الممثلان الحقيقيان للجماهير العربية وفقط هما.

(من تعليق النائب الخطيب، الميثاق ٩٨/١١/٧)

اما النائب المحامي عبد المالك دهامشة، فيأبى الا ان يستمر في محاولته لاقناع الجماهير والقراء، بأن موقف كتلتهما، كان موقفا شجاعا، وانه خرج برأس مرفوع، وان نواب الجبهة لم يقفوا ولو مرة واحدة وقفة مستقلة، وان المواطنين العرب في البلاد يعرفون ان «الحزب الشيوعي والجبهة» لم يحققا يوما اي مصلحة لهذا الشعب. ويعتبر مقالة النائب د. أحمد سعد يوم (٩٨/١١/٤ في «الاتحاد») ليست سوى وَهْم رخيص... الخ

انني استهجن مواقف «الممثلين الحقيقيين» للجماهير العربية على حد قولهم، وكل ذلك بعد ان وجه اليهم رئيس الحكومة نتنياهو صفعة مجلجلة، مع انهم ساعدوه، ومكنوه هو وائتلافه اليميني المتطرف من تمرير ميزانية الحرب والافقار والاستيطان الخ...

والآن نعود الى النائب عبد الوهاب دراوشة.

نحن نعيش في ظل اوضاع اقتصادية سيئة، وبطالة متزايدة، خاصة في وسطنا العربي جراء ممارسات حكومة الكوارث اليمينية، وتنكرها لعملية التسوية السياسية مع شعبنا الفلسطيني ومع الجانبين السوري واللبناني. وقد فوجئت من موقف شخص يعتبر نفسه «زعيما للوسط العربي» يمتنع عن التصويت على ميزانية الدولة، ميزانية الاستيطان، والفقر والحروب... كل ذلك مقابل ماذا؟ مقابل وعد بمنصب وزير أو نائب وزير في حكومة الكوارث! أو بادعاء ان الكتلة ملتزمة بقرار سابق، وهو منح نتنياهو شبكة أمان! فعلا ابا باسل».

ألهذا الحد وصل استخفافك بعقولنا؟! وصارت عندك الغاية تبرر الوسيلة! لعل كان لصوتيكم مقابل ضمانات للاستمرار في عملية السلام!.

- هل حصلتم على ضمانات وتعهدات من الحكومة لزيادة الميزانيات المخصصة للتربية والتعليم في الوسط العربي؟ هل وضعتم حدا لمصادرة الاراضي العربية وزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية؟.

وأخيرا أرجو ان يعلم كل من صوت «للقائمة العربية الموحدة» ان عليه ان يندم لان نواب هذه القائمة ليسوا سوى تحالف اناس انتهازيين ظلاميين ولا هم لهم سوى مصلحتهم الشخصية والمحافظة على الكراسي.

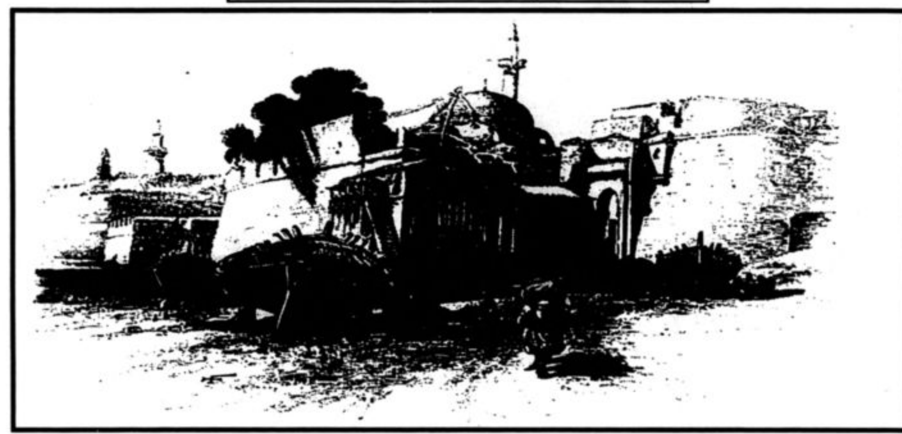
وأوجه كلمة اخيرة للنائب عبد الوهاب دراوشة انه لم تمض ٢٤ ساعة على دعمهم لحكومة نتنياهو حتى وجه لكتلة دراوشة صفعة مدوية حيث قال: «في الأمور القومية سوف اعتمد على أصوات النواب اليهود فقط».

(باقة الغربية)

ابحار في عباب الذاكرة:

كان زمان

*** بقلم: نظير شمالي ***



* عكا التي احتضنت ظاهر العمر في الايام الخوالي *

١) «بلاها عيشة الذلّة بلاها»:

المرحوم «احمد مصطفى بكري/ابو بكري» ابن قرية البعنة، كنت قد التقيته في ٩٢/٣/٨، وقد دونت منه ومن زوجته المرحومة العديد من اغانينا الشعبية التراثية. ومما رواه لي «ابو بكري» بيتان من العتابا كان قد انشدهما الشاعر الشعبي المرحوم «محمد الاسدي/ ابو سعود» في احد الاعراس في قرية مجد الكروم عام ١٩٦٧ او ١٩٦٨، يقول فيهما:

بَلاها عيشةِ الذّلّهْ بَلاها

وكِلْمِةْ اللّهْ لاكتِبْ بلاها

إذا الأيّام بتِرْمي بَلاها

بهِمّةْ هَالشّبابِ بتُحْتَجَبْ

٢) عكا عاصمة آل زيدان:

المرحوم «ابراهيم اللّحّام/ ابو خليل» هو آخر معماريي البناء العربي في بلادنا. مما رواه عنه معارفه انه كان محدثا لبقا، حافظا لكثير من الاشعار الفصيحة والزجلية. ومن الموّال البغدادي الذي ما زال يردده ابنه الصديق الكريم «سليم اللحّام» الموّال التالي الذي يتحدث عن مدينة عكا في فترة حكم آل زيدان لعكا. تقول كلمات هذا الموّال:

عكّا مدينة عَلِيْ صالِحْ زيداني

أبوابها منْ حديدْ والصّانِعْ زيدانيْ (١)

لها أسوارْ شامِخَة وبانِيْها زيدانيْ

لها خندَقْ دايِرْ لَفتْ لَنَبِيْ اللّهْ صالحْ

مَنْ ياتي لكِ قاصِدًا يرْتجِع صالِحْ

عكّا صغيرة كمْ وليٌ بِها صالحْ

لُومانها جُوّاتِها والحُكُم فيها زيْداني

٣) واجب علينا:

هذه الاغنية تتطلب مشاركةً فعّالةً من جانب جمهور المحتفين، وذلك بالردّ على المغني بقولهم «واجِبْ» (٢) بعد انتهائه من غناء كل شطر من هذه الاغنية التي يتألف كل شطر منها مع الردّة من سبعة مقاطع صوتية:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
وا	جِ	بْعْ	لِيْ	نا	وا	جبَ

وموضوعها يتمحور حول اظهار وتوكيد ما على المجتمع من واجبات نحو اهل الفرح. تقول كلمات الاغنية:

واجِبَ علِينا واجِبْ

يا هَالْحَبايِبْ واجِبْ

نعْمل الواجِبْ واجِبْ

نُرْقُصْ ونغَنّي واجِبْ

نِعْزِمْ ونْهَنّي واجِبْ

مِنْ شانْ مِينْ؟ واجِبْ

مِنْ شانْ إمُّهْ (٣) واجِبْ

إلَها عَلينا (٤) واجِبْ

٤) تميمة الخوري العجيبة:

جاءت احداهن الى احد الخوارنة بعد ان اعياها الجري على ابواب الاطباء، وطرقها بغية معالجة مرض ابنها فلذة كبدها. كان ذلك الخوري فَطِنًا ذكيًا، فكتب لهذه المرأة تميمةً (حجابًا) لابنها. وشاءت قدرة الله تعالى ان يشفى ذلك الابن العزيز على يد امه، فما كان من تلك الام الا ان حصلت على خروف سمين هدية للخوري الماهر صاحب «الحجاب» العجيب. سألها الخوري اذا كانت تعرف ما كتب لها في ذلك «الحجاب»، فاجابته بالنفي، فصارحها بقوله أنه قد كتب لها فيه: «الله لا يشْفيهْ ولا يبْريهْ، والباقي على اللّهْ»!!

٥) من حكم الجدة ام فيّاض العكاوي:

السيدة «خديجة احمد عبد الكريم العكّاوي/ ام فيّاض» (الجزار سابقا) جدّة مُعَمَّرةٌ امدّ الله بعمرها، ومحدّثة طلقة اللسان كصليات الرصاص، لا تمل حديثها. هي من مواليد مدينة عكا في اواخر الحكم العثماني على بلادنا، وتسكن قرية دير الاسد منذ سنوات طويلة. جدة محنكة قد عركتها التجارب وجرّبتها الايام، لذا فبين الحين والآخر ترد على لسانها حكمة قد حفظتها من دفاتر الايام التي طوتها، ومن هذه الحكم التي لا تزال تردّدها الجدّة ام فيّاض:

حَرْبِ الْبَسوسْ كانتْ لِنا جارَة

ترْمي الفِتَنْ وتقَوّمِ الحارة

وقولها وهي تستذكر ايّام زَمان:

كانَتْ لَكْ ايّام يا بُو زِيدْ ما احلاها

وايّام العزْ فاتَتْنا وفُتْناها

(١) عليّ بن صالح الزيداني حاكم قرية الدّامون، وباني جامعها عام ١١٣٥هـ = ١٨٢٣/١٧٢٢م، وقبره فيها. (٢) تغنى كلمة «واجِبْ» بمد الفها مداً مضاعَفًا. وقد سمعتها في منطقة المثلث تلفظ «وُوجِبْ» بابدال الفها واوا مضاعفةَ المدّ. (٣) كلمات هذه الاغنية تعتبر لازمةً لها وان كانت لازمةً طويلةً، امّا التغيير الحاصل فيها فإنّما يكون فقط في هذا الشطر والشطر الذي يليه، فيغنّى (من شان: ستُه، امُه، عَمْتُه، أختُه، خالْتُه،...). (٤) اذا صيغ الشطر السابق للمذكر، فيصاغ هذا الشطر بصيغة المذكر ايضا: (إلُهْ علِينا).

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يافا: مدينة يقطنها سكان آمنون ام سجن كبير؟

سياسة رجعية تمنع التاخي بين العرب واليهود، الجماهير العربية لا تعرف شيئا عن الانتخابات القادمة

* يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – كان لتوزيع جريدة «الاتحاد» في مدينة يافا في الاسبوع الماضي اثر حسن على السكان العرب الذين قطعوا عن العالم الخارجي من يوم ان احتلت القوات الاسرائيلية مدينتهم. ان الجرائد العربية الوحيدة التي كانت تصلهم طول هذه المدة هي جريدتا (حقيقة الامر) و(اليوم) التابعتان لحزب المباي اي حزب الحكومة ورئيس الوزارة. وكان طبيعيا ان لا تنشر هاتان الجريدتان اية انباء عن مطالب سكان يافا العرب وعما يعانونه من الام بسبب جريمة الاستعمار والرجعية العربية وبسبب السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات الحالية تجاههم. ان الحالة في يافا شبيهة الى حد كبير بالحالة في عكا من حيث قلة الاعمال واجبار السكان العرب على التجول والسكنى في مناطق معينة، ومن حيث ان السكان العرب في خوف مقيم.

وكان في يافا لجنة طوارئ عربية الا ان اكثر اعضائها قد انسحبوا منها لاسباب كثيرة، ومن اهم الاسباب ان السلطات في الواقع تعرقل عمل اللجنة ولا تلبي اي طلب عادل من مطالبها.

والسياسة الحزبية تلعب دورا كبيرا في هذه المدينة البائسة، فحزب الحكومة واعوانه بين العرب هم وحدهم الذين يسمح لهم بالعمل في يافا عمليا. ونتيجة لليأس الذي استحوذ على الناس، اخذوا يرهبون جانب كل من يدعي انه ينتمي الى حزب الحكومة او يعمل في احدى مؤسساته كاتحاد عمال فلسطين.

ويستفيد اعوان حزب الحكومة من جهل الناس المطبق بحقيقة الحالة العامة وانعزالهم عما يجري خارج يافا وخوفهم المقيم، للتغرير بهم والضحك على ذقونهم.

وعلى الرغم من ان انباء الانتخابات القادمة قد اعلنت في جميع انحاء البلاد، فان سكان يافا العرب لا يعرفون من امر هذه الانتخابات شيئا.

ان السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات تجاه سكان يافا العرب تستهدف عزلهم بما يشبه (الكرنتينا) لمنع التآخي بين الجماهير العربية واليهودية. اننا نتساءل: اي خطر يأتي اذا ما سمح لسكان يافا العرب بالتجول حيث شاؤوا والاختلاط بالسكان اليهود؟ لا خطر البتة الا افتضاح امر السياسة الرجعية والا تنور السكان العرب ومعرفتهم لحقوقهم وهذا ما لا تريده الاوساط الرجعية.

لقد زار يافا في الاسبوع الماضي وفد عن جريدة الاتحاد فاعاد الامل الى النفوس، وتبين كثير من السكان العرب ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المكافحة ضد هذه السياسة الرجعية كبيرة ومتحدة، وهي جريئة في نضالها لا تتراجع ابدا.

ان سكان يافا العرب يعلقون انظارهم الان في هذه القوى الكبيرة، وخصوصا في الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني

الاتحاد ٤٨/١١/٢٢

ألغوا الشركة الاحتكارية في الناصرة

ارسل تجار المفرق في الناصرة شكوى ثانية الى حاكم البلدة العسكري ضد تصرفات الشركة التجارية لتجار الجملة، احتجاجا على الارباح الفاحشة واستغلالهم للتجار الصغار جاء فيها ما يلي:-

كانت قد جرت مداولات بين التجار الصغار وممثل الحكومة الادون بخور لحل الشركة الاستغلالية المذكورة وتأليف ثلاث شركات تعاونيه لجميع الاصناف المستوردة، ولم تفعل الحكومة شيئا من هذا القبيل لوضع حد للاستغلال والسوق السوداء.

ولم يجر تحقيق عن الارباح الفاحشة التي تتقاضاها الشركة المذكورة، ان عدم اتخاذ تدابير ضد هذه الشركة قد جعلها تتمادى في استغلالها وتضاعف ارباحها على حساب التجار الصغار والمستهلكين.

ان الشركة المذكورة لا تبرز لوائح باسعار التكليف مع الارباح الموضوعة حتى تكون ارباحها تحت المراقبة ومعروفة. انها تضع الاسعار التي يمليها جشعها وليس التي يمليها القانون.

فالشركة المذكورة تدعي أنها تشتري اليانسون بسعر ١٩٠ ملا للكيلو غرام الواحد وتضيف عليه ربحا مقداره ٣٣ بالمئة وتطلب من تاجر المفرق ان يضيف عليها مثل هذا الربح، فيدفع المستهلك المسكين لقاء ذلك اكثر من ٦٦ بالمئة ربحا محليا عدا المصاريف الاخرى، وارباح الاستيراد ومثل هذا النوع انواع من البضائع والاسعار والارباح الفاحشة التي تعتبر من الجرائم الخطيرة.

ان التجار الصغار في البلد ويشاركهم في ذلك جميع السكان، يطالبون بشدة، حل هذه الشركة الاستغلالية العجيبة وجعل سوق التجارة حرا، ووضع مراقبة على الاسعار.

الاتحاد ٤٨/١١/٢٢

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

حملة العشرة آلاف كنزة صوفية

* الحملة الخيرية لمساعدة أبنائنا المحتاجين من طلبة المدارس في قطاع غزة *

٢٥ شيكلاً فقط

ساهموا في إنجاح الحملة الخيرية في محافظات غزة والتي تهدف إلى جمع (١٠) آلاف كنزة صوفية.

- فلنأخذ بأيدي ابنائنا من طلاب غزة المحتاجين الى حيث الدفء.
- إدفع خمسة وعشرين شيكلاً، تلبس طالبًا كنزة صوفية.

من طالب إلى طالب

من اجل زيادة ودعم الترابط بيننا وبين اهلنا في فلسطين فلنساهم جميعًا: قوى سياسية واجتماعية ومؤسسات اهلية وطلبة، في سبيل عبور المرحلة الصعبة، والوقوف الى جانب ابنائنا المحتاجين.

سيتم جمع التبرعات بموجب سندات قبض مصدقة من وزارة الداخلية، وبالامكان التبرع في أحد فروع بنك فلسطين المحدود

حساب رقم: ١٥٤٩١/٤

برعاية النائبة راوية الشوا.. ومشاركة: جمعية الخريجات الجامعيات، جمعية اطفالنا للصم، شخصيات اعتبارية من مختلف المحافظات الفلسطينية وداخل الخط الاخضر.

عنوان التبرعات للحملة:

جمعية الخريجات الجامعيات، ت: ٠٧-٢٨٤١٤٢٢.

جمعية اطفالنا للصم، ت: ٠٧-٢٨٢٨٤٩٥.

بناية السامر، ت: ٠٧-٢٨٢٤١٧٧.

السيد جهاد يونس، مدير مدرسة طه حسين / عرعرة

مواطن من الطيبة يطلب مساعدته لزرع كلية

● توجه الى صفحة «أهل الخير»، المواطن احمد عبد الله هبرة، من الطيبة، طالبًا مساعدة بتغطية تكاليف عملية زرع كلية في جسمه، والتي تبلغ (٤٠) ألف دولار، ولا يملك منها شيئًا، ووضعه المادي لا يسمح بتوفير هذا المبلغ، لذللك يطلب من أهل الخير، مد يد المساعدة كل حسب مقدرته ليستطيع تنفيذ هذا العمل الإنساني.

للإستفسار، الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٩-٧٩٩١٩٠١.

هام الى الطلاب الجامعيين



تدعو الطلاب الجامعيين المحتاجين الى الاتصال مع صفحة «اهل الخير»، لتنشر لهم طلبهم واحتياجاتهم بشكل مجاني.

ونورد في ما يلي امثلة من الطلبات:

- بحاجة الى تبرع مادي
- بحاجة الى أثاث منزلي
- بحجة الى ادوات كهربائية
- بحاجة الى مسكن رخيص
- بحاجة الى مكان عمل شاغر
- بحاجة الى شريك في المسكن

الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٩٦ وترك الاسم الكامل ورقم الهاتف والطلب، ونحن بدورنا سنحفظ الاسم بسرية اذا طلب المتقدم ذلك.

■ طالب جامعي محتاج ■

طالب جامعي عربي من سخنين، يقيم في ريشون لتسيون ولا يستطيع الإنفاق على تعليمه، ولا حتى تأثيث الدار المستأجرة، بحاجة الى دعم مادي او اثاث مستعمل مثل مكتبة، كرسي، براد، وما شابه.

للاتصال على هاتف رقم: ٠٦-٦٧٤٢٩٨٨.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة من حيفا تدرس وتسكن في تل ابيب، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، مثل: ثلاجة صغيرة، طاولة مكتب، خزانة ملابس. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية من سخنين تدرس وتقيم في «اورانيم»، بحاجة الى ثلاجة صغيرة. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

بلدية حيفا
تقديم طلبات للمنح الدراسية في معاهد التعليم فوق الثانوي المعترف بها في اسرائيل

يشترك «صندوق حيفا» بأموال تبرع أعضاء «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وادارة مؤسسة «حيسخ» في دعم صندوق المنح لتشجيع الدراسة فوق الثانوية، في اوساط الطلاب العرب الحيفاويين ذوي التحصيل الدراسي اللائق والوضع المادي المحدود.

يسمح بتقديم الطلبات لسكان حيفا فقط. تعرض الطلبات على لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن «صندوق حيفا» و«رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا» و«حيسخ». يعبئ المرشحون نماذج الطلب مرفقة بالوثائق المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج من مكتب الدكتور حاتم خوري - نائب مدير عام بلدية حيفا - دار البلدية، شارع حسن شكري ١٤ حيفا.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ١٧/١٢/٩٨، الساعة الثانية بعد الظهر.

عمرام متسناع - رئيس صندوق حيفا

انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عامًا)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية متردية، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، وبحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأمينًا صحيًا، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما افعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٠٦-٢٥٠٥٩٣٢ صباحًا، ٠٦-٢٤٣٥٦٥٨ مساءً.

صندوق رقيه بيادسه
لدعم الطلاب الجامعيين العرب باقة الغربية - ٢٠١٠٠

عقدت ادارة صندوق الحاجة رقيه بيادسه لدعم الطلاب الجامعيين العرب بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥ اجتماعا قطريا ضمّ اعضاء من المثلث والجليل وقرروا توزيع نماذج المنح الدراسية منذ ١٩٩٨/١٠/١ على ان يتم تسليمها حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/١٢/١. ويمكن الحصول على هذه النماذج من الاماكن والاعضاء الآتية أسماؤهم: - دكان الحاج صبحي محمود بيادسه بالقرب من مسجد ابو بكر الصديق بباقة الغربية هاتف ٠٦-٦٣٨٤٢١٩. الحاج عبد الرازق ابو راس من قلنسوة هاتف رقم ٠٩-٨٣٨١٠٤٠. الحاجة انصاف منصور - الطيرة المثلث - هاتف رقم ٠٩-٧٩٣٨١٢٧. الاستاذ عمر مصاروة مكاتب الجامعة المفتوحة - عرعرة المثلث - هاتف رقم ٠٦-٦٣٥٧٢٢٠. السيد خالد شراهنه البنك العربي سخنين هاتف ٠٦-٦٧٤٢٤٠٢. السيدتان ليلى أبو بكر وسهام منسى عكا هاتف رقم ٠٤-٩٩١٢٧٣٢ و ٠٤-٩٩١٠٧٣١. السيدة فاطمة المراعنة (ام اياد) - الفرديس - هاتف رقم ٠٦-٣٩٧٥٨٧. المحامي انور زحالقة - كفر قرع - ٠٦-٦٢٨٣٤٩٠. و«الجاه» - اتحاد جمعيات عربية شارع هنئيتيم ٣١ حيفا هاتف رقم ٠٤-٨٦٤٢٥٥٧. والبنك العربي ام الفحم - ٠٦-٦٣١٤٥٧٠.

هذا وبالمناسبة فان ادارة الصندوق تهيب بأهل الخير والغيورين على مصلحة شعبهم العربي للانتساب لعضوية الصندوق وكذلك التبرع السخي لإنجاح هذا المشروع الخيري والقطري ولمزيد من المعلومات بهذا الخصوص يمكن الاتصال بهاتف ٠٦-٦٣٨٢٥٩٣. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم إلى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية التطوير الإجتماعية
«مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

إعارة أدوات طبية للمرضى
إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

نرجو مؤازرتكم ودعمكم المادي

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢.

تاج الجمال يحط اليوم على هامة الملكة

* كليمانص اشقر ملكة جمال لبنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» يقام في العاشرة إلا ربعًا من مساء اليوم الخميس في جزر سيشل الافريقية حفل تتويج ملكة جمال العالم بمشاركة ٨٦ ملكة من دول العالم.

وتقيم المتباريات في هذه الجزر الخلابة منذ اسبوعين، وسيشل هي دولة صغيرة جدًا تضم ٨٦ جزيرة تقع كلها الى الغرب من جزيرة مدغشقر في القارة الافريقية ولا يتجاوز عدد سكانها ٨٠ الفًا.

وفي مطلع الاسبوع قامت الملكات بغرس ٨٦ شجرة على الشواطئ في اطار حملة دولية للدفاع عن البيئة.

وستبث بعض قنوات التلفزيون الحفل مباشرة ومن بينها قناة التلفزيون اللبنانية الفضائية إل – بي – سي والتي ستبدأ بيت الحفل في العاشرة إلا ربعًا ليلاً.



ترقصن الرقص السيشلي من اليسار ملكة جمال مكسيكو زامورا سونول وملكة جمال شيلي دانيلا لاتروب وملكة جمال تركيا بوكيت سايجي.



بدليم لينا تيتش، ملكة جمال ماليزيا



ملكة جمال اوكرانيا نتالي نادتشيل بالتوب الابيضة الى جانب ملكة جمال روسيا ڤاڤيانا موكروشينا



تسع ملكات افريقيات وهن على التوالي من اليسار الى اليمين

● ساندي ستانكوسيزي ملكة جمال سويزلاند ● اوناسوجانيا فولينا ملكة جمال موريتوس ● باسيلا كاليبها موانكوزي ملكة جمال تنزانيا ● اوليڤيا كوير ملكة جمال ليبيريا ● ماريا كورتيز دي لاموس جواو ملكة جمال انغولا ● ايرتيرن بينيكايانا مابوالا ملكة جمال بوتسوانا ● تيميتايو اوسيو ملكة جمال نيجيريا ● انيتي كاسبارامي ملكة جمال زمبابوي ● شيسالا شيبسا ملكة جمال زامبيا

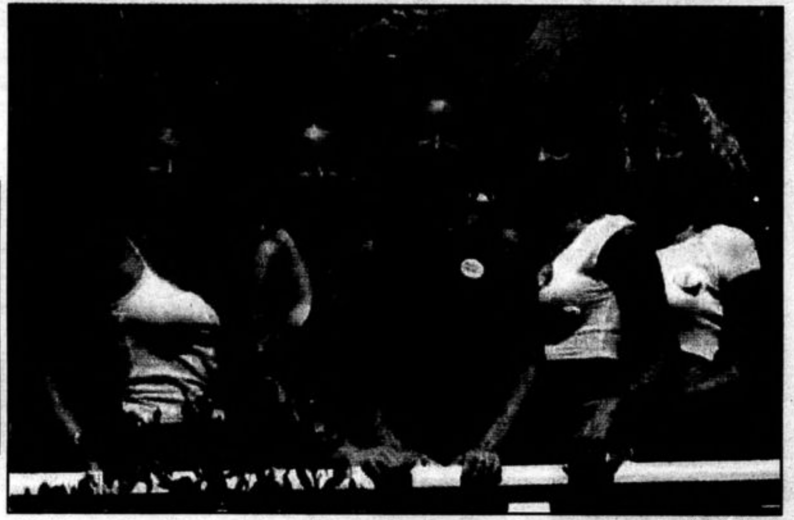


● ملكة جمال اسرائيل لينور ابارجيل تزرع شتلة مع طفلة سيشيلية

في جـــزيرة ســـيـــشـــيل.. فـــمن تكون الملكة؟



ملكة جمال الهند آني توماس تحتض طفلة سيشيلة



من اليسار ايفا هورفات ملكة جمال هنغاريا مهيلانوفاك ملكة جمال سلوفانيا سامرا توجاغا ملكة جمال البوسنة كارولينا سيساتكوفا ملكة جمال سلوفاكيا

دانييلا لاثروب، ملكة جمال تشيلي



صديقتان حتى في المنافسة من اليسار ملكة جمال البهاما تياشا هنريتا انجراهام وملكة جمال جنوب افريقيا كريتسني نايكر



ملكة جمال العالم السابقة الكوستاريكية ماريا سالازار من اليسار مع ملكة جمال نيكاراغوا كلوديا هيرناندز وملكة جمال فنزويلا فيرونيسا رود ريجويز على قارب تتمتع بشواطئ سيشيل الخلابة

ملكة جمال الولايات المتحدة، شوانا كامبل

ملكة جمال النمسا، سابينا ليندروڤر





ملكة جمال بريطانيا ايالييني ماكلوفلن

ملكة جمال تايوان، يي جو شن

مونيكا مارسيلا كوارلاس ملكة جمال كولومبيا

جدول مباريات هذا الأسبوع

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
*** مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو في الممتازة ***				
هـ. بيتح تكفا - هـ. بيسان	بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	شموئيل شطايف
م. بيتح تكفا - ب. القدس	بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	سابي الناكفي
م. تل ابيب - بني يهودا	رمات غان	السبت	١٥.٠٠	حايم يعقوف
ريشون لتسيون - هـ. تل ابيب	ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٠٠	ايال تسور
هـ. كفارسابا - م. يافا	كفارسابا			يعقوف بن حيمو
هـ. القدس - هـ. حيفا	تيدي	الجمعة	١٤.٣٠	عميحاي موزس
م. هرتسليا - هـ. حولون	وينتر	الجمعة	١٤.٣٠	ايتان تبريزي
*** مباراة دوري مؤجلة في الممتازة ***				
ع. اشدود - م. حيفا	اشدود	السبت	١٦.٠٠	يوسي بنشتي
*** مباريات الجولة السادسة في كأس التوتو في القطرية ***				
م. كفركنا - م. نتانيا	كفركنا	السبت	١٤.٣٠	تحسين ابريق
هـ. اشكلون - اتحاد سخنين	يفنه	السبت	١٤.٣٠	شاي أمسيلي
هـ. اللد - ب. تل ابيب	الرملة	الجمعة	١٤.٠٠	حميد الدبرة
هـ. بئر السبع - نس تسيونه	بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	دافيد مالكا
الاخاء الناصرة - هـ. بات يام	نتسيرت عيليت	السبت	١٢.٣٠	دافيد مورينو
هـ. اشدود - م. عكا	اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	شاي شيطريت
ب. بئر السبع - هـ. الطيبة	بئر السبع	الجمعة	١٤.٠٠	ايال چبيزون
هكوح رمات غان - كريات چات	رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	تسيون زلوف
*** مباريات الاسبوع العاشر في الدرجة الاولى ***				
هـ. نتسيرت عيليت - م. شفاعمرو	نتسيرت عيليت	السبت	١٤.٣٠	
هـ. عكا - هـ. رعنانا	معلوت	السبت	١٢.٣٠	
هـ. اكسال - هـ. مجدال هعيمق	العفولة	السبت	١٤.٣٠	
هـ. ام الفحم - هـ. كفركنا	ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	
هـ. الخضيرة - م. طرعان	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	
هـ. كفرقاسم - م. العفولة	م. كفرقاسم	الجمعة	١٤.٣٠	
م. عسفيا - هـ. كريات شمونه	دالية الكرمل	الجمعة	١٤.٣٠	
هـ. مجد الكروم - م. طمرة	سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	
اتحاد شباب يافا - م. شعرايم	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	
*** مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» ***				
شباب الناصرة - هـ. كرمينيل	الرينة	السبت	١٤.٣٠	
ب. طبريا - هـ. البعينة	طبريا	السبت	١١.٠٠	
هـ. طوبا - هـ. كفرسميع	طوبا	السبت	١١.٠٠	
م. معلوت - هـ. حرفيش	معلوت	السبت	١٤.٣٠	
شباب نحف - هـ. ديرحنا	نحف	السبت	١٤.٣٠	
هـ. سخنين - هـ. كفرياسيف	سخنين	السبت	١٢.٣٠	
ع. نهريا - هـ. عرابة	نهريا	السبت	١٤.٣٠	
رتفوت كريات اتا - عبلين	بيالك	السبت	١٢.٣٠	
*** مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب» ***				
هـ. برطعة - م. باقة الغربية	برطعة	السبت	١٤.٣٠	
م. الخضيرة - م. زخرون	هـ. الخضيرة	السبت	١٠.٣٠	
م. طيرات هكرمل - هـ. الفريديس	طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	
هـ. دالية الكرمل - م. بيسان	دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	
هـ. عيلوط - چليل تحتون	طمرة	السبت	١٢.٣٠	
هـ. الرينة - چلبواع	الرينة	السبت	١١.٠٠	
م. ام الفحم - هـ. نحلينيل	ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات	بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	
*** جنوب (أ) و(ب) ***				
ب. رمات غان - هـ. هرتسليا	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	
كريات اونو - م. حولون	كريات اونو	السبت	١٤.٣٠	
هـ. ازور - هـ. الطيرة	ازور	السبت	١١.٠٠	
ب. كفارسابا - هود هشارون	كفارسابا	السبت	١١.٣٠	
م. كفرقاسم - م. بات يام	م. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	
م. قلنسوة - ب. طبرق	قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	
محنيه يهودا - جلجولية	؟	؟		
غ. شموئيل - هـ. تلموند	لزروس	السبت	١٠.٣٠	
هـ. شباب اللد - هـ. مشوش	اللد	السبت	١٠.٣٠	

هـ. ام الفحم يتفق مع صبيح، مدربًا، لكن الأخير لم يحضر للتدريب!



* حسن ابو محفوظ (من اليسار) يواصل عمله، حاليًا *

● كان مفروضًا ان يباشر المدرب الفحماوي محمد صبيح عمله في الفريق الفحماوي أمس الأول الثلاثاء، بعد ان تم الاتفاق بينه وبين الادارة. وقامت الادارة بابلاغ اللاعبين بالأمر فانتظروا جميعًا مجيء صبيح لكنه لم يحضر لانشغاله بأمور أخرى، كما أعلم الاداريين في وقت لاحق.

وأثار تصرف صبيح استياءً لدى الاداريين لعدم احترامه للاتفاق، كما ذكر مدير الفريق سميح اغبارية لـ «الاتحاد»، امس. اغبارية أضاف ان الادارة قررت، ازاء هذا التصرف، الاستغناء عن خدمات صبيح والبحث عن مدرب جديد.

وجاء الاتفاق مع صبيح بعد تعثر المفاوضات بين الادارة الفحماوية والمدرب زاهي ارملي. والأخير حضر الى أم الفحم يوم الجمعة الماضي وشاهد مباراة الفريق امام عسفيا. واقترحت عليه الادارة، بعد المباراة، التوقيع فطلب التأجيل الى يوم السبت. وفي ذلك اليوم أجرى الفحماويون اتصالا مجددا مع زاهي لكن الأخير طلب إمهاله فترة أخرى وعلى الفور قررت الادارة انهاء الاتصالات معه رغم انها اتفقت معه على مختلف الأمور.

من جهة أخرى رفض محكم الاتحاد العام، يوم الاربعاء الماضي، قرار الاستئناف الذي تقدم به هبوعيل عرعرة للحصول على بطاقة اللاعب تيسير أبو رمية، لاعب هبوعيل ام الفحم، بحجة ان الفريق الفحماوي لم يحترم الاتفاق بينه وبين هبوعيل عرعرة ورفض دفع المبلغ الأخير لعرعرة وقيمته ٢٥٠٠ شيكل.

وقال المحكم في قراره انه لم يقتنع بأن هبوعيل ام الفحم لم يدفع المستحقات عمداً، كما يدعي ممثل فريق عرعرة بل ان الأخير لم يودع الشيك الذي قبضه من الفحماويين في حساب البنك ليدّعي فيما بعد، ان الاتفاق لم يحترم وليستعيد اللاعب الى صفوفه. ويعني القرار ان ابو رمية باقٍ في هبوعيل ام الفحم.

■ كأس أبطال الأندية العربية:

الوصل يلحق بالإتحاد إلى نصف النهائي

● فاز الوصل الاماراتي على الوحدات الاردني ٥:١ في آخر مباريات المجموعة الأولى ضمن مسابقة كأس ابطال الأندية العربية الرابعة عشرة في كرة القدم في جدة، ولحق بالاتحاد السعودي الى نصف النهائي.

وسجل اودراغو كاسوم من پوركينا فاسو (١٥) ومحمد عمر (٢٣ و٩٠) ناصر خميس (٦٤) وعمر سلطان (٨٣) أهداف الوصل، ورأفت علي (٢٨ من ركلة جزاء) هدف الوحدات.

ورفع الوصل رصيده الى ٧ نقاط في صدارة مجموعته مقابل ٦ للاتحاد الثاني، وسيلتقيان في نصف النهائي غداً الجمعة مع ثاني وأول المجموعة الثانية على التوالي، في حين خرج التحدي والوحدات الاردني من الدور الأول.

وشهدت المباراة هجومًا من الوصل منذ البداية في محاولة منه لوضع حد لاي مفاجأة محتملة، وبكر كاسوم في التسجيل من كرة عرضية رفعها ناصر خميس فأكملها الأول برأسه عن يسار الحارس الغندور (١٥)، ووقفت العارضة بعدها امام كرة رأسية لكاسوم نفسه، في الوقت الذي ظهر فيه الوحدات بحالة لا تسر، وقدم اسوأ مبارياته في البطولة وظهر مفككًا في خطوطه الثلاثة وخصوصًا دفاعه الذي كان سهلاً على الهجوم الاماراتي. ومن هجمة سريعة مرر ناصر خميس داخل المنطقة لمحمد عمر الذي سدد بقوة عن يسار الغندور مسجلا الهدف الثاني للوصل (٢٣).

وقلص رأفت علي الفارق من ركلة جزاء (٢٨). وهاجم الوحدات في الشوط الثاني دون تركيز تاركًا مساحات خالية في دفاعه استغلها الوصل احسن استغلال. وأضاف المخضرم ناصر خميس هدفا ثالثا من تسديدة قوية عن يمين حارس الوحدات البديل وليد جريس (٦٤)، وعزز عمر سلطان بهدف رابع من ركلة حرة عن حدود المنطقة زرعها في الزاوية البعيدة (٨٣)، واختتم محمد عمر المهرجان بهدف خامس من انفراد (٩٠)، قبل ان يهدر رأفت علي وعلي جمعة فرصتين مناسبتين في الوقت بدل الضائع.

وقاد المباراة الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة وعاونه العماني محمد الموسوي والسوري حمدي القادري.

كأس الإتحاد الاوروبي:

بولونيا وسلتا فيغو يضمان تدما في ربع النهائي وانتصارات صعبة لكل من روما وليون وسوسيداد

□ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - وضع بولونيا الايطالي وسلتا فيغو الاسباني قدماً في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الإتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد نتيجتيهما الكبيرتين اللتين حققاها في ذهاب الدور الثالث، الذي شهد انتصارات صعبة لروما الايطالي وليون الفرنسي وريال سوسييداد الإسباني.

وخطا بولونيا الايطالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي إثر فوزه الكبير على ضيفه بيتيس الاسباني ٤-١.

وأحكم بولونيا بدفاعه القوي وتنظيمه الجيد على أرضية الملعب سيطرته على أطوار المباراة ولم يجد صعوبة في ترجمة هجماته الى أربعة اهداف تناوب على تسجيلها دافيدي فونتولان (٢٥) بتسديدة قوية (٧٤) والروسي ايغور كوليفانوف (٥٢) وايريبيرتو (٥٨).

ونجح بيتيس، الذي لم يظهر نجمه البرازيلي دنيلسون بمستواه المعهود، فاضطر مدرب الفريق ومنتخب اسبانيا السابق خافيير كليمنتي الى تغييره في الشوط الثاني بزميله تروفيلو، في تسجيل هدفه الوحيد في المباراة عن طريق بنجامين بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة ٦٣.

وحول سلتا فيغو الاسباني تخلفه بهدف للدولي الانجليزي مايكل اوين في الدقيقة ٣٤ الى فوز على ليفربول حامل اللقب مرتين عامي ١٩٧٣ و٧٦ بثلاثة اهداف حملت تواقيع الروسيين الكسندر موستوفوي (٤٩) وفاليري كاربين (٥٦) والبوسني فلادو غودلخ (٩٠).

وكان سلتا فيغو اخرج استون فيلا الانجليزي متصدر الدوري المحلي من الدور الثاني بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره علماً بأنه خسر مباراة الذهاب على أرضه صفر-١.

وحقق روما الايطالي فوزاً صعبًا على ضيفه زيوريخ بهدف سجله قائد الفريق الدولي فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء، في الوقت بدل الضائع من المباراة التي حضرها على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ١٩٣٧٥ متفرجًا فقط بسبب برودة الطقس.

وعانى روما، الذي تعادل مرتين متتاليتين على أرضه امام اتلانتا في الدور الـ١٦ في وسط الملعب وفي المرتدات الهجومية التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفريق الايطالي.

وفاز ليون على ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدف نظيف سجله البولندي ياتشيك باك في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول بتسديدة رأسية. وكان الفريق البلجيكي قاب قوسين او ادنى من إدراك التعادل في اكثر من مرة في الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف ليون بعدما طرد الحكم المهاجم غراسي لتوجيهه لكمة الى احد لاعبي كلوب بروج.

وفي سان سيباستيان، انتهت المواجهة الاسبانية - الاسبانية بين ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد بفوز الاول ٢-١. وبكر اتلتيكو مدريد بالتسجيل عبر البرازيلي جونينيو بتسديدة قوية من ٢٠ متراً، بيد أن سوسييداد أدرك التعادل في الدقيقة ٤٥ عن طريق هدافه اليوغسلافي داركو كوفاسيفيتش بضربة رأسية.

ولعب اتلتيكو مدريد الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعيه الايطالي ستيفانو توريسي وكارلوس اغويليرا، الامر الذي استغله سوسييداد وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ عندما مرر كوفاسيفيتش كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، حول اتجاهها لاعب وسط اتلتيكو روبرتو فرنانديز داخل شباك فريقه.

وشهدت المباراة صراعًا قويًا بين لاعبي الفريقين، واضطر الحكم الانجليزي بول غراهام الى اخراج الورقة الصفراء ١٣ مرة.



* هدف اوين لم يسعف فريقه *

وانتهت المواجهة الفرنسية - الفرنسية بين موناكو ومرسيليا الاولى في تاريخ الكؤوس الاوروبية بتعادلهما ٢-٢، فاحتفظ الفريقان بآمالهما في بلوغ الدور ربع النهائي مع امتياز لمرسيليا الذي يكفيه التعادل السلبي او الايجابي ١-١ في دور الاياب للتأهل.

ولم ينجح مرسيليا في الحفاظ على تقدمه في مناسبتين بعدما كان سباقًا الى التسجيل عن طريق روبير بيريس (١٨)، بيد أن موناكو أدرك التعادل عبر دافيد تريزيغيه من ركلة جزاء (١٨). واعاد الغيني ابو بكر كامارا الفارق الى سابق عهده عندما سجل الهدف الثاني لمرسيليا في الدقيقة ٣٨، لكن موناكو لم يتأخر في تعديل النتيجة عبر جيولي في الدقيقة ٥٦، ولعب الفريقان بعشرة لاعبين بعد طرد مدافع موناكو فرانك دوما (٦٩) ومهاجم مرسيليا الدولي فلوريان موريس (٦٣).

وانتزع بارما تعادلاً ثمينًا من مضيفه رينجرز الاسكتلندي ١-١ بعدما تقدم بهدف سجله الارجنتيني ابيل بالبو إثر كرة مرتدة من حارس رينجرز بعد تسديدة هرنان كريسبو الذي تلقى تمريرة بينية من الارجنتيني الآخر فيرون (٥١). وأدرك رينجرز التعادل بتسديدة لفالاس من ١٠ امتار (٦٩).

وتعادل غراسهوبرز السويسري مع بوردو الفرنسي ٣-٣، وتقدم بوردو بهدفين لسيلفان ويلتورد (٦) وميكو (٢٠)، قبل ان يسجل كافيلاتشيفيلي الهدف الاول للفريق السويسري في الدقيقة ٢١، وادرك توركيلماز الهدف الثاني (٣٣) ثم تقدم عن طريق كوميسيتي (٥٣).

وأدرك ويلتورد التعادل في الدقيقة ٧٣.

وبرغم تعادل بارما وبوردو فإن حظوظهما في التأهل الى الدور ربع النهائي تبقى قائمة لان مباراتي الاياب ستقامان على ارضهما.

أبو قراط في الإخاء!

□ تعادل فما فوق للاخائيين امام بات يام ينقلهم الى نصف نهائي كأس التوتو ليلاقوا اتحاد سخنين □

□ توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، ليلة امس الاول، الى اتفاق اولي مع المدرب الحيفاوي افراهام ابو قراط ليقود تدريبات الفريق (مع يوسف ابو دية) خلفًا لعامي الحداد المستقيل.

ووقع اختيار النصراويين على ابو قراط بعد ان أجروا الاتصالات معه ومع المدربين روني دورا ومومي زعفران وفضلوا ابو قراط علمًا انهم كانوا معنيين بخدماته قبل التعاقد مع عامي الحداد لكن ابو قراط فضّل تدريب هبوعيل بيسان، من فرق الدرجة الممتازة، واستقال يوم السبت الاخير بعد تردي وضع الفريق في القاع.

وعلمنا ان اجتماعًا تم أيضًا بين ابو قراط ويوسف ابو دية لبرمجة العمل بينهما وفهمنا ان ابو دية سيتمتع بصلاحيات اكبر من تلك التي كانت له في عهد الحداد لكن الصلاحية المهنية الاولى ستكون لأبو قراط.

ويستعد الاخائيون بجدية لمباراتهم الوشيكة، هذا السبت (الساعة الثانية عشرة والنصف) في ملعب نتسيرت عيليت، ضمن مباريات الجولة السادسة لكأس التوتو، امام هبوعيل بات يام علمًا ان تعادلا يكفيهم للانتقال الى مرحلة النصف النهائي. وفي حالة تحقيق ذلك فسيلعبون، يوم الثلاثاء القادم، امام اتحاد ابناء سخنين، متصدر المجموعة (أ) في حين يلتقي فريق نس تسيونة، متصدر المجموعة (ب)، في اليوم نفسه امام متصدر المجموعة (د) الذي تتقرر هويته هذا الاسبوع.

ولم يتم التوقيع الرسمي بين الاخاء وابو قراط الى حين ترتيب المسألة المالية المتعلقة بمغادرة الحداد للفريق لتمكين الفريق من ايداع الاتفاقية الجديدة مع ابو قراط في سلطة مراقبة الميزانيات بدلاً من الاتفاقية مع الحداد التي ما زلت مسجلة لدى سلطة الميزانيات.

متفرقات من الملاعب العالمية

□ قررت اللجنة الاولمبية الدولية للمرة الاولى في تاريخها السماح بإخراج من مقرها في لوزان بعض الاغراض التي ترمز الى الدورات الاولمبية في العصر الحديث لعرضها في ريو دي جانيرو، احدى المدن المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨.

وسيتم فتح هذا المعرض الذي دشن يوم الثلاثاء امام الجمهور اعتباراً من الاحد المقبل في احد فنادق ريو دي جانيرو.

وستكون النسخة الاصلية للنشيد الاولمبي المكتوبة باللغة اليونانية والتي يعود تاريخها الى العام ١٨٣٦ من ابرز المعروضات التي ستتضمن ايضا حذاء العداء الامريكي الشهير جيسي اوينز الذي انتعله في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ حيث احرز اربع ميداليات ذهبية، فضلاً عن امتعة اخرى تخص مواطنيه جيم هاينز وروبرت هايز وكارل لويس.

* * *

□ قرر حارس مرمى روما الايطالي باولو دي مانيو الدفاع عن ألوان فريق اسبانيول الاسباني اعتبارا من كانون الاول المقبل. ويأتي هذا القرار بناء على اتفاق تضمن ايضا انتقال مدافع اسبانيول ايفان هيلغيرا نهائيًا الى النادي الايطالي.

* * *

□ هدد مدرب ايفرتون الانجليزي والتر سميث بالاستقالة بسبب عدم ابلاغه بعملية انتقال الهداف الدولي الاسكتلندي دونكان فيرغوسون الى نيوكاسل.

وقال سميث: «أسفت لمغادرة فيرغوسون كما اني متأسف للظروف التي رافقت عملية الانتقال والتي لم يتم ابلاغي بها الا في اللحظة الاخيرة».

وكان فيرغوسون (٢٦ عامًا) انتقل الى نيوكاسل لقاء ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٢ مليون دولار).

* * *

□ تحولت مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي تايلاند وقطر، استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية في بانكوك الشهر المقبل، الى معركة داخل الملعب تبادل فيها اللاعبون واداريو المنتخبين اللكمات ما اضطر الحكم الى وقفها قبل نهايتها بعشر دقائق والنتيجة صفر - صفر.

وقد اوقف الحكم المباراة عندما قام احد لاعبي تايلاند بتوجيه لكمة الى لاعب قطري، ثم اشتبك لاعبو المنتخبين وبعض الاداريين.

وصرح مساعد مدرب منتخب تايلاند فيران شانهانيش بأن لاعبيه «آسفون جدا لما حصل ولن يسمحوا لأنفسهم بأن يتكرر هذا الامر مجدداً».

يذكر ان مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الآسيوية تنطلق في ٣٠ الحالي، وتلعب قطر في المجموعة الرابعة الى جانب جزر المالديف وطاجيكستان، وتايلاند في المجموعة السادسة مع عمان وهونغ كونغ.

* * *

□ أعلنت كوريا الجنوبية انها ستتقدم بطلب ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠١٠ الشتوي. وقد اختارت الحكومة الكورية مدينة موجو لهذه المناسبة خلال اجتماع وزاري تم خلاله التخلي عن فكرة تنظيم اولمبياد ٢٠٠٨ الصيفي الذي كانت ستترشح لتنظيمه مدينة بوزان.

وقال مسؤول في وزارة السياحة نقلاً عن الوزير شين ناك كون ان «الاولمبياد الشتوي عام ٢٠١٠ يجب ان يقام في آسيا وان موجو ستكون من افضل المدن التي تملك المؤهلات اللوجيستية والتنظيمية لذلك».

وسبق لموجو ان استضافت عام ١٩٩٧ منافسات التزلج والتزحلق الجامعية.

واعرب المسؤولون في كوريا عن ثقتهم باختيار مدينة موجو علمًا بأن هناك مدينتين آسيويتين سبق لهما ان نظمتا هذه الدورة وهما سابورو وناغانو اليابانيتين.

وستختار اللجنة الاولمبية الدولية عام ٢٠٠٣ اسم المدينة التي سيكون لها شرف استضافة اولمبياد ٢٠١٠.

من ذاكرة الوطن

كيف سقطت يافا (حديقة النجوم)

الموقع:

تقع عند التقاء خط عرض ٣. ٣٢° شمالا وخط طول ١٧. ٣٤° شرقا، تحتل موقعا طبيعيا متميزا على الساحل الفلسطيني، على ربوة ترتفع ٣٥ مترا عن سطح البحر، وقد اشتهرت بمينائها الطبيعي الذي يعتبر من اقدم موانىء العالم التي أسسها الكنعانيون.

تمتد سلسلة من الصخور في شاطىء يافا موازية للربوة التي يتعدى امتدادها جنوبا هذه الصخور، اما شمالا فيلتف ساحل المدينة بشكل خليج تحميه الربوة نفسها مما ساعد على قيام مرفأ طبيعي وتحجب الامواج والعواصف عن الميناء من جميع الجهات، ولهذا استطاع مرفأ يافا استقبال السفن منذ العصور القديمة، واصبح المدخل البحري الرئيسي لفلسطين.

نظرة تاريخية:

نظرا لاهميتها الاقتصادية والحربية والدينية فقد تطلعت اليها دول وأقوام كثيرة وحوصرت ودمرت واحتلت، وقد وقعت تحت حكم المصريين والاشوريين، والبابليين، والفرس، واليونان والرومان.

أصبحت مثار نزاع بين الفاطميين والسلاجقة مما أضعفها وجعلها لقمة سائغة للصليبيين الذين حكموها نحو قرن من الزمان وقد حصنوها (جودفري) واتخذها ميناء رئيسيا لدولة (بيت المقدس) دخلها ريتشارد قلب الاسد ١١٩١ ثم هاجمتها قوات صلاح الدين يوم ١٥ رجب عام ٥٨٨ هجرية، وحسب اتفاقية (صلح الرملة) فقد بقيت يافا في حوزة الصليبيين ما يقرب من ثمانين سنة وبالتحديد حتى سنة ١٢٦٨م، حيث حررها الظاهر بيبرس ومنذ ذلك الزمن نعمت بالحياة حتى ١٤ أيار ١٩٤٨.

الحدود والاحياء:

مساحتها اثنان وسبعون (٧٢) كيلو مترا مربعا، طولها على الساحل نحو اثني عشر كيلو مترا وعرضها من الشاطىء، حدود منطقة البلدية حوالي ستة كيلومترات.

تحدها من الشمال تل أبيب ومن الجنوب (بات يام) وحولون ومن الشرق نيشر.

اما أهم أحياء المدينة ذات التاريخ النضالي فكانت تل الريس وأبو كبير في الشرق، الجبالية وكرم صوان في الجنوب المنشية، وحسن بك في الشمال، اما وسط المدينة فكان يضم العجمي والنزهة والسوق العام والميناء.

يافا التجمع السكاني الأهم بعد القدس:

حتى بداية الحرب عام ١٩٤٨ كان يوجد في يافا أكبر تجمع عربي فلسطيني بين (٦٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠ - ٨٠٠٠٠) نسمة عرب.

وحسب قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة كانت منطقة يافا ويجب ان تكون جيبا داخل الدولة اليهودية المستقبلية.

كانت يافا مصدر اشعاع للحركات الوطنية ومركز الادب والصحافة ومن يتحسسون آلام الشعب ويقدرون آمال الناس.

كما كانت مسرحا لعناصر شتى من الزعامات الفلسطينية المتباينة الاراء، المختلفة النزعات التي تتأرجح بين أقصى اليمين وأقصى اليسار.

التنافس على الزعامة:

أما الزعماء فقد نخرهم سوس التفرقة والتعصب الحزبي البغيض فمنهم المجلسيون والمعارضة، واتباع الهيئة العربية العليا، ومنهم من هو مؤيد لحزب الدفاع، او نصير لجماعة موسى العلمي، وقد رافق ذلك حملة اغتيالات سياسية، والقاء متفجرات على بعض الاهداف في المدينة، مثل مطبعة (نداء الوطن) التي كان يمتلكها هاشم السبع وسعود جميل ويوسف هيكل.

واستمرت الاصابع الخفية في تحريك الفتنة والقيت القنابل على منازل رفيق التميمي ويوسف هيكل، واكتشف البوليس قائمة ببعض الاسماء كان من الممكن القاء القنابل عليها مثل:

سليم العيد، مصطفى الطاهر، والحاج خالد الفرخ وغيرهم.

وتخرج الى حيز الوجود منظمة (النجادة) وتنشق منظمة منافسة لها اسمها (الفتوة) ويقوم رفيق التميمي بمساعيه الحميدة لازالة الخلافات وتنقية النفوس وتوحيد الصفوف ويعقد جمال الحسيني في مطلع عام ١٩٤٨ مؤتمرا شعبيا في مقر الحزب العربي اشترك فيه تجار المدينة واعيانها وشبابها وقال في خطاب له هناك: «اننا سننظم انفسنا بشكل يختلف عما حدث سنة ١٩٣٦ وان كل مواطن سيتدرب على السلاح ويحصل عليه».

جميل عرفات - المشهد



الاجتماعات واللجان:

كثرت الاجتماعات واسفرت تلك الاتصالات والاجتماعات عن ظهور "الجبهة الوطنية" الى حيز الوجود وقد تولى السيد مصطفى الطاهر سكرتيرية الجبهة.

حضر تلك الاجتماعات المحامي محمد نمر الهواري، قائد النجادة، انذاك وقال في كلمة القاها هناك ما يلي:

"لقد وصلتني معلومات تفيد بأن الهيئة العربية العليا قررت عدم تسليح اهل يافا، وتبغي من وراء ذلك ارغام الدول العربية على خوض معركة فلسطين، اننا مقبلون على خوض حرب ضروس وعدو مسلح تسليحا كاملا ومدرب تدريبا كافيا، ونحن من انصار تسليح شعب فلسطين ليدافع عن نفسه ومن انصار عدم تدويل المشكلة.

خلافاتنا مع الغزاة لانهم يؤيدون من قبل الاستعمار والصهيونية العالمية، فلنتسلح ولنقف اقوياء في وجه الاعداء لنحمي بلادنا وديارنا من كل سوء".

وينبثق الاجتماع عن تشكيل "مجلس امن يافا" للاشراف على تجهيز الشباب واعدادهم لما هو آت.

وتشكلت اللجنة القومية في يافا من السادة:

محمد عبد الرحيم، امين عقل، صلاح الناظر، مصطفى الطاهر الحاج ظافر الدجاني، الدكتور عوني حنون، الحاج خالد الفرخ، رفيق الاصفر، محمد الهلهول، الحاج احمد ابو لبن، ادوارد بيروتي، فايق طاس، ميشيل عازر، ميشيل تادرس.

وكانت هذه اللجنة خليطا من الاراء، والمذاهب السياسية، فمنهم من يدين بالولاء لرئيس الهيئة العربية العليا، او للسيد موسى العلمي، او للاخوان المسلمين، او لاحمد حلمي عبد الباقي، ومنهم من يناصر الشيوعيين.

جرت بعض الاتصالات انذاك بواسطة حاكم اللواء الانجليزي المستر "فوللر" ورئيس بلدية تل ابيب السيد (روكاح) والدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا.

كما جرت بعض الاتصالات انذاك في اواسط كانون الاول سنة ١٩٤٧ بين محمد نمر الهواري قائد "النجادة" وبعض رجال الدفاع اليهودي (الهاجاناه) وتم الاجتماع بينهم في (قصر البحر) الواقع في (بات يام) للبحث في شؤون تهم العرب واليهود، واصطحب الهواري معه السيد (فوزي الشنطي) ويشاء القدر ان يمر بعض سكان الجبالية من الصيادين امام قصر البحر فيشاهدوا الاجتماع وينقلوا خبره الى اللجنة القومية التي اتهمت الهواري بطعن القضية من الخلف، وتعقد اللجنة القومية اجتماعا طارئا ويعترف الهواري بأنه أخطأ في اجتماعه باليهود دون قرار من المجلس.

ويقوم رفيق التميمي بدور حمامة السلام بعد ان استمع الى وجهة نظر اللجنة القومية والسيد الهواري وانتهى الامر بابعاد الهواري الى القاهرة لعرض الامر على سماحة رئيس الهيئة العربية العليا.

وانتدبت اللجنة القومية عضوها السيد صلاح الناظر ليكون مسؤولا عن الدفاع عن يافا وتسليحها كما عينت اللجنة قادة مدنيين للشؤون العسكرية في مختلف مناطق يافا واناطت بهم شؤون الدفاع عن المدينة وهم:

١- ابراهيم حوسو سرداح - قائدا لمنطقة كرم صوان.
٢- عبد الهادي الهلسي - قائدا لمنطقة الجبالية جنوب يافا.
٣- خميس وحمدي ابو الليل - قائدا لمنطقة تل الريس.
٤- عبد الكريم عبد الباري وكاظم الحسيني قائدا لمنطقة البصة.
٥- عبد الرحمن ابو رحمه، قائدا لمنطقة «ابو كبير».
٦- احمد عبد الحليم وفيضي الحسيني قائدا لمنطقة المنشية.
٧- خطاب سكجها قائدا لمنطقة ابو الديوك.
٨- شوتي ابو اللبن قائدا لمنطقة طاسو.
٩- محمد صالح الدريني - قائدا لمنطقة المسلخ.
١٠- كامل الشريف قائدا لمنطقة كرم التوت.
١١- عبد الباري شريم قائدا لمنطقة القرية العربية.
١٢- رشاد الكايد - قائدا لمنطقة الميناء.

كما عين الشيخ حسن سلامه قائدا للقطاع الغربي او المنطقة الوسطى.

القادة والخلافات:

في ٥ شباط ١٩٤٨ وصل الى يافا عبد الوهاب الشيخ علي وهو أول آمر لحامية المدينة، عينته اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية، وهو شيخ عراقي من شيوخ عشيرة (العزة) في لواء (ديالة) بالعراق، اخرج من الجيش العراقي لاشتراكه في ثورة، رشيد عالي الكيلاني، وكان الشيخ علي رجلا نزيها وعسكريا شريفا، بدأ عمله بجولة تفقدية لمختلف الجبهات فوجدها فوضى من الناحية العسكرية ووجد المدينة عزلاء من السلاح، ووجد القائد الواعي ان وجوده مقاتلا مع شعب أعزل هو ضربة لاسمه وشرفه العسكريين، فسافر الى دمشق ومعه مصطفى الطاهر ورفع تقريرا ذكر فيه حاجته للسلاح، ورفضت اللجنة العسكرية طلبه فاستقال في ١٦/١٢/١٩٤٨، وعينت اللجنة العسكرية امرا جديدا اسمه عادل نجم الدين واتبعته بمساعدين كان منهم ابراهيم الاعظمي الذي اتضح فيما بعد انه جاسوس يهودي وجرت له محاكمة في عمان بتهمة الجاسوسية. حاكمه فيها القاضي حكمت التاجي الفاروقي ابن يافا وحكم عليه. ومنهم (شنيور عور) الذي حكم عليه العميد طه الهاشمي بالسجن بعد ادانته بتهمة سرقة اسلحة وذخيرة المجاهدين والاتجار بها في الاسواق.

كما أصدر القائد فوزي القاوقجي امرا في ايار سنة ١٩٤٨ يقضي بعزل عادل نجم الدين من قيادة يافا وتعيين ميشيل عيسى خلفا له، فغضب عادل نجم الدين واجتمع بضباطه وحرضهم على الانسحاب مع جنودهم تاركين يافا، فنزلوا الى الاسواق وداهموا المتاجر وسلبوا الحوانيت وصادروا السيارات لينقلوا بها جنودهم واسلحتهم مع ما وجدوه من ذخائر في قيادة المنطقة.

اما عادل نجم الدين فقد خرج عن طريق البحر الى بيروت.

الهجوم على يافا:

شن اليهود خلال شهر اذار سنة ١٩٤٨ عدة هجمات قوية على يافا وأبي كبير، وتسقط مدرسة (أبي كبير) في هجومهم يوم ٢٣ آذار وقتلوا قائد المنطقة عبد الرحمن ابو رحمه، كما قصفوا المدينة بشدة بالغامهم الطائرة واستشهد السيد كاظم الحسيني احد قادة منطقة البصة، كما استشهد الضابط فؤاد العظمة، امام عمارة حزبون.

ويقول السيد ابراهيم حوسو سرداح قائد منطقة كرم صوان انه كان مسؤولا عن (١٣٠) مجاهدا كانوا يعملون على (٥٠) بندقية فقط ورشاش واحد وستن وتومي.

ويقول الحاج محمد أمين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا في تصريح له: «اذكر انني الححت بمطالبة المختصين بجامعة الدول العربية في ديسمبر سنة ١٩٤٧ بضرورة تحصين المدن الرئيسية وتسليح المجاهدين للدفاع عنها، وقد أجابني احدهم: لا ضرورة لتسليح يافا البتة لان قرار التقسيم جعل يافا في المنطقة العربية فلا خوف عليها».

كان اليهود يستعدون لهذه المعركة الفاصلة فغنموا من البريطانيين قطار اسلحة كان يحمل أكبر من (٢٥) طنا من الاسلحة المختلفة الى حيفا، كما غنموا اسلحة مماثلة من المعسكر البريطاني رقم (٨٠) الواقع قرب (بدرس - حيفا).

وأخيرا قرر (مناحيم بيجن) قائد منظمة (ايتسل) في ٢٣-٢٤ نيسان اختيار يافا هدفا للهجوم وجمع قوة تقدر بست (٦) سرايا مشاة وأخرجت من المخابىء ثلاثة مدافع هاون وقنابل مجموع زنتها حوالي (٢٠ طنا).

هاجمت قوات ايتسل المدينة فجر يوم (٢٥ نيسان) وبدأ الهجوم على حي المنشية في الطرف الشمالي من يافا بهدف عزله عن المدينة - واتضح ان القصف المدفعي الذي استمر ثلاثة ايام متواصلة على حي العجمي وعلى مركز المدينة كان له تأثير بالغ على معنويات المواطنين العرب وكان هدف الهجوم «منع اية حركة عسكرية منتظمة في المدينة وتحطيم الروح المعنوية لدى العرب واحداث فوضى في وسط السكان المدنيين لارغامهم على الفرار الجماعي».

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/١١/٢٦

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - كلبي وأنا - الحلقة (١١).
٩,٣٠ - علم النفس - فهم السلوك البشري.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - جغرافيا.
١٢,٠٠ - تاريخ.
١٣,٠٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٥,٥٠ - ايلي وليلي.
١٦,٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٦,٣٠ - حفلة في الروضة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كليك +.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - فرقة ٢ U في عرض حي.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - الرحلة - فيلم وثائقي.
٢٢,٢٥ - ديفيد دانس - أغان ورقص.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - لمسة ملائكية (اعادة).
١٠,٤٥ - ضربة مضادة - الحلقة (٢٢).
١١,٣٧ - مهرجان للجيتارة.
١٢,٢٧ - جيني والقبطان (اعادة).
١٣,٠٠ - في ساحة فوكس «فوكس في الاوبرا». (اعادة).
١٣,٣٠ - الشبح - الحلقة (١٨).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٨).
١٥,٢٧ - روزان - الحلقة (٦٦).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «شبح الطائفية».
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقًا في العالم.
١٨,٠٥ - كارولين - الحلقة (٢٧).
١٨,٣٥ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة الأخيرة للموسم الحالي.
١٩,٢٥ - ضربة قاضية - الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - فقط في اسرائيل - لحظة فقط.
٢٠,٣١ - شماش - الحلقة الخامسة.
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف يستضيف.
٢٣,١٥ - «ملاريا الغابة» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة فيلم ملاريا الغابة.
١,٥١ - مهرجان القصاصين «حفلة فارسية» - الجزء الأول.
٢,٤٦ - مهرجان رجاني.
٣,٣٣ - قسم الآداب - الحلقة الرابعة.
٣,٥٥ - اليوم اغنية.

لغز الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١												■			
٢							■				■				
٣				■					■			■			
٤								■							
٥			■			■				■					
٦				■						■		■			■
٧				■											■
٨							■						■		
٩		■			■					■					
١٠	■		■						■		■			■	
١١				■					■					■	
١٢					■		■					■	■		
١٣			■								■				
١٤					■								■		
١٥					■			■			■				

افقيًا:

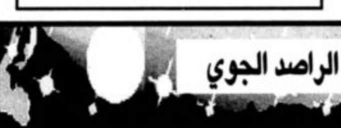
١) رئيس عربي راحل - «.... الى خبز امي».
٢) عاصمة افريقية - بلدان - العمر.
٣) اشاهد - اهدّ - عكس «مدح» - معبود جاهلي (معكوسة).
٤) افريقيا الجنوبية الغربية سابقا - الخواطر.
٥) معظم - لا (بالاجنبية) - من بحور الشعر - نبعثه.
٦) منع - دولة عربية - للنداء.
٧) ظهر - وزير الماني.
٨) يحبسوا - تتناولي (الطعام) - ثغر.
٩) للتمني - لعقا - الهواء - القوي.
١١) ترشد - فتيات - اسم بعض ملوك فرنسا.
١٢) شهر ميلادي - إبني - من الاقارب.
١٣) وضع خلسة - دولة اوروبية - من بحور الشعر.
١٤) «.... شلبي» (اسم الممثل) - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - نغمة موسيقية.
١٥) تحصل على - فاصل - متماثلان - عكس «اصعب».

عموديًا:

١) وزير فرنسي - قيام بعمل.
٢) مطربة مصرية - مخترع امريكي.
٣) نيشان - شجاع - للنفي - ضمير متصل.
٤) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من العملات - سقى - كاتب.
٥) مدينة مكسيكية - جوهر.
٦) لاعب - مؤذن الرسول.
٧) بيتنا - «.... مينة» (اسم الكاتب) - اكثر عداوة.
٨) ابو البشر - زعيم صيني راحل.
٩) حب (معكوسة) - الأثاث - من العملات.
١٠) الأهانة - متماثلان - ذات الأربع.
١١) الاسم الثاني لرئيس افريقي - نعم (بلغة اجنبية).
١٢) هرب - فنانة مصرية - دهن.
١٣) دولة امريكية - اعلى الجسم.
١٤) وزير مصري - عنقه.
١٥) نساعده على النصر - وزير لبناني.

حل لغز كلمة السر

ناريمان عبود




* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، صافيًا. أما غداً فيصبح غائمًا جزئيًا. وترتفع درجات الحرارة قليلاً لتعود الى الانخفاض يوم الأحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٤٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩١٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٢٨٥ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٢٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٤٠٦ ش.ج
● «اسود»	٤,٥٢٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ايمانك بنفسك يوصلك الى النجاح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول التفكير بهدوء والتركيز اكثر لتصل الى مبتغاك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الايام القادمة افضل من السابقة فتفاءل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سفرة الى مكان بعيد تخيب ظنك، فابق حيث انت.

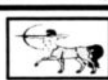
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسر برؤية صديق لم تره منذ سنوات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحدث الاخير يحبط عزيمتك ويوصلك الى يأس.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايمانك بصدق رؤيتك للواقع يوصلك الى المراكز المرموقة.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغيير في حياتك العاطفية يبعث على الاطمئنان.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نصيحة صديق قريب تجعلك تعيش حياة افضل.



** الجدى: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الجهود التي تبذلها في الحياة تتعب نفسيتك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت عصبي المزاج هذه الفترة فحاول الهدوء قليلا.



** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الشخص الذي يتعبك سيجد نفسه في ورطات عديدة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تشرين الثاني

١٩٢٢- اكتشاف مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك قرب الأقصر في مصر حيث دفن الفرعون في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
١٩٤٣- هزة ارضية في تركيا تودي بـ ١٨٠٠ شخص.
١٩٦٥- فرنسا تطلق اول قمر صناعي «استريكس».
١٩٧٩- اكتشاف حقل نفط في فنزويلا يعادل مجمل احتياطي دول اوبك.

حل لغز:

* الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) علي الشاعر - نلجأ.
٢) محا - نده - مانديلا.
٣) رابح - أتأمل - ود.
٤) ومأ - مدمن - مادونا.
٥) ناحبًا - وهم - أس.
٦) ون - نمرود - أب.
٧) سويسرا - ميلانو.
٨) احمد دوغان - بيداء.
٩) اي - سماح - أنور.
١٠) المرح - سلاهن.
١١) مات - بن - مي.
١٢) سر - مارون عبود.
١٣) لندن - لا - أ.أ. - رمى.
١٤) مكر - اصالة نصري.
١٥) تاج محل - يلاقي.

عموديًا:

١) عمرو موسى - ام سلمة.
٢) لحام - نوح - لارنكا.
٣) يابان - يمامة - درج.
٤) السدير - من.
٥) لن - مع - رد - حبا - أح.
٦) شداد بن اوس - رن - صل.
٧) اهتمام - غمي - ولى.
٩) رمم - و.و. - نحن.
١٠) المهدم - مباني.
١١) ن.ن - ام - يأنس - واصل.
١٢) لدود - الأولاد - ار.
١٣) جيدو - بادرا - ريق.
١٤) ال - نا - بن - هم.
١٥) الأسلوب - نيسان.



الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الجامعيون لن يفكّوا الاضراب قبل توقيع الاتفاق

■ نتنياهو يريد عرض الاتفاق الأولي الذي انجز أمس على حكومته، يوم الأحد القادم! ■ رئيس الطاقم النضالي للجامعيين: لا نثق بوعود نتنياهو! ■ آلاف الجامعيين يشاركون أمس في مظاهرة للعاطلين عن العمل ■

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – رفض الجامعيون المضربون عن الطعام، دعوة رئيس الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد، ليئور روطبرغ، لفك الإضراب وتناول الطعام، وذلك بعد الإتفاق الذي توصل اليه بشكل أولي، ممثلو الجامعيين ورئيس الحكومة، أمس الأربعاء، لكنه لم يوقع بعد، حول مجمل التعليم الجامعي في البلاد.

وأكد المضربون عن الطعام أنهم لن يتراجعوا عن الإضراب، رغم توجه روطبرغ، وسيواصلون الاضراب عن الطعام، الى أن يوقع الاتفاق رسميًا وتستجيب الحكومة لمطالبهم كاملة. وكان نتنياهو اعلن انه سيعرض الاتفاق على حكومته يوم الأحد القادم قبل التوقيع عليه!

وعقد نتنياهو قبل سفره الى اوروبا، مساء أمس، مؤتمراً صحفيًا في بيته، أعلن فيه عن «التقدم الملموس» الذي شهدته المفاوضات بين ممثلي الطلاب الجامعيين وممثلي الحكومة. وذلك بعد جلسة إستغرقت (١٧) ساعة متواصلة، وقال نتنياهو في المؤتمر الصحفي: «بودي ابلاغكم انه جرى تقدم جدي في المفاوضات وتوصلنا الى تفاهم واسع في المواضيع الجوهرية. وبودي تبشيركم أن الدولة تقف أمام ثورة جدية في مجال التعليم الجامعي تتجسد في عدة أمور منها: بامكان كل طالب جامعي تمويل تعليمه من خلال صندوق خاص أقيم لهذا الغرض وبناء على ظروف كل طالب. والقضية المهمة الثانية، تتجسد باندماج الطالب الجامعي في المجتمع من خلال تقديم مساعدات وارشادات لعدة قطاعات، بهدف الحصول على راتب لتمويل تعليمه الجامعي. وعلى سبيل المثال، يمكن للطالب الجامعي العمل في تعليم الطلاب على الحاسوب أو مساعدة جنود مسرحين يريدون التقدم الى الجامعة لارشادهم. أو المساهمة في التحضير للبجروت وغير ذلك..

وأعلن نتنياهو أن الأمر الأهم هو تحضير برنامج اصلاح شامل لمجمل موضوع التعليم الجامعي، مشيراً الى أنه منذ قيام الدولة لم يجر الاهتمام الجدي بالتعليم الجامعي ولم يعالج الموضوع كما يجب، لذلك طال وقت المفاوضات مع الجامعيين.

وقال نتنياهو إن هدف برنامج الاصلاح هو تمكين كل من يريد في الدولة بغض النظر عن انتمائه أو مكان سكناه، من التقدم الى الجامعة اذا أراد ذلك!

وأعلن نتنياهو أنه سيعرض ما تم الاتفاق عليه مع الطلاب، على جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم، لمناقشته والتصويت عليه وإقراره.

وقال روطبرغ، إن المفاوضات مع نتنياهو «كانت جدية ومكثفة، وتمخضت عن تقدم جدي. وتوصلنا حول العديد من النقاط ولا تزال هناك خلافات على نقاط عديدة نأمل التوصل إلى إتفاق عليها قريبًا». وأشار روطبرغ، إلى أن نتنياهو كان أحيانًا يصطدم ويتناقش بقوة مع وزير المالية الذي كان حجر العثرة الأساسي في إجراء اتفاق ينهي الإضراب.

* استمرار النشاطات الاحتجاجية *

وأعلن قادة الاضراب أنهم لن يوقفوه ولن يتراجعوا عن الخطوات الاحتجاجية التي أقروها، وقال يوآب هيلر، رئيس طاقم النضال، «إن الاضراب مستمر والنضال سيتصاعد لأننا لا نثق بوعود نتنياهو. وكل الوقت الذي لم يوقع فيه الاتفاق رسميًا سنواصل الإضراب».

هذا وتظاهر آلاف الطلاب الجامعيين من جميع أنحاء البلاد، في كريات چات أمس الأربعاء، جنبًا الى جنب مع حشد كبير من العاطلين عن العمل، احتجاجًا على سياسة الحكومة في المجال الاقتصادي وتضامنًا مع العاطلين عن العمل ومن أجل إيجاد أماكن عمل لهم. وتحدث في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين ودعا الطلاب الى رص الصفوف أكثر وعدم الإنخداع بألاعيب نتنياهو. وأكد غونين الرابط الجدلي بين ارتفاع نسبة البطالة وبين أوضاع الجامعيين، لأن ذلك إفراز السياسة ذاتها التي تهمها مصلحة الأغنياء.

* من مسيرة للجامعيين في حيفا *

«دماء في المدرسة»..

معرض يصور العدوان على أم الفحم

□ أم الفحم – مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد – تنظم لجنة العمل الطلابي في أم الفحم، غداً الجمعة، في مجمع «أبي عبيدة» معرضًا يعكس العدوان البوليسي على المدرسة الثانوية في المدينة.

وقام الطلاب برسم مئات اللوحات التي يعكسون من خلالها رؤياهم للعدوان البوليسي.

وقال مركز اللجنة الطلابية، إنه سيتم تحويل قاعة «مجمع ابي عبيدة» الى موقع مصغر يعكس واقع أرض الروحة.

إنحباس الأمطار يكلف المزارعين (٥) ملايين شيكل، يوميًا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتسبب انحباس الامطار المتواصل في خسائر للمزارعين ومصروفات ري يومية تصل الى خمسة ملايين شيكل.

وقال مسؤول المياه في المركز الزراعي، يورام تماري، ان انحباس الامطار المتواصل، ادى الى نضوج مبكر للفواكه والخضراوات، لكن بدون جودة وبلا طعم جيد. ولضمان الجودة، يضطر المزارع الى ري المزروعات، خاصة الخضراوات والابوكادو. وقال، ان هناك مليون دونم بحاجة الى ري. وتبلغ تكاليف ري المتر المكعب الواحد من المزروعات، (١١٠) اغورات.

واشار تماري الى ان جزءًا كبيراً من المزارعين لم يوقعوا بعد على البرنامج الجديد لتأمين المزروعات في حالات الخطر، المقترح كبديل للقانون السابق الذي لم يعد قائمًا وهو قانون الكوارث الطبيعية.

ولم تتوصل الحكومة واتحاد المزارعين الى اتفاق حول الصيغة النهائية للبرنامج الجديد لتأمين المزروعات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يعقد اجتماع المكتب السياسي للحزب يوم الجمعة (٢٧/١١/٩٨) الساعة العاشرة صباحًا

واجتماع اللجنة المركزية يوم السبت (٢٨/١١) في حيفا نادي درج الموارنة.

الابحاث: تلخيص معركة الانتخابات المحلية،

الوضع السياسي، متفرقات.

على الرفاق الحضور والتقيد بالوقت

مع التحيات

محمد نفاع – الأمين العام للحزب –
